

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR

ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

Faculté des lettres et langues

Département de la langue et littérature arabe



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

الرقم:

مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

تعليم القيم الإنسانية في كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة
الموجهة للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد - النص الأدبي أنموذجا.

إشراف الأستاذ:

جودي عبد الرحمن

مقدّمة من قبل:

الطالب (ة): عيساني أميرة

الطالب (ة): خلة رانية

تاريخ المناقشة: 2024 / 06 / 22

أمام اللجنة المشكلة من:

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
العياشي عميار	أ. التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	رئيسا
عبد الرحمن جودي	أ. محاضر-أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	مشرفا ومقررا
صالح طواهري	أ. التعليم العالي	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2024/2023

الشكر والعرفان

قال الله تعالى " لئن شكرتم لأزيدنكم "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

الحمد والثناء والشكر لله العليّ القدير على نعمه الظاهرة وتوفيقه لإنجازنا هذا البحث.

واعترافاً بالفضل وتقدير الجميل لا يسعنا إتمام إعداد هذا البحث إلا أن نتوجه بالشكر إلى الأستاذ

المشرف الذي كان حافزاً ومنبعنا لجهدنا الأستاذ الدكتور "عبد الرحمن جودي"

لقبوله الإشراف على مذكرتنا وعلى نصائحه الدقيقة وملاحظاته القيّمة.

كما نتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى الأساتذة اللّذين لم ييخلوا علينا بأي معلومة ولو كانت

بالمستحيل.

ونتقدم بالشكر والعرفان إلى الأساتذة لجنة المناقشة الذين تحملوا عناء قراءة المذكرة.

وإلى كل الذين غمرونا برحابة صدر وتابعونا بصدق ويسروا لنا الطريق في إعداد هذه المذكرة التي

نرجو أن تكون مرجعاً للاستفادة منه.

إهداء

الحمد لله الذي وقّني لإنجاز هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية لمذكّرتي هذه ثمرة الجهد والنّجاح بفضلته
تعالى.

أهدي هذا إلى طريق بدايتي وملاكي في الحياة إلى من كان دعائها سر نجاحي إلى أمي الحبيبة حفظك
الله ورعاك.

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهّد لي طريق العلم إلى من أحمل اسمه والذي العزيز أطال الله في
عمرك.

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنّفوس البرينة ومصدر قواي أخواتي منال، سارة، إيمان.

إلى أفراد عائلة "عيساني" و"سكفالي" وبالأخص ابن أختي آدم.

إلى صاحبات الأرواح الطيبة والمشرقة صفيّة، ياسمين، شيمّة، نعيمة، نرجس ومريم.

إلى من كانت دائما بجانبني بكل التقدير والامتنان اهدي إليك هذا البحث الذي لم يكن أن يكتمل
دون دعمنا وتعاوننا المستمر لبعضنا البعض "خلّة رانية".

إلى من وقفت معي في مذكّرتي وكانت لي مصدر إلهام ودعم "سيرين".

إلى من جعلهم الله أخواتي صديقاتي الوفيّات، إلى من أبعدتهم المسافات عني وفقكم الله.

إلى من كان لهم أثر على حياتي، إلى كل من أحبّهم قلبي.

إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل

الطالبة: "عيساني أميرة"

إهداء

أشكر لله عز وجل الذي يعطي فلا يينخل ويمنح دون أن يسأل على النعم التي أنعم بها علينا وعلى
القوة والعزيمة والصبر التي منحنا إيّاها.

أهدي هذا العمل المتواضع إلى التي وهبت فلذة كبدها كلّ العطاء والحنان إلى من ارتحت كلّما تذكّرت
ابتسامتها في وجهي نبع الحنان أُمّي أعزّ ملاك على العين والقلب
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من كلّله الله بالهيبه والوقار أبي الغالي أرجوا من الله أن يمدّ في
عمرك.

إلى أخي ورفيق دربي "عبد الرؤوف" في نهاية مشواري أريد أن أشكرك على مواقفك النبيلة،
إلى من تطلّعت لنجاحي بنظرات الأمل.

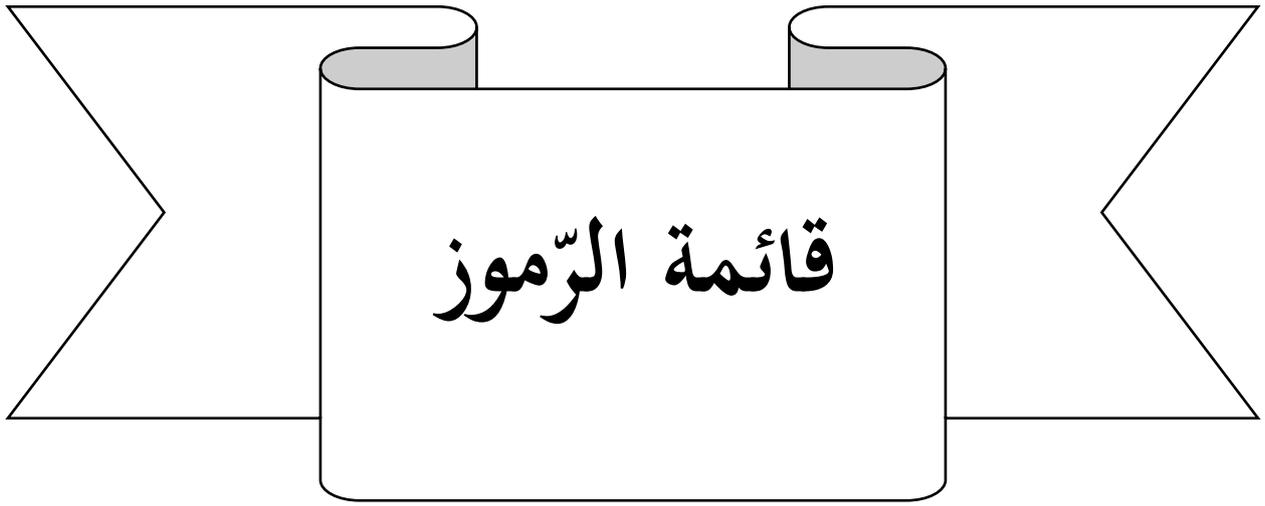
إلى توأم روحي ورفيقة دربي أختي "سيرين" التي كانت لي الملاذ والأمان.

إلى كل أفراد عائلة "خلّة" و"بورارة" وبالأخصّ خالاتي وابنة عمّي إلهام وخالتي ريمه
بكل التقدير والامتنان.

أهدي لكي عزيزتي "أميرة عيساني" هذا البحث الذي لم يكن ليكتمل دون دعمك وتعاوننا المستمر.
إلى من جعلهم الله أخواتي بالله صديقاتي الوفيات ياسمين وفريال، لكل هؤلاء أهدي هذا العمل.
وأخيرا وليس آخرا كل من أمدّ لي يد العون وساعدني ولو بكلمة إلى كلّ من افكرته ولم يلفظه قلّمي.

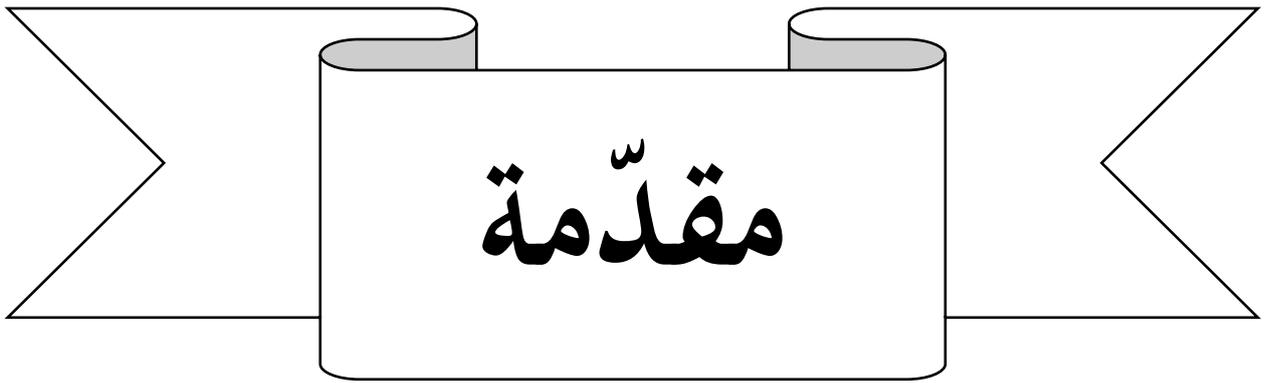
الطالبة: "خلّة رانية"

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



قائمة الرّموز المستخدمة في البحث:

دون تاريخ	(د.ت)
صفحة	ص
الطّبعة	ط
دون سنة	(د.س)
مجلد	(مج)
دون طبعة	(د.ط)
ميلادي	م
هجري	هـ
عدد	ع
جزء	ج



في عالم يتسم بالتغيرات السريعة والتحديات المتعددة. تُصبح القيم الإنسانية ركائز أساسية لبناء مجتمع متماسك ومستدام. تحتل القيم مكانة رفيعة في اللغة العربية، فهي ليست مجرد ألفاظ بل معانٍ عميقة توجّه السلوك البشري وتعزّز من الروابط الاجتماعية والأخلاقية. تعدّ اللغة العربية بذلك حاملاً أساسياً لهذه القيم، حيث تسنّهم في نشرها وتعزيزها في مختلف مناحي الحياة. ومن هنا يأتي دور التربية والتعليم في نشر وتعزيز القيم، فتعليمها لا يقتصر على الأسرة والمجتمع. بل يتعداه ليكون جزءاً لا يتجزأ من المناهج التعليمية. خاصة في مرحلة التعليم الثانوي التي تعتبر مرحلة حاسمة في تشكيل وعي التلاميذ وسلوكهم، فالتركيز على هذه المرحلة يمكن أن يُحدث تأثيراً طويلاً الأمد على سلوكيات التلاميذ ومستقبلهم. وعلى هذا الأساس اخترنا البحث الموسوم بـ "تعليم القيم الإنسانية في كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد - النص الأدبي أنموذجاً" ليكون موضوع دراستنا والذي اعتمدنا فيه على خطة بحث حسب منهجية البحوث العلمية وذلك بتقسيمه إلى قسمين نظري وتطبيقي تسبقهما مقدمة وتليها خاتمة عمّا بعده، عالج الفصل الأول "الإطار النظري" أربعة مباحث في كل مبحث تمهيد وخلاصة، وهي كالتالي:

مبحث أول: بعنوان "العملية التعليمية" تناولنا فيه المفهوم اللغوي والاصطلاحي للعملية التعليمية، وأقسامها، وعناصرها من مُعلِّم، مُتعلِّم، محتوى تعليمي.

مبحث ثان: بعنوان "القيم الإنسانية" تضمّن مفهوماً للمصطلحات (القيم / الإنسانية/ القيم الإنسانية).
الإسانية).

وتصنيف القيم الإنسانية الذي اعتمدنا فيه على تصنيف سبرنجر المشهور، ثم تطرّقنا إلى مصادر القيم الإنسانية وخصائصها.

مبحث ثالث: بعنوان "الكتاب المدرسي" ضمّ هذا المبحث مفهوم الكتاب المدرسي، عناصر المواد التعليمية وتنظيمها.

مقدمة

مبحث رابع: بعنوان "التعليم الثانوي" الذي حدّدنا فيه شعب التعليم الثانوي وأهميّة هذه المرحلة للتلاميذ.

أمّا الفصل الثّاني "الإطار التطبيقي" تضمن ثلاثة مباحث وهي كالتّالي:

مبحث أوّل بعنوان "منهجية البحث" تناولنا فيه منهج البحث ونوعه، متغيّرات وأدوات البحث، بالإضافة إلى مصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وأسلوب تحليلها.

مبحث ثانٍ بعنوان "عرض البيانات وتحليلها" فيه لمحة عن المدوّنة وتعريف الكتاب المدرسي وأهدافه ومنهجه وخطواته، بدراسة تطبيقية على كتاب السنّة الثّانية ثانوي -تسيير واقتصاد- وذلك بدراسة نصوصه الأدبيّة وتصنيف القيم الإنسانيّة وتحليلها بتحسيدها في جداول ثم تمثيلها في أعمدة بيانيّة واستخلاص النتائج.

مبحث ثالث بعنوانه "نتائج البحث ومناقشته" استخلصنا فيه النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا للنصوص الأدبيّة للكتاب المدرسي ومناقشتها.

طرح الإشكاليّة:

وضعنا في بحثنا هذا إشكالية ساعدتنا على توجيه الدّراسة وتحليلها وهي: هل الكتاب المدرسي شعبة -تسيير واقتصاد- يُعلّم التّلميذ القيم الإنسانيّة ويجسّد ما فيه بفعالية أم لا؟

والتي تفرّعت منها تساؤلات جزئية أهمّها:

- هل تضمّن كتاب السنّة الثّانية ثانوي -تسيير واقتصاد- القيم الإنسانيّة؟
- كيف تمّ دمج القيم الإنسانيّة في محتوى كتاب السنّة الثّانية ثانوي تسيير واقتصاد بطرق متناسب مع أهداف التعليم الثّانوي؟
- ما هو تأثير تعليم القيم الإنسانيّة على التّفاعل الاجتماعي والسلوك الأكاديمي للتّلميذ؟

الفرضيات:

من خلال التساؤلات السابقة اشتقنا الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: الكتاب المدرسي شعبة - تسيير واقتصاد- يُعَلِّم التلميذ القيم الإنسانية.

الفرضية الثانية: تعليم القيم الإنسانية في كتاب السنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد- يساهم بشكل إيجابي في تشكيل وعي التلاميذ وسلوكهم الأخلاقي.

الفرضية الثالثة: تضمّن الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد- للقيم الرئيسية الإنسانية المطلوبة.

المنهج المتبع:

أتبعنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي تمثّل في عرض المفاهيم والمصطلحات من خلال جمع البيانات الموجودة في النصوص الأدبية، والمتمثلة في تحليل المضمون النوعي.

أهداف الدراسة:

الهدف الأساسي من هذا البحث هو توضيح وتعميق الفهم حول القيم الإنسانية في كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد - النص الأدبي أنموذجا" ومعرفة كيف جسّد الكتاب تلك القيم.

أهمية الدراسة:

القيم الإنسانية تشكّل الأساس الذي يمكن من خلاله بناء مجتمع مزدهر ومستدام حيث إنّ فهم وتطبيق هذه القيم يُسهِم في تعزيز السّلم والعدالة والرّفاهية على مستوى الأفراد والمجتمعات وخاصّةً تلاميذ شعبة -تسيير واقتصاد-، فهذا الموضوع يساعد على إعداد تلميذ ليس فقط ليكون محترفا ناجحا بل أيضا فردا مسؤولا قادرا على الإسهام بشكل إيجابي في المجتمع.

أسباب اختيار هذا الموضوع:

هناك عدّة أسباب دفعتنا لاختيار موضوع البحث من أبرزها:

- أهميّة القيمّ الإنسانيّة في التّعليم.
- البحث في مجال القيمّ الإنسانيّة ساهم في تطوير مناهج تعليميّة تركّز على تعزيز هذه القيمّ بين الأجيال الناشئة.
- تخصص -تسيير واقتصاد- يعدّ التّلاميذ لفهم وتطبيق المفاهيم الاقتصاديّة والاداريّة في حياتهم المهنيّة.
- تحليل كفيّة تعلّم القيمّ الإنسانيّة يمكن تقديم رؤى لتحسين المناهج الدراسيّة وجعلها أكثر فعاليّة في غرس القيمّ الأخلاقيّة.

الدراسات السابقة:

بالرّغم من أهميّة موضوع هذا البحث إلّا أنّنا لم نجد دراسات سابقة في أقسام اللّغة والأدب العربي تناولت هذا الموضوع بشكل محدّد، هذا راجع إلى قلّة الإهتمام السّابق به، ممّا جعل هذا البحث أصليًا ومبتكرًا في مجاله لذلك اعتمدنا على المصادر والمراجع التّالية:

ثريّا التّيجانيّ القيمّ الاجتماعيّة والتلفزيون في المجتمع الجزائري، محمد دريج " تحليل العمليّة التعليميّة التّعلّميّة" كما اعتمدنا على مجلّة أمل أحمد بحوث حول "القيمّ الإنسانيّة".

الصّعوبات:

واجهنا بعض الصّعاب في بحثنا هذا في الإطار النظري والتّطبيقي، ففي المطلب النظري واجهنا صعوبات في إيجاد المعلومات وذلك لنقص المصادر والمراجع وأنّ بعض المصادر البحثيّة غير متاحة بسهولة، ممّا تتطلب منّا بذل مجهودات إضافية للحصول على المعلومات، أمّا في الإطار التّطبيقي

مقدمة

فالصّعوبة التي واجهتنا كانت متمثلة في ضيق الوقت، كما أنّ تحليل بيانات النصوص الأدبيّة وتفسير نتائجها يتطلب فهما عميقا للموضوع والسياق البحثي.

حدود الدّراسة:

اقتصرت عمليّة التحليل على دراسة النّصوص الأدبيّة وذلك لأسباب أهمها:

- أنّ النّصوص الأدبيّة غالبا ما تحمل مضامين عميقة وثرية بالقيّم الإنسانيّة، مما يجعلها مادّة تعليميّة قويّة لتعزيز هذه القيّم.
- أنّ النّصوص الأدبيّة تملك القدرة على التأثير العاطفي والمعرفي على القراءة، مما يساعد في تعزيز وتثبيت القيّم الإنسانيّة.

الحدود المكانية والزمانية:

وتشمل على تحليل كتاب اللغة العربيّة للسّنة الثّانية ثانوي -تسيير واقتصاد-.

الإطار الزّمني والمكاني:

حيث استغرق بحثنا لإنجازه فترة من الزّمن قدّرت بأربعة أشهر بولاية قلمة جامعة 8ماي 1945

التحيّة والشكر:

وبهذا أتمنا بحول الله بحثنا آملينا أن نكون قد ألمنا بما يكفي من قيّم إنسانيّة تضمّنها كتاب السّنة الثّانية ثانوي -تسيير واقتصاد- ليحقّق هذا البحث فائدة بيداغوجيّة جيدة.

كل هذا البحث ما كان لينجز لولا عون الله لنا ودعاء الوالدين ومساعدة الأقربين.

دون أن ننسى جهود أستاذنا القدير "جودي عبد الرحمن" الذي لم يخل علينا بالتوجيهات والنّصائح القيّمة جزاه الله كل خير وأنعم عليه بالصّحة والعافيّة.



الفصل الأول
الإطار النظري

المبحث الأول: العملية التعليمية.

تمهيد

1- مفهوم العملية التعليمية

2- أقسام العملية التعليمية

3- عناصر العملية التعليمية

خلاصة

المبحث الأول: العملية التعليمية

تمهيد:

تعتبر العملية التعليمية من أهم الركائز الأساسية في بناء المجتمعات المتقدمة، حيث تسهم بشكل كبير في تنمية العقول وتطوير المهارات الإنسانية. في هذا السياق، تلعب القيم الإنسانية دوراً محورياً في توجيه سلوك الأفراد والمجتمع.

1. مفهوم العملية التعليمية:

تعددت التعاريف الخاصة بالعملية التعليمية، فقد تشمل العناصر التنظيمية التي تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة: "هي عملية تنظيمية للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرف الصف وخاصة لدى عرضه للمادة وتسلسله في شرحها"¹.

فالعلاقة التعليمية عملية تنظيمية حسب المعايير المعتمدة أساساً في المؤسسة حسب عرضه للمادة وتسلسله في شرحها.

ويقصد بالعملية التعليمية تلك الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاهات إيجابية، فهي نظام معرفي يتكوّن من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات مع المتعلمين والمعالجة في العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخرج طلبة أكفاء متعلمين²، فالعملية التعليمية نظام معرفي متكامل يحتوي على معالجة ومدخلات ومخرجات تهدف كلّ منها إلى تحقيق المستوى المطلوب للتعلمين.

¹ - أفنان نظير دزورة، النظرية في التدريس وترجمتها، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة (د.ط)، (د.س)، ص 44.

² - يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر عمان، ط03، 2008م، ص19.

العملية التعليمية هي العلاقة التفاعلية بين المعلم والمتعلم والمنهاج الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة.¹

كما تعرف على أنها مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرّس وعن التلاميذ، لترتبط بكيفية منطقيّة وتعاقب بكيفية منتظمة إلى الحدّ الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان.²

يمكن القول أنّ العملية التعليمية مجموعة منتظمة ومنسّقة من الأنشطة التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية المتعلقة بالمتعلمين؛ قد تطور وازدهر مفهومها حتى في فنّ التعليم، إذن فالعملية التعليمية تذكير وبحث ضروري لجديد التعلم والتعليم.

2. أقسام العملية التعليمية:

تنقسم العملية التعليمية إلى ثلاث عمليّات رئيسيّة التي تعدّ أساس قيامها ولولا وجودها لما كان هناك ما يعرف بالتعليمية، وتمثّل هذه المفاهيم الثلاث في التعليم والتعلم والتربية.

1.2. التعلّم:

الركيزة الأساسية في الحقل التعليمي، فهو يمثل عملية اكتساب المعرفة والمهارات وتطويرها، "هو نشاط يقوم فيه المتعلم بإشراف المعلم أو بدونه، بهدف اكتساب معرفة أو مهارة أو تغيير سلوك"³.

ويعرّف أيضا بأنه "تغيير السلوك تقدّميا، يتّصف من جهة بتمثّل مستمر للوضع، ويتّصف من جهة أخرى بجهود مكرّرة يبذلها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة".⁴

¹ - محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة التربويّة، دار النهضة العربيّة للطباعة والنشر، بيروت، ط 1، 1998 م، ص 22.

² - محمد دريج، تحليل العملية التعليمية التعلمية، قصر الكتاب، بلّدة، الجزائر، ط 1، 1991 م، ص 190.

³ - مسطور بشير، المفيد في التعريفات الضمنية للمصطلحات التربوية، دار المفيد 4 عين المليّة، الجزائر، (د.ط)، (د.س)، ص 35.

⁴ - محمد عبد الرحيم عدس، فن التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط 01، 1998، ص 07-08.

يعرّفه محمد محمود الحيلة "التعلم هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد، لا يلاحظ ملاحظة مباشرة، ولكن يستدلّ عليه من الأداء أو السلوك الذي يصدر عن الفرد، وينشأ نتيجة الممارسة، كما يظهر في تغيير أداء الفرد"¹.

يعرفه "ماكنديس" بأنه: "اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء المتعرّف عليها عن طريق الممارسة، بما في ذلك تجنّب بعض أنماط السلوك التي يتّضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها"². نستنتج من هذه التعريفات أنّ:

- التعلّم من أهم الأسس التي تقوم عليها حياة كلّ إنسان، الذي يتميّز بالعقل المفكّر والحاجة إلى التّقدم والتّطور والتّطلع إلى المستقبل بصورة تجعله يسعى إلى أفضل وأنجح ما في هذه الحياة.
- التعلّم هو حصول المتعلّم على معارف جديدة لم يسبق أن تعرّف عليها من قبل.
- التعلّم أداء وممارسة مع تفادي كل ما يتبيّن أنه لا يجدي نفعاً أو قد يلحق به الأذى.

2.2 التعليم:

يعدّ التعليم الوسيلة الأساس التي تستخدمها الأمم في تكوين أبنائها في جميع المجالات و المستويات، هذا التكوين يشمل على تعريفهم بعقائدهم ومبادئهم وتراث أمّتهم، يتمثل التعليم فيما يقوم به المعلم من نشاط لتحقيق هدفه، كما يتطلّب حسن إعداد المعلم للتلاميذ من خلال الأساليب المعتمدة في تقديم المعرفة المستمرة.

التعليم يعتبر نشاطاً تواصلياً، حيث يشمل تفاعلاً بين المعلم والطلاب وبين الطلاب أنفسهم، ويتضمّن تبادل المعرفة والأفكار والخبرات فيعرّف بأنه: "نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلّم وتحفيز وتسهيل حصوله ومجموعة الأفعال التّواصلية والقرارات التي يتمّ اللّجوء إليها بشكل قصدي ومنظّم، أي

¹ - محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمّان الأردن، ط1، 1419، 1، 1998، ص 245.

² - التونسي فائزة، زرق بولرياح، شوشة مسعود، العملية التعليمية مفاهيمها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، مج 07، ع: 29 مارس 2018، ص 176.

يتم استغلالها وتوظيفها، من طرف الشخص أو (مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي/تعليمي¹.

والتعليم من خلال هذا التعريف، عبارة عن عملية تعتمد في أصلها على المعلم الذي يعدّ محورها الأساسي.

ويتمثل الهدف من التعليم، في إيجاد أجيال قادرة على بناء المجتمع السليم والمستقبل المشرق، وبذلك يحقق التغيير ومزيد من الأداء والطموح وتزويد الإنسان بالمعرفة لتحقيق رغباته في المركز المهني أو المركز الاجتماعي (المكانة الاجتماعية)².

فالتعلم والتعليم عنصران ضروريان في العملية التعليمية، فهما أساس العملية التعليمية ومحورها الأساسي.

1.2.2 الفرق بين التعلم والتعليم:

يتداخل في أذهان الكثير، مفهوم التعلم والتعليم لما لهما من ارتباط وثيق على الرغم من الاختلافات الواضحة بين المفهومين، لذا نستعرض الفروق الموجودة بين التعلم والتعليم.

للتفريق بين التعلم والتعليم يمكن القول: "إنّ التعليم هو العملية والإجراءات التي تمارس، بينما التعلم هو نتائج تلك العملية، فالتعليم يفي ما يكتسب الفرد بالخبرة والممارسة كإكتساب الاتجاهات والميول والمدرجات، والمهارات الاجتماعية والحركية والعقلي، أمّا التعليم فهو تعديل في السلوك نتيجة ما يحدث أو نفعل أو نلاحظ"³.

¹ - التونسي فائزة، زرط بولرباح، شوشة مسعود، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، مج : 07، ع، 29 مارس 2018، ص176.

² - محمد دريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البلدة، ص 24.

¹ - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص55.

فالفرق بينهما يكمن في الدور الذي يلعبه عضو هيئة التدريس في النظام التعليمي، فاستراتيجيات التعليم تركز على دور عضو هيئة التدريس الذي يقوم به في إدارة العملية التعليمية، أما استراتيجيات التعلم فتركز على أن يكون عضو هيئة التدريس ميسرة لعملية التعلم والمتعلمة في محور هذه العملية.

3.2 التربية:

تعدّ التربية عملية تعليمية تشمل نقل القيم والمعارف والمهارات من جيل إلى آخر، تعرّف أنّها "العلم الذي يهتم بتنمية الجوانب الشخصية الإنسانية العقلية الانفعالية، المهارية، الخلقية والجالية والبدنية عبر وسائلها القصدية أو النظامية (الرسمية)، وغيرها القصدية أو غير (النظامية، أو الرسمية)"¹.

التربية أيضا هي مساعدة الطفل على إنماء قدراته وإيجاد مزيد من التوازن بينه وبين البيئة، وإخراج ملكاته الكامنة إلى حيز الوجود من خلال عطاء منظم².

يعرّفها جون ديوي فيقول: "أنّ الحياة في أصل طبيعتها تسعى إلى دوام وجودها ولما كان هذا الدوام لا يتمّ إلاّ بتجدد مستمر فهي إذا عملية التجدد بذاتها"³.

تهدف التربية إلى تنمية طاقات الفرد وإمكانياته، ونظرا للمجتمع الذي يعيش فيه، مع أداء واجباته دون معوقات، مثل التعاون والثقة والانتماء للجماعة والاحترام... إلخ، كلّها قيم إيجابية يجب على كلّ فرد التحلي بها.

3. عناصر العملية التعليمية:

1.3. المعلم:

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط2، شروط المركز الإسلامي النفا، 2010، ص29.

² - محمد أيّوب شحيمي، دور علم النفس في الحياة المدرسية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1994، ص11.

³ - أوبير، رونية، التربية العامة، تر: عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين، بيروت، 1972، ص 23.

يعد عنصراً مهماً في عملية التعلّم والتعليم حيث يتحمّل دوراً مهماً في توجيه التلاميذ، كما يمثل "الوسيط بين المتعلّم والمعرفة له معرفته وخبرته وتقديره"¹. من هذا القول نذهب إلى التوضيح بالمعنى التالي:

الوسيط بين المتعلّم والمعرفة: يعمل كجسر أو وسيط بين التلاميذ والمعلومات أو المعرفة التي يحتاجون إلى تعليمها، هذا يعني أنّ المعلّم ينقل المعرفة بشكل مبسّط ويساعد الطلاب على فهم المفاهيم المعقّدة. له معرفته وخبرته وتقديره، تشير هذه العبارة إلى أنّ المعلّم لديه المعرفة والمهارات الخاصة به، والتي اكتسبها من خلال التعلّم والخبرة، فالمعلّم يستخدم هذه المعرفة والخبرة لتقديم المعلومات بطريقة فعّالة ويمتلك القدرة على تقدير احتياجات الطلاب وتوجيههم بشكل مناسب.

فالمعلّم ليس مجرد ناقل للمعلومات، ولكنّه شخص يستخدم خبرته وتقديره للظروف الفردية لكلّ طالب للمساعدة في فهم وتطبيق المعرفة بشكل أفضل، كما يوجه ويشجع ويوفر الدّعم الذي يحتاجه الطلاب لتحقيق نجاحهم الأكاديمي والشخصي.

2.3 المتعلّم:

يعدّ المتعلّم الطّرف الثاني في العملية التّعليمية، فهو سبب وجودها؛ لذلك تعطي أغلب الدّراسات أهميّة كبيرة للمعرفة بقدراته، فالمتعلّم هو "الشّخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، أمّا دور المعلّم بالدّرجة الأولى هو أن يحرص كلّ الحرص على التّدعيم المستمرّ لاهتماماته وتعزيزها ليتمّ تقدّمه وارتقاؤه الطّبيعي الذي يقتضيه استعداداه للمتعلّم"². يمتلك المتعلم صفات وقدرات واستعدادات خاصة به، وهذه القدرات قد تشمل الذكاء والفضول والرغبة في التعلّم، وكذلك عادات جيّدة مثل الانضباط والتّركيز، وجود هذه الصّفات يجعل المتعلّم مهياً للاهتمام بمن يتعلّم منه، ولديه القدرة على استيعاب المعلومات والمعرفة.

¹ - أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2008، ج02، ص20.

² - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، (د.ط)، 1996، ص142.

1.2.3 طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم¹

- علاقة ديمقراطية: مبنية على التعاون والتقدير المتبادل، والاعتراف بأهمية دور كل طرف.
- علاقة تسلطية أو أوتوقراطية:

في المنهاج القديم تشير هذه العلاقة إلى نوع من التسلط، حيث يسيطر المعلم على جميع جوانب العملية التعليمية ويمارس سلطة كبيرة أو كاملة على المتعلم، في هذا النوع من العلاقة، يتحكم المعلم في جميع جوانب العملية التعليمية مثل تحديد المحتوى والأساليب، ولا يتيح للمتعلم مسافة كبيرة للتعبير عن آرائه أو المشاركة في صنع القرارات.

● علاقة سائبة:

هذا يشير إلى اللامبالاة وانعدام الانضباط بشكل كاف، ففي مثل هذه العلاقة قد تكون الحدود والمسؤوليات بين المعلم والمتعلم غير واضحة، مما يؤدي إلى مشكلات في التواصل والهيكلية والانضباط داخل بيئة التعلم وعندما تكون العلاقة بين المعلم والمتعلم سائبة، يمكن أن يؤثر ذلك سلبا على جودة التعلم والانضباط في الفصل الدراسي، وقد يؤدي إلى انخفاض في أداء المتعلمين نتيجة لعدم وجود هيكلية واضحة أو توجيه مناسب.

3.3. المحتوى التعليمي:

يعرف المحتوى التعليمي في كتاب سهيلة محسن بأنه: "المعارف والمعلومات على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة"².

¹ _ ينظر: نور الدين حمر العين، نور الدين زمام، العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل، مجلّة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، مج 8، ع: 01، مارس 2021، ص 692.

² _ سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتوجيه الإيديولوجي (النظرية والتطبيق)، جامعة الأزهر، دار الشروق، ط1، 2006م، ص78.

من خلال هذا التعريف، نستنتج أن المحتوى التعليمي هو مجموعة من المعارف والمهارات التي يتم تصميمها وتنظيمها بشكل هادف، والتي تتضمنها المواد التعليمية، بما في ذلك الكتب المدرسية والأنشطة التعليمية والموارد الأخرى.

يهدف المحتوى التعليمي إلى تحقيق الأهداف التربوية المرجوة، والتي ترتبط بتطوير المعرفة والمهارات والقيم لدى الطلاب.

من خلال هذا المحتوى، يسعى النظام التعليمي إلى توفير تعليم شامل وهادف يساهم في تطوير الجوانب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية للطلاب، لتمكينهم من مواجهة التحديات في حياتهم المستقبلية.

خلاصة:

العملية التعليمية هي نهج منظم يهدف إلى توجيه وتطوير معرفة ومهارات وقدرات المتعلمين. تشكل هذه العملية أساس التعليم والتعلم، وهي ضرورية لتحقيق أهداف التربية وبناء الأفراد والمجتمعات، حيث تهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية فعالة ومستدامة، تساهم في بناء مجتمعات قوية وواعية.

المبحث الثاني: القيم الإنسانية

- تمهيد

1- مفهوم القيم

2- مفهوم الإنسانية

4- مفهوم القيم الإنسانية

5- تصنيف القيم الإنسانية

6- مصادر القيم الإنسانية

7- خصائص القيم الإنسانية

- خلاصة

المبحث الثاني: القيم الإنسانية

تمهيد:

تعتبر القيم الإنسانية خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، وهي المكوّن الأساسي لشخصية الإنسان، والمرشد والموجه لسلوكه، تعنى بكلّ موضوع إنساني، وهو وسيلة للتعبير عن مختلف موضوعات الحياة، ومن خلاله يمكننا الاطلاع على مختلف المشاعر والمهموم في أيّ زمان ومكان.

1. مفهوم القيم:

يعدّ موضوع القيم خاصية من خصائص المجتمع الإنساني، التي يتبنّاها الفرد والمجتمع، لأنّ موضوعها هو علاقة الإنسان بالكون الذي يعيش فيه، أي أنّها مسألة وعي وثقافة.

1.1. في الوضع:

جاء في لسان العرب أنّ: "القيمة واحدة القيم والقيمة ثمن الشيء بالتقويم، ويُقال كم قامت نأفتك أي كم بلغت"¹، فالقيمة تشير إلى الثمن أو التكلفة أو المبلغ الذي يحدّد قيمة شيء معين، سواء كان ماديا أم معنويا، فالقيمة تمثل المعيار الذي يمكن استخدامه للتقدير أو تحديد مقدار شيء ما.

ورد في القاموس المحيط: "قَوْمُ الأَمْرِ (بكسر القاف) نِظَامُ الأَمْرِ وَعِمَادُهُ وَمَالُهُ قِيَمَةٌ إِذَا لَمْ يَدُلَّ عَلَى شَيْءٍ"².

فالقيمة هي قَوْمُ الأَمْرِ، أيّ عِمَادُهُ الذي لَا يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِهِ إِذَا لَمْ يَدُلَّ عَلَى شَيْءٍ.

¹ - ابن منظور (محمد مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين)، لسان العرب، ج11، مادة (قَؤْمٌ)، تصحيح، أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999م، ص357.

² - الفيروز أبادي (مجيد الدين بن يعقوب)، القاموس المحيط، ج4، دار العلم للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت)، ص168.

أمّا في معجم الوسيط: فكلمة القيم تدور حول القومة ومعناه النهضة، والقيوم معناه المعتدل، واستقام اعتدل واستوى، والقيوم القائم: الحافظ لكلّ شيء، وهو اسم من أسماء الله الحسنى، وكتاب قيم، ذو قيمة، والقيمة: قيمة الشيء وقدره، وقيمة المتاع، ثمّنه وفي التنزيل (ذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ) [البينة/05]¹.

في هذا التعريف ارتبط مفهوم القيمة بقيمة الشيء وقدره، أي الثمن الذي يعادل تكلفته، ووضع سعر للشيء على سبيل الافتراض بناء على معطيات معيّنة.

1.2. في الاصطلاح:

تُلازمُ القيمُ الإنسان منذ خلقه كونها المحرك الأساسي لسلوك الإنسان، أي أنّ حياة أيّ أمة في كلّ جانب من جوانب نشاطها يقوم على الأسس الفكرية والسلوكية والعملية المرتكزة على القيم الخيرة والعاملة التي تعبّر عن حضارتها مما جعلها موضع اهتمام أهل العلم والباحثين والمفكرين.

تعرف القيم على أنّها مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ينشرها الفرد من انفعالاته وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة، ويشترط أن تنال هذه الأحكام القبول من جماعة اجتماعية معيّنة، فهي تتجسّد في سياقات الفرد السلوكية².

يتبيّن لنا أنّ القيم مكتسبة ومتأصّلة في الطبيعة البشرية والأحوال الاجتماعية التي يسير عليها الإنسان، وأيضا في استعدادات مكتسبة تؤلّف جانبا من المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الفرد، تؤثر في سلوكه وفي شعوره وفي إدراكه وفي الأشياء والأفكار والأهداف والقواعد والمعايير التي تحكم الناس من خلالها على بقية الأشياء والأمور بأنّها صالحة أو هامة أو ذات وزن.³

¹ - إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط4، ج2004، ص768.

² - سعاد جبر سعيد، الصّراع القيمي وأثره في التّربية، علم الكتب الحديث، الأردن، 2015، ص17.

³ - جابر عبد الحميد جابر، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، 1991، ص37.

نلاحظ أن القِيم تؤثر على سلوك الفرد، وتلعب دورا هاما في تكامل وتمازج الدوافع الأساسية للإنسان، التي يسير عليها ويميّز من خلالها بين الأمور ويميّز من خلالها في تحديد ما هو مهم وجوهري للفرد.

- القِيم عند علماء النفس:

القِيم من الموضوعات التي تقع في دائرة اهتمام العلماء والباحثين النفسانيين، "يرى علماء النفس أنّ هناك ارتباطا وثيقا بين الشخصية ككل وبين القِيم، فإذا عرفنا قِيم الشخص فإننا نعرف شخصيته جيدا"¹، أي أن القِيم هنا هي المكونات الأساسية للشخصية، ويؤثر سلوكها على الفرد وتصرفاته، "فالقِيم تلعب دورا بارزا في تكوين شخصية الفرد والتأثير في اتجاهاته المختلفة، وذلك بالنظر إليها كمحدد من محددات السلوك الإنساني ووفقا لهذا المنظور السيكولوجي فإنّ التّقييم عملية باطنية"². يركز علماء النفس على كيفية تشكّل القِيم وتأثيرها على سلوك الفرد واختياراته، بالإضافة إلى كيفية تأثيرها على العواطف والاتجاهات والسلوكيات الإنسانيّة.

- القِيم عند علماء الاجتماع:

تتمتع القِيم بمكانة خاصة في علم الاجتماع، وتشكّل أهميّة كبيرة خاصّة في المجتمعات العربيّة، حيث تفرّغ العديد من الباحثين لدراساتها، فقد عرّف " روبرت هاجرون " القِيم على أنّها "المعايير المقبولة والمرغوب فيها من المجتمع أو الجماعة وغالبا ما تكون مرادفا للغايات"³، فقد: "اهتمّ بتطبيقها على الأفراد والجماعات في علاقاتهم وتفاعلاتهم المستمرة فيما بينهم"⁴.

1 - عبد الله عبد الحي، المدخل إلى علم النفس، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، (د.ط) (د.ت)، ص328.

2- مراد زعيمي، نظرية العلوم الاجتماعيّة (رؤية اسلاميّة)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانيّة، جامعة قسنطينة، 1997م، ص223.

3- محمّد مزبان، القِيم والاتجاهات في علم الإعلام والاتصال، منشورات دار لالة سكيّنة، الجزائر، ط1، 2003م، ص 223.

4- عبد الهادي الجوهري وآخرون: دراسات في الشخصية الاجتماعيّة (مدخل إسلامي) المكتب الجامعي الحديث، الأزاطيّة، مصر، (د.ط) ، 1999م، ص196.

فالقِيم معيار ومقياس يقيس به الفرد وعيه وإدراكه للأمور في المجتمع الذي ينتمي إليه، كما تساعد على تحديد ما هو مقبول وغير مقبول في المجتمع، وتوجيه السلوكيات واتخاذ القرارات الصائبة؛ تركز القِيم على الصفات المكتسبة والمرغوب فيها من الفروق الاجتماعية، التي تؤثر في النظام الاجتماعي.

- القيمة في الفكر الإسلامي:

الإسلام عبارة عن مجموعة متكاملة من القِيم التي ترتقي بالمجتمع وتعمل على تطويره، وهدف القِيم الإسلامية تكوين حضاري صالح يرتبط أفراده وأسرته بقيم ومبادئه.

تعرف القِيم بأنها "عبارة عن مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل".¹

إن القِيم في الثقافة الإسلامية تقوم على التعاليم الدينية، يؤطرها المصدران الأساسيان للتشريع هما (القرآن والسنة)، يمثل هذا النوع من القِيم تنظيمًا صحيًا يوجه سلوك الفرد وعلاقاته مع أصل الوجود والكون فلا حديث عن دين دون قِيم.

2. مفهوم الإنسانية:

الإنسانية ترجمة للكلمة الإنجليزية "Humanity" تمثل الإنسانية قيمة الحياة البشرية، حيث يتبادل البشر فيها المعاملة الحسنة والكرامة بدافع المساعدة تحت اسم ما يعرف بالعامل الإنساني، وتعرف الإنسانية بأنها حالة تصف الجنس البشري عن سواه من المخلوقات.

1.1 في الوضع:

جاء في معجم لسان العرب أنّها مأخوذة من "أَنَّسَ بِهِ وَإِلَيْهِ، أَنَسًا: سَكَنَ إِلَيْهِ وَذَهَبَتْ وَحَشْتُهُ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ أَنَسَ وَأَنَسَهُ: بمعنى فَرِحَ".²

¹ - خالد ابن عبد الله الرومي، القِيم الخلقية في المنظور السلفي، بحث تكميلي لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في الثقافة الإسلامية، قسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة بالرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، 1432 هـ - 1433 هـ، ص 15.

² - ابن منظور لمحمد مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مج 6، دار ماهر بيروت، ط2، ص 70.

المقصود في هذا التعريف أنّ الإنسانيّة خلاف الوحشة (بكسر الواو) أو ضد البهيمية والحيوانيّة وتشير إلى الأدميّة.

نجدها أيضا في معجم الوسيط: "في خلاف البهيمية، جملة من الصفات التي تميّز الإنسان أو جملة أفراد النوع البشري التي تصنّف عليها هذه الصفات"¹.

الإنسانية تضم مجموعة من الخصائص التي تميّز الجنس البشري عن غيره من الأنواع القريبة أو المخلوقات الأخرى.

2.2 في الاصطلاح:

الإنسانيّة محورها الإنسان ولن يكون جزء من فلسفة الإنسانيّة إلاّ من تحرّر من رقبة الشّهوات، فمن تحرّر منها حلّق عاليا، وسما بنفسه نحو الكمال الرّوحي متجاوزا حدود الزّمان والمكان مطلقا لخياله العنان، متحرّرا من قيود الحواس، محقّقا هدفه المنشود وهو إنسانيته كإنسان.²

الإنسانية مرتبطة بالإنسان فقط، بحيث أن الإنسان مركز الكون ولن تتحقّق إنسانيته إلا إذا تحمل تبعات التّكليف وأمانة الله، واتّباع الخير والابتعاد عن الشرّ، متحرّرا من وسوسات الشّيطان، مدركا حقيقة ضعفه وحاجته إلى خالقه، متّبعاً طريق هدفه المنشود وهو تحقيق إنسانيته.

كما ينظر إلى الانسانية "على أنّها النظرة إلى المجتمع كلّ نظرة حبّ ورحمة وأنّها تلك المبادرة السّامية التي تدعو إلى الحق والخير والجمال وتلك الرّسالة التي تعبّر عن الحياة الاجتماعية في صورتها المتعدّدة"³.

¹ - إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار إحياء الثّراث العربي، بيروت، ط2، (د.س)، ص70.

² - فصل سالم العيسى، التّزعة الإنسانيّة في شعر الرّابطة القلميّة، دار البازوري، عمّان، الأردن، 2006م، ص79.

³ - حسين علي محمّد وأحمد زلط، الأدب العربي الحديث، الرّؤية والتّشكيل، دار الفاء، القاهرة، مصر، (د.ط)، (د.س)، ص

الإنسانية تتضمن مجموعة من المبادئ والقيم السامية، كالحق والخير والحب التي ينشأ عليها الفرد والمجتمع.

تتطابق الإنسانية في تعريفها بين المعنى اللغوي والمفهوم الاصطلاحي بحيث كلاهما يصبّ في مجرى واحد من حيث المعنى، وهو أنّ الإنسانية حالة تصف الجنس البشري عن سواه من المخلوقات، إنّ الإنسانية تشكل كائناً جماعياً يتطور مع الزمن في حالها تحتفي بمجموعة من القيم كالاحترام والأخوة والتفاهم...

3. مفهوم القيم الإنسانية:

الإنسان كائن خلقه الله سبحانه وتعالى وميّزه عن غيره من المخلوقات وما يميّز الإنسان عن الحيوان، مجموعة من الأخلاقيات والمبادئ السامية التي نشأ عليها الفرد والتي تضع له القواعد الرئيسية لتعاملاته مع الآخرين، وهذه التّعاملات تعرف على أنّها الفضائل التي توجّه الإنسان إلى مراعاة العنصر البشري تحت ما يسمى بالقيم الإنسانية التي هي أساس بناء المجتمعات، وضمان استمراريتها، وهي عمود الأمة وقوامها.

والقيم الإنسانية يمكننا جمعها في لفظة واحدة وهي المحاسن وهي كلّ ما يشمل على فعل الخير الجّاه الآخرين. فالقيم في حقيقتها عبارة عن عمليات انتقاء أو اختيارات يقوم بها الإنسان في ميادين الحياة أو مجالاتها التي تضمّ اتجاهاته الأساسية وميوله العميقة والجذور والأشياء التي تحظى منه بالاحترام والتّقدير¹، أي أنّ القيم الإنسانية تخصّ الإنسان فحسب دون غيره من المخلوقات والكائنات الأخرى، وهي ذاتية على الرّغم من عموميتها، إلاّ أنّ شعور الفرد بها يختلف من إنسان إلى آخر حسب ميوله واحتياجه لها.

عرفت القيم الإنسانية بأنّها "تلك المبادئ والعادات والأخلاقيات التي نستخدمها، ونستعملها في حياتنا باستمرار، ومن وجهة نظر علم الفلسفة أنّ القيم هي تلك الجزئية من أخلاقيات الإنسان، الذي

¹ - عبد الله ضيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، عامر المعرفة، الكويت 1978، ص 42.

يسعى إليها سواء غايات يطلبها الإنسان في داخله أو متطلبات ذاتية له، فالقيم في مجموعة الأحكام التي تصدر من العقل، وتوجه الإنسان نحو رغباته، وأجهااته المكتسبة من المجتمع الذي يعيش فيه، والتي تعمل على تحريك سلوكياته فهو بناء يبدأ داخل الإنسان، ويعزز وينمو من خلال الحياة وتجاربه التي يمر فيها¹.

4. تصنيف القيم الإنسانية:

بما أنّ القيم مرتبطة بالإنسان، وليس بأيّ كائن آخر حيث يقول شيلر "أنّ الإنسان هو الكائن الوحيد الحامل لكلّ القيم"². فإنّ القيم العامة تترجم إلى سلوكيات وتوجهات إنسانية، وذلك من خلال الرّبط بين المبادئ العامة وتلك التي ترتبط مباشرة بالسلوك البشري والتفاعل الاجتماعي.

تعدّ مسألة تصنيف القيم من المسائل التي تمثّل تحديًا كبيرًا نظرًا لتعقيد وتعدّد الأبعاد التي تنطوي عليها هذه المفاهيم، حيث يرى الكثير من الباحثين أنّه من الصّعب تصنيفها تصنيفًا مفصلاً ووافياً، فالباحث الأمريكي كلاكهون Klukhon يقول: "نحن لم نكتشف بعد تصنيفًا شاملاً للقيم، لكن في الواقع يجب تصنيف القيم مهما كانت لتسهيل دراستها وتعميقها"³، وبالتالي حتى وإن لم يكن هناك تصنيف كامل ومثالي للقيم، فإنّ أيّ جهد في تصنيفها يساعد في تسهيل تحليلها وفهمها بشكل أعمق. رغم كثرة محاولات الباحثين لوضع تصنيف شامل للقيم، إلّا أنّه لا يوجد تصنيف واحد متفق عليه، لكن يعدّ تصنيف سبرنجر Spranger من أشهر التصنيفات في مجال القيم، حيث صنّفها وفق معايير⁴، نذكر منها:

¹ - نور اليقين مسعودي، سمير معزوز القيم الإنسانية في محتوى الكتب الرقمية، دراسة وصفية لكتب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة متوسط، مجلة اشكاليات في اللّغة والأدب، ع: 3، جامعة تامنغست، الجزائر، سبتمبر 2023، ص 103.

² - محمود سعود، قطام السرحان، الصراع القيمي لدى الشّباب العربي (دراسة حالة الأردن)، وزارة الثّقافة الأردنيّة، عمان، الأردن، (د.ط)، 1994م، ص 30.

³ - ثريا التّيجاني، القيم الاجتماعيّة والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د ط)، 2011م، ص 84.

⁴ - نظر: فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعيّة، دار التّهضة العربيّة، بيروت، (د ط)، (د س)، ص 87.

المعيار الأول سمّاه: محتوى القيمة الذي شمل القيم النظرية، السياسية، الدينية والاجتماعية والاقتصادية.

المعيار الثاني سمّاه: المقصد من القيمة الذي تضمن قيم وسائلية وقيم غائية.

المعيار الثالث سمّاه: شدة القيمة الذي شمل القيم الملزمة والقيم التفضيلية والقيم المثالية.

المعيار الرابع سمّاه: عمومية القيمة، الذي شمل القيم العامة والقيم الخاصة.

المعيار الخامس سمّاه: دوام القيمة شمل قيم عابرة وقيم دائمة.

ويمكن أن نفصل هذه المعايير على النحو التالي:

1.4 المعيار الأول: محتوى القيمة.

حيث قام سبرنجر في كتابه "أنماط الرجال" بتصنيفها إلى ستة أقسام¹:

- القيم النظرية:

مجموعة من المبادئ والمعايير التي تركز على البحث عن المعرفة والحقيقة والفهم، هذه القيم تقدر العقلانية، والمنهجية العلمية، فالأفراد الذين يتبنون القيم النظرية يهتمون بالتحليل، والبحث عن الحقيقة، والتجريب والاستكشاف الفكري، ويميلون إلى تقدير العلم والفلسفة والمعرفة المجردة، وتشمل:

- العقلانية.
- الموضوعية.
- الفضول الفكري.
- الحيلة والبراعة.
- المنهجية العلمية.

¹ - ينظر: محسن جلوب الكنان، القيم والتسق القيمي... التعريف والمفهوم، كلية الإعلام بجامعة بغداد، بغداد، 2009م، ص38

هذه القيم تساعد على تعزيز التفكير العقلاني والعلمي، وتُشجّع على الاستكشاف والتحليل الدقيق للظواهر والمفاهيم¹.

- القيم الاقتصادية:

تنوّع وتعكس المعتقدات والمبادئ التي توجّه الأفراد في التعامل مع الأمور الماليّة والاقتصاديّة لتحقيق مكاسب مادية²، يمكن تقسيمها إلى:

- الادّخار: يرتبط بتأمين المستقبل المالي.
- الاستثمار: تركز على تحقيق النّمو المالي والاقتصادي.
- الإنتاج: تؤكد على أهميّة العمل والجهد في تحقيق الدّخل والنّمو الاقتصادي.

- القيم السياسيّة:

هي المعتقدات التي توجّه التفكير والسلوك في المجال السياسي، وتحدّد مواقفهم من السّلطة والحكم والعلاقات بين الأفراد والحكومة، ومن بين القيم السياسيّة نجد³:

- حقوق الإنسان: تركز على حماية حقوق الإنسان الأساسيّة وحرّياتهم.
- الاستقرار: يهدف إلى الحفاظ على نظام سياسي واجتماعي مستقرّ وآمن.
- الولاء الوطني: تعكس أهميّة تعزيز الانتماء للوطن والعمل من أجل مصلحته.
- الديمقراطيّة: تتعلّق بحكم الشعب لنفسه.

- القيم الدّينيّة:

ترتبط بالمعتقدات الدّينية والقضايا الروحية وتهتم بالبحث عن حقائق الوجود وأسرار الكون، فهي تمثّل التّوجيهات الأخلاقيّة والمعايير التي تأتي من التّعالم الدّينيّة وتؤثر على كينيّة عيش الأفراد لحياتهم

¹ - ينظر: مجلة مع الشّباب، تصنيف القيم بين الإسلام والغرب، شتاء 2019، ع: 4،

(<http://maaalshabab.iicss.iq>).

² - عوض باس أحمد، دمنهوري رشاد صالح، علم النّفس الاجتماعي، دار المعرفة الاجتماعية، (د.ب)، (د.ت)، (د.س)، ص316.

³ - ينظر: أمل أحمد، بحوث INFO، بحوث حول القيم الإنسانيّة، 2019/03/14، (<http://bo7ooth.info>).

وتحديد ما هو صواب أو خطأ من منظور ديني، كما تجعل الإنسان يؤمن بقدرة الله عزوجل، وتشمل هذه القيم جوانب عديدة¹ منها:

- العبادة.
- التدين.
- التوبة.
- الغفران.
- الصدقة.
- الإيمان بقدرة الله.
- العدل.
- العمل الخيري.
- الدعاء.
- الصلاة.

- القيم الجمالية:

تعبر عن التقدير العميق للجمال والتناسق والشكل، سواء كان ذلك في الفنون أو الطبيعة أو أي مجالات أخرى تبرز الجمال، حيث تشمل مجموعة واسعة من المبادئ والمفاهيم التي تعبر عن الجمال²، ومن القيم الجمالية:

- الإبداع: القدرة على تصور وإنشاء أشياء جديدة ومبتكرة.
- الجمال الطبيعي "الطبيعة": بتقدير جمالها ومناظرها.
- الجمال البيئي "البيئة": تشمل التصميمات والأشياء التي تدمج الجمال مع الحفاظ على البيئة.
- اللون والتباين: استخدام الألوان بطرق تعزز من الجمال والتأثير البصري.

¹ ينظر: أمل أحمد، بحوث حول القيم الإنسانية، المرجع السابق. (<http://bo7ooth.info>)

² ينظر: الزيد ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (د.ط)، 2005م، ص26.

- الحسّية: الجمال الذي يتمّ تقديره من خلال الحواس.
- الجمال الوظيفي: تصميم الأشياء.
- التقدير الفني: يتعلّق بفهم وتقدير الفنون مثل الرّسم والموسيقى والعمارة والتّحت... إلخ.
- التّناسق والتّناغم: يشمل الاهتمام بالتّناسق بين الألوان.

- القيم الاجتماعية:

- هي المبادئ والمعايير التي تستمر فترة معيّنة من الزّمن، حيث تنظّم سلوك الأفراد داخل المجتمع وتحدّد ما هو مقبول ومرفوض اجتماعيًا¹، ومن أهمّ القيم الاجتماعية نذكر:
- الصّحة: الاهتمام بصحّة الأفراد وتشجيع العادات الصّحية.
 - الاستقامة والتّزاهة: الحفاظ على مبادئ وقيم ثابتة دون انحراف.
 - الإيجابية والتّفاؤل: الحفاظ على نظرة إيجابية للحياة والتّحديات، مع الإيمان بإمكانية تحقيق الأفضل.
 - الترابط الأسري: بتعزيز الترابط الأسريّة والحفاظ على قيم الأسرة.
 - العمل الجماعي: تعزيز العمل الجماعي والتّعاون بين الأفراد لتحقيق أهداف مشتركة.
 - الكرامة الإنسانيّة: التّعامل مع الجميع بكرامة واحترام.
 - التّعلم والمعرفة: باكتساب المعرفة، حيث أنّها تتداخل وتتفاعل مع قيمة العلم بشكل كبير.

2.4 المعيار الثاني: المقصد من القيم.

تنقسم باعتبار مقصدها إلى نوعين:

● قيم وسائلية:

- هي القيم التي تستخدم كأدوات أو خطوات لتحقيق أهداف وغايات أكبر وأبعد، وتساعد في الوصول إلى أهداف نهائية أكثر أهميّة².

¹ - ينظر: أنور شكري، فايّزة، القيم الأخلاقيّة، دار المعرفة الجامعيّة للطباعة والنّشر والتّوزيع، (د.ب)، (د.ط)، ص60.

² - ينظر: العطية ماجد، سلوك المنظمة سلوك الفرد والجماعة، دار النّشر والتّوزيع، الأردن، (د.ط)، 2003م، ص98.

- قيم نهائية (غائية): هي تلك الأهداف النهائية والفضائل العليا التي تعتبرها الجماعات غايات رئيسية يجب على أفرادها السعي لتحقيقها بالعلم¹، هذه القيم تمثل المثل العليا والمبادئ التي تشكل الغاية النهائية للسلوك والعمل الجماعي.
- يمكن الفصل بين القيم الوسائلية والغائية بناء على دراسة روكيش (Rokeach) عام 1968م، الذي وضع مقياسا يتكوّن من 36 قيمة، مصنّفة 18 قيمة غائية و18 قيمة وسائلية²، والجدول التالي يبين لنا ذلك³:

جدول رقم (01) يوضح أهم القيم التي صنفها روكيش (ROKEACH):

القيم الوسائلية	القيم الغائية
1- الابتهاج.	1- الاحترام الجماعي.
2- الإخلاص.	2- احترام الذات.
3- الأدب.	3- الأمن الأسري.
4- الاستقلالية.	4- التناغم الداخلي (الانسجام مع الذات).
5- الانضباط.	5- الأمن القومي.
6- الانفتاحية.	6- الجنة (الخلاص).
7- التفكير.	7- الحب الزوجي (المودة، الألفة...).
8- الشجاعة.	8- الحرية (الاستقلالية، القرار الحر).
9- الطاعة.	9- الحكمة.
10- الطمّوح.	10- الحياة المريحة (المرفهة).
11- المحبة.	11- حياة نشطة.

¹ - ينظر: رشوان، حسين عبد الحميد أحمد، التربية والمجتمع، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، ص176.

² - ينظر: بنت طاعة الله بكار، قراءة الصحف اليومية والقيم الشخصية، دراسة تحليلية وتطبيقية لقيم شوارتز، قراءة عاصمة الأغواط، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2001م، ص37.

³ - غسان منير سنو، القيم والمجتمع، نظم القيم السائدة عند طلبة الدراسات الشرعية في بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1997م، ص31.

12- المساعدة.	12- السعادة.
13- المسامحة.	13- السلام العالمي (عالم بدون حروب).
14- المسؤولية.	14- الصداقة.
15- المقدرة.	15- عالم الجمال.
16- المنطقية.	16- المتعة.
17- النظافة.	17- المساواة.
18- الجمالية.	18- المشاركة.

المصدر: كتاب غسان محمد سنو (القيم والمجتمع، نظم القيم السائدة عند طلبة الدراسات الشرعية في بيروت، ص 31).

من خلال هذا الجدول، تتضح لنا أهم القيم التي تبناه القيم الغائية والوسائلية، ومن خلالها يتم السعي لتحقيق توازن بينهما، حيث يمكن استخدام الوسائل لتحقيق الغايات.

3.4 المعيار الثالث: شدة القيمة.

تختلف القيم فيما بينها من حيث مدى القوة والالتزام الذي تفرضه على الأفراد ونوع العقوبات أو المكافآت المرتبطة بها، وهذا الاختلاف والتفاوت يعكس أهمية كل قيمة في السياق الاجتماعي أو الثقافي الذي توجد فيه¹، ويمكن تصنيف القيم حسب شدتها إلى:

- القيم ملزمة أو أمرية ناهية:

تعمل كقواعد حاكمة للسلوك في المجتمع، وتفرض على الأفراد الإلزام بمعايير محددة لما يجب وما لا يجب فعله، خاصة في مجالات حساسة مثل العلاقة بين الجنسين بحيث يكون جزاء من يخالفها شديدا². تقوم القيم الأخلاقية والاجتماعية بدور توجيهي قوي في تحديد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة داخل المجتمع، ومن أمثلة القيم الملزمة:

- الحفاظ على البيئة.
- الالتزام بالمعتقدات الدينية.

¹ - ينظر: أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005م، ص 333.

² - ينظر: صالح محمد، أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط 1، 1998م، ص 209.

- عدم الاعتداء على الآخرين.
- الالتزام بالقيم الخلقية.
- الالتزام بالآداب العامة.
- عدم ازعاج الناس في الأماكن العامة.
- الاحترام المتبادل (احترام التنوع الثقافي والديني والاجتماعي داخل المجتمع، وقبول الآخرين).

- القيم التفضيلية:

هي القيم التي تعتبر مرغوبة ومحبذة، ولكن لا يتم فرضها بقوة على الأفراد، هي قيم يشجع الناس على تبنيها والالتزام بها¹، لكنهم ليسوا مجبرين قانونيا أو أخلاقيا على ذلك، ومن أمثلتها نجد:

- إكرام الضيف.
- الإحسان إلى الجيران.
- المبادرة في الأعمال الخيرية.
- صلة الرحم.
- الاهتمام بالصحة.
- الانضباط الذاتي.
- التفاوض.
- الإبداع.
- اللباقة.
- التعلم المستمر.

¹ - ينظر: صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، المرجع السابق، ص 209.

- القيم المثالية:

هي تلك القيم التي توضح الصورة المثالية أو الحالة المرغوبة التي يأمل الناس أن يصلوا إليها، حتى لو كانت صعبة التحقيق بشكل دائم وكامل¹، وهذه القيم هي تجسيد الطموحات والتطلعات لما ينبغي أن يكون عليه الفرد أو المجتمع، ومن أمثلة ذلك:

- الزهد في الدنيا: من أمثلة الزهد: الزهد في المأكل والمشرب، الزهد في اللباس، الزهد في المال، الزهد في المسكن...
- الإيثار: ومن أمثلته: التضحية في العلاقات الأسرية، الدعم العاطفي، التبرع، التطوع.
- العطاء: يعكس التزاماً أخلاقياً وإنسانياً بتحسين حياة الآخرين.
- البذل²: يعكس روح التضحية والإيثار والرغبة في العطاء بلا حدود.
- التضحية: قيمة مثالية لأنها تتطلب الإيثار والشجاعة والتفاني، وتجسد أعلى درجات الأخلاق الإنسانية.

4.4 المعيار الرابع: عمومية القيمة.

يقصد بعمومية القيمة مدى انتشار القيمة وشيوعها بين الأفراد في المجتمع، حيث تصنف القيم بناء على ذلك إلى صنفين هما³:

- القيم العامة:

هي القيم التي يشترك فيها أفراد المجتمع وتعتبر أساسية لتوجيه سلوكهم وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتكمن أهميتها في تحقيق التكامل بين الأفراد⁴، ومن أمثلة ذلك:

- الزواج.

¹ - ينظر: سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (د.ب)، 2012م، ص339.

² - ينظر: عبد الصمد الخزروني، مجلة بؤابة العدل والإحسان، البذل في المنهاج النبوي حقيقته وأنواعه، 05 سبتمبر 2014م، على الساعة 00:00، <https://aljamaa.net>.

³ - ينظر: حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، دار الكتب الحديثة، الإسكندرية، (د.ط)، 2000م، ص160.

⁴ - ينظر: صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2013م، ص210.

- الأسرة.
- رعاية الوالدين.
- التكافل الاجتماعي.
- التعاون.
- الدفاع عن حقوق الإنسان.

- القيم الخاصة:

هي القيم التي يتبنّاها الفرد على خلفيته الثقافية والدينية والشخصية، وترتبط عادة بفئة معينة من الناس أو بزمان ومكان محددين¹ ومن أمثلة ذلك نجد:

- الزكاة في شهر رمضان.
- الصلاة في مصلى العيد.
- الاحتفال بالمناسبات الدينية.
- التضحية في عيد الأضحى.
- التسامح في شهر رمضان.
- التضامن في الكوارث الطبيعية.

5.4 المعيار الخامس: وضوح القيمة.

تصنف بوضوحها إلى صنفين هما:

- القيم الصريحة (الظاهرة):

هي القيم التي يتم التعبير عنها بوضوح وصراحة من قبل الفرد سواء بالكلام أو بالأفعال، مثل القيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية والمصلحة العامة² والمتمثلة في:

- الخدمة والعطاء.

¹ ينظر: أبو مغلي، سميح وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002م، ص171.

² ينظر: محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984م، ص 199.

- العدالة الاجتماعية.
- التعايش السلمي.
- المسؤولية الاجتماعية.

- القيم الضمنية:

هي تلك القيم التي يمكن استنتاج وجودها من خلال مراقبة الميول والاتجاهات والسلوكيات الاجتماعية بصورة عامة، يمكن أن تؤثر على سلوك الأفراد دون أن يكون لديهم وعي واضح بها¹، مثل القيم المترابطة بالسلوك الجنسي، ومن الأمثلة الأخرى نجد:

- التفهم والدعم.
- السرية والخصوصية.
- التعبير الفعال.
- عدم التمييز.

6.4 المعيار السادس: دوام القيمة.²

تنقسم إلى:

- قيم عابرة:

هي القيم التي تتجاوز الحدود الثقافية والزمانية، فهي لا تدوم طويلاً، إنما تبقى لوقت معين ثم تتلاشى بحيث ترتبط بظاهرة أو حدث معين، مثل القيم التي تكون في مرحلة الشباب وبين الأفراد فيما بينهم، نذكر منها:

- المغامرة والاستكشاف.
- التسلية والترفيه.
- التحديات.

¹ - ينظر: محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 72.

² - ينظر: ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة، الأردن، ط 2، 2007م، ص 51.

- التطور المهني.
- الحماس.
- التّفنن في الأشياء.
- الالتزام بالتّعلم المستمر.

- قيم دائمة:

هي القيم التي تدوم طويلا ويتم تبادلها بين الأفراد من جيل إلى جيل آخر، منها:

- التقدير.
- الصدق.
- الأمانة.

5 مصادر القيم الإنسانية:

مصادر القيم الإنسانية متعدّدة، وتأتي من مزيج من العوامل الثقافيّة والاجتماعيّة والشخصيّة، وهي مصنّفة كالتالي:

1.5 الأسرة:

تلعب الأسرة دورا أساسيا في غرس القيم الإنسانية لدى الأطفال منذ الصّغر، فالأطفال يتعلّمون من أباؤهم وأمهاتهم ومن البيئة الأسريّة مفاهيم مثل الاحترام والأمانة والمسؤوليّة.

2.5 المجتمع:

يعد مصدرا لتشكيل القيم الإنسانية، فهو يشير إلى البيئة الاجتماعيّة التي ينشأ فيها الفرد ويتفاعل معها حيث يتكون المجتمع من مجموعة من الأفراد والجماعات الذين يتشاركون ثقافة مشتركة، وقيم وعادات، وتقاليدهم، ولغات وقوانين وهذا يجعل المجتمع مصدرا قويا لتشكيل القيم الإنسانية، وبشكل عام، يساهم المجتمع في تشكيل القيم الإنسانية من خلال عدّة طرق: المؤسسات الاجتماعيّة، العلاقة الاجتماعيّة، التعليم والإعلام، الأعراف والقوانين، وبالتالي يؤثر المجتمع على الطريقتين التي يرى

بها الأفراد العالم من حولهم و يحدّد معايير السلوك التي يجب اتباعها و مع تغيير المجتمع، قد تتغير القيم الإنسانية أيضا، مما يعكس الديناميكية المستمرة في تطوير المجتمعات.

3.5 الثقافة: ¹

عندما نتحدث عن الثقافة كمصدر من القيم الإنسانية فإننا نشير إلى الطرق المختلفة التي تقوم بها الثقافة بتحديد معايير السلوك المقبول، ونقل المعرفة، وتوجيه الأفراد فيما يتعلق بما هو صواب أو خطأ وما هو مرغوب أو غير مرغوب فيه، فالثقافة تعتبر نظاما معقدا يشمل العديد من العناصر التي تتفاعل معا لتشكيل النسيج الاجتماعي، وتوجيه السلوك الفردي والجماعي.

6. خصائص القيم الإنسانية:

بما أنّ القيم من خصائصها تعرف بأنها إنسانية؛ أيّ مرتبطة بالإنسان، وليس بأيّ كائن آخر، حيث يرى شيلر² أن الإنسان هو الوحيد الذي يمكنه أن يحمل كل القيم². والتي تميّزه عن الكائنات الأخرى فهو يتمتع بقدرة استيعاب وتطبيق مجموعة متنوعة من القيم، ومن خلال هذا، نتّجه إلى السمات الأساسية التي تتصف بها القيم بكونها إنسانية:

- **القيم مكتسبة:** أيّ أنّ الإنسان يكتسبها من البيئة المحيطة به³، فالإنسان يتأثر بالقيم والمعتقدات التي يتعرض لها من خلال تلك البيئة.
- **القيم مستمرة نسبيا:** يعني أنّ القيم قد تتغير أو تتطور بمرور الوقت وبتغير الظروف⁴، ولكن بشكل عام تظل قيما مهمّة وثابتة للفرد والمجتمع على مدى الزمن.

¹ - ينظر: خولة الجابري، موضوع، مصادر القيم الإنسانية، 20 اوت <https://mawdoo3.com>

² - ينظر: محمود سعود قطام السرحان، الصراع القيمي لدى الشباب العربي "دراسة حالة الأردن"، مرجع سابق، ص 30.

³ - ينظر: المرجع نفسه، ص 31

⁴ - ينظر: ثريا التيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، المرجع السابق، ص 67.

- **القيم مجردة:** "فلقيم معاني مجردة، فهي تحمل معنى ذهني غير محسوس"¹، هذا يعني أن القيم قد تكون أفكاراً أو مفاهيم لا تشمل واقعا ملموساً أو محسوساً مباشرة، بل تمثل معاني أو مفاهيم تعبر عن مبادئ وأخلاقيات ومعتقدات يعتنقها الفرد أو المجتمع، وهذه المعاني قد تكون أكثر تجريداً وتعقيداً من المفاهيم الفيزيائية أو الحسية التي يمكن تحديدها بوضوح.
- **القيم معيارية:** هي المعايير التي يستخدمها الناس لتحديد ما هو صحيح أو خطأ، وهي تؤثر على سلوكهم وتلتزم بها²، حيث تعتبر هذه القيم مرجعاً للأخلاق والمبادئ التي يستند إليها الأفراد والمجتمعات في توجيه سلوكهم واتخاذ القرارات الأخلاقية.
- **القيم غير مرتبطة:** تشير هذه الخاصية إلى القيم التي لا ترتبط بمجتمع معين أو ثقافة معينة³، بل تعتبر عالمية وتتسم بالعمومية، وتتميز بأنها تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية، وتكون قائمة على قيم أساسية تتبناها البشرية بشكل عام.
- **القيم ذاتية:** تعرف القيم الإنسانية بأنها ذاتية⁴، فهي تتجلى في المشاعر والعواطف التي يشعر بها الأشخاص تجاه مبادئ معينة، وأن هذه العواطف تؤثر على تبنيهم لتلك القيم ودفاعهم عنها، بمعنى آخر تظهر هذه الخاصية أن القيم ليست مجرد مفاهيم مجردة أو عقلانية، بل هي مرتبطة بعمق مع العواطف والتجارب الشخصية.
- **القيم مرنة:** أتمها مرنة وتتفوق على العديد من الأولويات الأخرى⁵، هنا نشير إلى خاصيتين متكاملتين: قدرة القيمة على التكيف والتغير مع الظروف المتغيرة، وقوتها في التأثير على سلوك الأفراد والجماعات بحيث تتجاوز معظم الأولويات الأخرى، هذه

¹ - ماجد زكي الجلاد، تعلم القيم وتعليمها، دار المسيرة الأردن، ط2، 2007 م، ص37.

² - ينظر: عبد الله الرشدان، علم اجتماع التربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1953م، ص160.

³ - ينظر: عقيل حسين، عز الدين أبو التمن، التصنيف القيمي للعملة، منشورات دار ELGA، مالطا، 2001م، ص205.

⁴ - ينظر: إسرائ أبو صوري، موضوع، ماهي القيم الإنسانية، 11 أبريل 2019م، <https://mawdoo3.com>.

⁵ - ينظر: المرجع نفسه، <https://mawdoo3.com>.

الخاصية يمكن أن تكون مفيدة في تحقيق التوازن بين الثبات والمرونة، وبين الالتزام بالقيم وقدرة المجتمعات على التكيف مع تحديات جديدة.

خلاصة:

تعتبر القيم أساس لتعزيز التعايش السلمي وبناء عالم يسوده التقدم والإزدهار، تصنف القيم الإنسانية حسب تصنيف سبرنجر spranger إلى قيم نظرية، قيم اقتصادية، قيم سياسية، قيم دينية، قيم جمالية...

المبحث الثالث:

الكتاب المدرسي

- تمهيد

1- مفهوم الكتاب المدرسي

2- عناصر المواد التعليمية

3- تنظيم المواد التعليمية

4- تصميم الكتاب المدرسي

5- أهمية الكتاب المدرسي

- خلاصة

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي

تمهيد:

يعدّ الكتاب المدرسي أداة تعليمية أساسية في النظام التعليمي حيث يتم استخدامه كمرجع رئيسي للطلاب والمعلمين على حدّ سواء.

تتولّى وزارة التربية الوطنية مسؤولية تطوير وصياغة الكتب المدرسية، وذلك ضمن إطار السياسة التعليمية الوطنية، بشكل عام يعدّ الكتاب المدرسي جزءاً حيوياً من النظام التعليمي ويساهم بشكل كبير في تعزيز عملية التعليم وتوجيه الطلاب خلال مسيرتهم التعليمية.

ونظراً للأهمية التي يكتسبها الكتاب المدرسي كسب اهتماماً كبيراً من حيث تأليفه وإعداده وإصلاحه ليواكب الأهداف المقررة ويتجاوب مع متطلبات العصر.

1. مفهوم الكتاب المدرسي:

1.1 في الوضع:

جاء في لسان العرب لابن منظور (360-711) في مادة كتب "الكتابُ معروفٌ، والجمعُ كُتُبٌ وكَتَبَ الشَّيْءُ يُكْتَبُهُ كِتَابًا وَكِتَابَةً وَكَتَبَهُ خَطَّهُ وَالكِتَابُ: إِسْمٌ لِمَا كُتِبَ بِمَجْمُوعٍ وَالكِتَابُ مَا كُتِبَ فِيهِ"¹، يشير هذا التعريف إلى العملية الفعلية للكتاب والنص المكتوب ذاتياً، كما يمكن استخدامه للإشارة إلى الكتاب بنفسه بمعنى العمل المكتوب.

وجاء تعريفه في الصحاح "الكتابُ، معروفٌ والجمعُ كُتُبٌ وكَتَبَ وَقَدْ كَتَبْتُ كُتُبًا وَكِتَابًا وَكِتَابَةً وَالكِتَابُ الْقَرْضُ وَالْحُكْمُ وَالْقَدْرُ"²، يوضح لنا هذا التعريف بأنّ الكتاب معروف بمعنى أنّه معروف الهوية أو معروف المحتوى، وبما في ذلك كونه مجموعة من الصفحات المكتوبة أو العملية الفعلية للكتابة.

¹ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، 1997م، ص 549.

² الجوهري الصحاح دار العلم للملايين، ج1، 1376هـ-1956م، ص 208.

ومن خلال هذين التعريفين نستنتج أنّ التعريف اللغوي للكتاب المدرسي هو من كتب، يكتب كتابة.

والفعل كتب في اللغة العربية له معان مختلفة اعتمادا على السياق:

- كتب يكتب كتابة: يشير هذا التعبير إلى عملية الكتابة ذاتها، أي فعل تدوين الكلمات أو النصوص على ورق أو أي وسيلة أخرى.

- كتبه أي خطّه، هنا يشير الفعل كتب إلى وضع خطّة أو تنظيم شيء ما، قد يشير إلى تخطيط شيء مثل خريطة أو رسم.

- الكتاب ما يكتب فيه: هنا تعبّر كلمة الكتاب عن الشيء الذي يكتب فيه، وهو عادة يشير إلى مجموعة من الصفحات المجمعة والمتراصة، والتي تحتوي على محتوى مكتوب قد يكون كتابا دراسيا، أو أدبيا أو أي شكل آخر من أشكال الكتب.

2.1 في الاصطلاح:

تعددت تعريفات الكتاب المدرسي في المفهوم الاصطلاحي وهذا راجع إلى أهميته في المنهاج التربوي، "فالكتاب بصفة عامة، أيّ عمل مخطوط أو مطبوع لا تقل عدد صفحاته عن خمسين صفحة، ويتكون من مجلّد واحد أو أكثر، سواء كان ترقيم صفحاته متّصلا أو غير متّصلا، ويمكنه تناول موضوع واحد أو العديد من الموضوعات"¹.

وعرّفه توفيق أحمد في كتابه بأنّه: "نظام كلّّي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج، ويشمل على عدة عناصر: الأهداف والمحتوى والأنشطة والتّقييم، ويهدف إلى مساعدة المعلّمين للمتعلّمين في صفّ ما وفي مادة دراسية على تحقيق الأهداف المتوخّاة كما حدّدها المنهاج"².

¹ - عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط6، 2006م، ص218.

² - توفيق أحمد مرعي، محمّد محمود الحيلة، المنهاج التربوية الحديثة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط9، 1432هـ-2011م، ص251.

من خلال ما ذكر سابقا من تعاريف الكتاب المدرسي يتبدى لنا بأنه، أداة أساسية في النظام التعليمي، يحدّد الإطار الأساسي للمنهاج الدراسية ويساهم في توجيه عملية التعلّم والتعليم، وبأنّه مورد تعليمي يستخدم في المدارس والمؤسسات التعليمية، يحتوي على مجموعة متنوّعة من المحتويات والأنشطة والتّقويمات، والأسئلة التي تهدف إلى تقديم المعرفة بشكل منظّم ويساعد على توجيه الطّلاب والمعلّمين خلال مسار تعليمي محدّد، ويهدف كذلك إلى تعزيز التّعلم وتقييم فهم الطّلاب للموادّ التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك نستنتج بأنّ الكتاب المدرسي هو مجلّد (من ورق) يحتوي على غلافين (دفتين) يحميان الصّفحات الداخليّة، قد يكون للكتاب المدرسي أغراض تعليمية محدّدة، مثل تدريس مادة أو تغطية منهج دراسي لفصل دراسي، وهو يعتبر أداة مهمة للمعلّمين والطّلاب على حدّ سواء لأنه يوفر بنية وتنظيما للمحتوى التعليمي مما يسهّل عملية التّعلم والتّدريس.

2. عناصر الموادّ التعليمية:¹

نعني بها تلك المادّة المكتوبة التي تشمل الكتب المدرسيّة، والمقالات، والوسائط المتعدّدة، وغيرها من الأدوات السّميّة البصريّة التي تساعد في نقل المعرفة والمهارات إلى المتعلّمين، ومن بين العناصر الرّئيسيّة التي تشكّل المادّة التعليمية نذكر:

- **المحتوى:** يتضمّن المعلومات والمعرفة التي يجب نقلها للمتعلّمين، يمكن أن تكون نصيّا، أو بصريا، أو سمعيّا، أو متنوعا يشمل وسائط متعدّدة.
- **الأنشطة التعليمية:** تشمل التّمارين والمهام التي يطلب من المتعلّمين القيام بها لتعزيز الفهم وتطبيق المعرفة، يمكن أن تكون تمارين عملية أو اسئلة وأجوبة، أو مشاريع، أو ألعاب تعليمية ...

¹- ملياني بتول فاطمة الرّضاء، ولد حسين صابرية سليمة، عناصر العمليّة التعليمية ودورها في نقل المعرفة الصّحيحة، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، قسم الدّراسات اللّغويّة، 2019-2020م، ص21.

- **الوسائل التعليمية:** تشمل هذه الوسائل العروض التقديمية، والوسائط المتعددة والنماذج، والمخططات والرسوم البيانية، والفيديوهات، هذه المواد تساعد في تقديم المحتوى الجيد.
- **التقييم والتقويم:** يتضمّن طرق قياس مدى فهم المتعلمين ومدى تحقيق الأهداف التعليمية، قد يكون ذلك من خلال الاختبارات، والواجبات، وأدوات التقييم الأخرى.
- **التنظيم والبنية:** يشير إلى كيفية تنظيم وترتيب المحتوى التعليمي، فالمادة التعليمية يجب أن تكون منظّمة بطريقة منطقية و مترابطة.
- **المرونة والتكيف:** يشير إلى قدرة المادة التعليمية على التكيف مع احتياجات المتعلمين المختلفة، فالمادة التعليمية يجب أن تكون قابلة للتخصيص لتلبية متطلبات المتعلمين المختلفة.

3. تنظيم المواد التعليمية¹:

عند اختيار وإعداد المواد التعليمية، يتمّ تنظيمها وفقا للخطوات التالية:

1.3 العلاقة: هنا نشير إلى أنّ تصميم وإعداد المواد التعليمية يجب أن يتمّ بما يضمن تحقيق معايير الكفاءة الأساسية، والتي تشمل المعارف والمهارات الأساسية التي يجب على الطلاب اكتسابها خلال مسيرتهم التعليمية.

2.3 المواظبة / الاستقامة: تعني المواظبة والاستقامة كخطوة لتنظيم المواد التعليمية الالتزام والانضباط في عملية إعداد وتنظيم هذه المواد، بحيث يتمّ تطويرها وتقديمها بطريقة منتظمة ومنضبطة، هذه المفاهيم تعكس أهمية الحفاظ على اتّساق وجودة المواد التعليمية لضمان تجربة تعليمية فعّالة وموثوقة، وعندما تكون المواظبة والاستقامة جزءا من عملية تنظيم المواد التعليمية، فإنّ ذلك يؤدي إلى:

- اتّساق في الجودة.

¹ - سلفية رزقي، عملية تحليل محتوى كتاب "العربية للدارسين" على أساس المؤشرات المنهج الدراسي 2013 في المدرسة الثانوية الحكومية لامونجان، بحث جامعي لدرجة سرجان (S-1)، جامعة مولانا إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قسم تعليم اللّغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم، 25 أكتوبر 2017، ص 10.

- تقديم محتوى موثوق ودقيق.
- الالتزام بالمعايير والمبادئ.
- توفير تجربة تعليمية مستمرة.

3.3 تنظيم المواد التعليمية لتشمل الكفاءات الأساسية الأربعة: إذا كانت الكفاية الأساسية التي يجب أن يقدر عليها الطلاب تتضمن أربعة أنواع، فإنّ تنظيم المواد التعليمية يجب أن يضمن وجود عناصر تغطّي هذه الأنواع الأربعة لذا يجب تصميم المواد التعليمية بطريقة تشمل وتدعم الأنواع الأربعة من الكفاءات المطلوبة، فهذا يضمن توفير تجربة تعليمية شاملة ومتكاملة تدعم تطوير الطلاب في جميع المجالات المطلوبة.

4. تصميم الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي من العوامل الأساسية التي تجعل المتعلمين أكثر استعداداً لعملية التعلم، لذلك لم يكن أعداده بالأمر السهل أو إعداداً عشوائياً، لذلك قبل وصوله إلى يد المتعلم والمعلم يمر بمراحل أساسية يتفق عليها أهل الاختصاص.

1.4 تعريف التصميم: يعرف التصميم بأنه عملية إبداعية وتطوير للأفكار والمفاهيم، كما يشمل العديد من الجوانب، فهو "هندسة الشيء بطريقة ما وفق محكّات معينة، وهو عملية تخطيط منهجية تسبق تنفيذ الخطة"¹.

فالتصميم يعكس في الواقع عملية هندسة الأفكار والأشياء بطريقة محكمة ومنهجية.

2.4 الأسس التي يقوم عليها تصميم الكتاب المدرسي:

- مراحل إعداد الكتاب المدرسي: يمرّ إعداد الكتاب المدرسي بمراحل كثيرة قبل خروجه بشكله النهائي:

¹- دلال ملحق أستيتة، د/عمر موسى سرحان وائل، التّجديدات التربوية، ط1، 2008م، ص290.

أ. وضع الخطوط العريضة للمنهج الدراسي الخاص بالمادة وتقديمها إلى مجلس التربية والتعليم لعرض إقرارها واعتمادها.

ب. اختيار الطريقة التي يؤلف بها الكتاب بعد اعتماده خطة المنهج وتتولى هذه العملية ادارة المناهج والكتب المدرسية للوزارة، إذ تختار للمؤلفين وأعضاء لجنة التوجيه والإرشاد.

ج. تسليم الوثائق اللازمة والمواصفات والشروط إلى لجنة التأليف من ادارة المناهج والكتب المدرسية.

د. تقوم لجنة التأليف بتوزيع العمل بين أعضائها واختيار محرر لها يقوم بتحرير المادة العلمية التي يقدمها المؤلفون.

هـ. تتولى لجنة التأليف بتوزيع العمل بين أعضائها واختيار محرر لها، يقوم بتحرير المادة العلمية التي يقدمها المؤلفون.

و. تقدم المادة المحررة إلى لجنة الفحص والعرض، وتقدم تقرير مفصل حول استجابتها لمعايير التأليف والمواصفات المطلوبة.

ز. تقدم المخطوطة وتقرير لجنة الفحص والتقويم إلى لجنة التوجيه والإرشاد لدراستها والأخذ بالآراء الفاحصة.

ح. يقوم المحرر العلمي بتجهيز المخطوطة وما تحتوي من صور ورسوم وأشكال.

ط. تحرر المخطوطة لغويًا من قسم التحرير.¹

ومنه نستنتج أن مراحل اعداد الكتاب المدرسي تتكوّن من عدّة خطوات تشرف عليها وزارة التربية الوطنية لضمان انتاج مواد تعليمية عالية الجودة تتناسب مع المناهج الدراسية والأهداف التعليمية الوطنية وفي أعلاه ذكرنا أهم المراحل الأساسية لإعداد كتاب مدرسي جيد، تلك المراحل تعمل معا لتكوين كتاب متناسق الأهداف التعليمية ويوفّر تجربة تعليمية فعّالة للطلاب.

¹ - عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430-2009، ص263.

3.4 عناصر الكتاب المدرسي:

- **مقدمة الكتاب المدرسي:** تشكّل مقدمة الكتاب أول العناصر التي يتقدّم عليها الكتاب المدرسي لما لها من دور في إعطاء فكرة عامّة عن الأفكار الأساسيّة التي تتضمنها وحدات الكتاب أو فصوله، وأهميّة المادّة التي يقدّمها للدارس، ومدى حاجته إلى توظيفها في الحياة، مع الإشارة إلى الأهداف التعليميّة التي ينبغي تحقيقها بعد دراسة الكتاب فضلاً عن أنّ المقدمة تحتوي على إرشادات توجّه المتعلّم في عمليّة التعلّم، والمتعلّم في عمليّة التعلّم، فرد على ذلك أنّ المقدمة ينبغي أن تشير إلى كل المبادئ الأساسيّة التي تمّت مراعاتها في عمليّة التّأليف وتنظيم المحتوى، ويشترط إلى بعض المصادر المساندة التي يمكن الاستعانة بها من المتعلّم والمعلّم ويقصد الوصول إلى تواريخ تعليميّة أفضل¹.

تلعب مقدمة الكتاب المدرسي دوراً حيويّاً في تقديم فكرة عامّة عن محتوى الكتاب وأهميّته وتوجيه التلاميذ إلى الأفكار الرئيسيّة التي سيتناولها خلال دراستهم، كما تساعد على تحفيزهم وإثارة اهتمامهم بالمادّة التعليميّة المقدمّة.

- **الأهداف التعليميّة:** ترتبط الأهداف التعليميّة بمقرر دراسي معيّن، وهي أهداف تحدّد بدقة بحيث أن أهداف الكتاب المدرسي ينبغي أن تكون ذوات صلة وثيقة بأهداف المنهج بعد دراسة الكتاب بكافة وحداته وموضوعاته.
- **محتوى الكتاب المدرسي:** لا بدّ من وجود علاقة بين محتوى الكتاب وطرائق تنظيمه وأسس المناهج، فقد مسّت أهمية محتوى الكتاب المدرسي الحاجة إلى العناية والتشديد على اختيار المحتوى وطريقة تنظيمه بالشكل الذي يجعله أكثر فعالية في تحقيق أهداف المناهج.

¹ - عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2014م، ص83.

وإذا كان محتوى الكتاب المدرسي معنيًا بتقديم المفاهيم الأساسية للمادة الدراسية، فإنّ عملية تحديد هذه المفاهيم والحاجة إليها ليست بالعمليّة السهلة، وإمّا تحتاج إلى تحليل احتياجات المتعلّمين أنفسهم واحتياجات المجتمع وتطلّعاته وظواهر العصر ومشكلاته فضلًا عن تحديد المبادئ الأساسية للفلسفة التربوية التي يتأسس عليها المنهج الدراسي.

بمعنى أنّ المحتوى لم يعد مجرد معلومات وحقائق وخبرات يتمّ اختيارها وفق رؤية المؤلف الخاصة وإمّا في ضوء عمليات تحليل وتساؤلات ومبادئ فلسفية محددة وغايات مقصودة، لأنّ المحتوى ينبغي أن يكون مرتبطًا بأهداف الكتاب الذي تعبر بدورها عن أهداف المنهج¹.

محتوى الكتاب المدرسي لم يعد ذلك الكمّ من المعلومات المتواجدة في الكتاب، بل عمليات تحليل فلسفيّة وفق غايات مقصودة يراعى فيها اهدافه.

ينفّذ الكتاب المدرسي ما جاء به المنهاج التعليمي لذلك يجب ان يكون اخراجه في أحسن صورة باتّباع بعض الأسس أهمّها: "الحسّية والبصريّة بالرّسوم والأشكال والخطّ والألوان والصّور والجداول والرّموز وغير ذلك من الأمور التي تؤثر في انتباه المتعلّمين، وفي الأخير يسعى كلّ صانع محتوى من المتخصّصين أن يربط بين محتوى الكتاب ومستوى التّلاميذ السّني والعقلي"².

نظرًا إلى هذا التعريف محتوى الكتاب المدرسي يجب أن يكون ترجمته للمنهاج التربوي، ويثير انتباه المتعلّم مناسبة مع سنّه وقدراته الفكرية.

5. أهمية الكتاب المدرسي:

يعدّ الكتاب المدرسي خير جليس والصّديق الذي يرافق المتعلّمين في المراحل الدّراسية كافة، لا يقتصر دوره على تقديم المعارف والمعلومات وإمّا يحتوي على القيم والاتجاهات والمبادئ، كما يساعد على بناء شخصية المتعلم وتوجيه سلوكه نحو الأفضل.

¹- عبد الرّحمان الهاشمي، تحليل مضمون المناهج المدرسيّة، مرجع سابق، ص 85.

²- محمّد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، دار الميسرة، ط 1، 2004، ص 312.

تتمثل أهمية الكتاب المدرسي في:

- المساهمة في تنمية كفاءة التّعلم الدّاتي وتحقيق الكفاية الأساسيّة.
- توفير فرص التّعلم والاكتساب وتكوين المواقف ومهارات البحث.
- تحقيق التجديد والإصلاح والتطوير التربوي.
- إعطاء معنى للتعليمات من خلال ربطها بالمحيط الاجتماعي والاقتصادي.
- تصريف المناهج التربوي معرفيا وجذريا وسلوكيا وبيداغوجيا.¹

الكتاب المدرسي يتجاوز دور تقديم المعلومات، بل يساهم في نشر القيم والمبادئ الأخلاقية وبناء الشخصية وتعزيز التفكير وتطوير الذات.

- **أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمتعلم:** تتمحور أهميته بالنسبة للمتعلم في مساعدته في عملية الحفظ والاستدكار، التي تعتبر مهمة ضرورية في ضوء المنهج القائم، وطريقة تعامله مع المعرفة، كما أنه يتماشى مع ظم الامتحانات السائدة فهي التي تساعده على الإجابة عن الأسئلة التي تُوجّه له².

الكتاب المدرسي هو رفيق المتعلم الذي يُعينه في حلّ تطبيقاته. حيث يُقدّم المعلومات بشكل منظم ومنهجي ويساعد التلاميذ في فهم الموضوعات بشكل أفضل.

- **أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم:** تكمن أهمية الكتاب المدرسي بالنسبة للمعلم في " أنه يقدم معلومات ومعارف، وأفكار في تنظيم منطقي يعجب الكبار، ويساعد المعلم في الانتقال من موضوع إلى آخر، ومن فكرة إلى أخرى، كما يطمئن إلى ما فيه

¹ - عبير راشد عليّ، تقويم وتطوير الكتب المدرسية، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع 2000، ص 314.

² - محمد صلاح الدين عليّ مجاور، فتحي عبد المقصود الديب، المنهج المدرسي، أسسه وتطبيقاته التربوية، (ط6)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1984، ص 153.

من معلومات، ومعارف وأفكار، فيما يتعلق بصحتها ودقتها، وسلامة الحقائق العلميّة المشتمل عليها، حيث أنه من إنتاج أساتذة لهم قيمتهم العلميّة¹.

الكتاب المدرسي خير دليل للمعلّم، فهو يسهل عليه تحديد أهداف الوحدة الدراسية، وابرز المفاهيم الأساسية، لما يحتويه من معلومات دقيقة وحقائق علمية.

خلاصة:

أن الكتاب المدرسي أداة أساسية للمعلم والمتعلم في العملية التعليمية، فهو الوعاء الحامل للمادة العلمية، فلا يمكن لنا أن نتصور أن تكون العملية التعليمية فعالة في ظل غياب الكتاب المدرسي.

¹ - المرجع نفسه، ص153.

المبحث الرابع: التعليم الثانوي.

- تمهيد

1- مفهوم التعليم الثانوي

2- شعب التعليم الثانوي

3- أهمية التعليم الثانوي

- خلاصة

المبحث الرابع: التعليم الثانوي.

- تمهيد:

تعدّ مرحلة التعليم الثانوي أهم مرحلة في حياة المتعلّمين، إذ تعتبر بوابة النظام التي تخرج منها مخرجات التعليم العام إلى سوق العمل والجامعات على حدّ سواء، لذلك فإنّ التعليم الثانوي يلقي اهتماما خاصا ونوعيا من وزارة التربيّة والتعليم، والهدف منها تكوين وبناء الشخصية السوية المتزنة التي تعبر مرحلة المراهقة بسلام، وكيف يقوم كل القائمين بالتعليم الثانوي في إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الطالب في الانتقال السليم إلى النضج والكمال وحياة المجتمع.

1. مفهوم التعليم الثانوي:

تطبيق المفهوم الغربي Secondary Education، تعدّدت وتنوعت التعاريف للتعليم الثانوي نذكر منها:

تعرف مرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع فروعها، وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي، حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل نمو الفرد، بما أنّ كل مرحلة من مراحل النمو لها مميزات وخصائص تميزها عن غيرها، نفس الشيء بالنسبة للمرحلة التعليمية، فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسيّة والأساليب التعليميّة وغير ذلك من نواحي النشاط الدراسي، والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تتمثل المركزيّة للمراحل التعليميّة، بحيث أنّ جذورها مغروسة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدّة إلى التعليم العالي¹. لتعليم الثانوي أنه مرتبط بمرحلة المراهقة، تعرف أيضا المرحلة الثانوية بأنها الوصل بين التعليم الإلزامي أي التعليم المتوسط من جهة، والتعليم العالي والتكويني والتعليم المهنيين من جه أخرى، وتدوم هذه

¹ - صالح أحمد زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة المصريّة، القاهرة، 1972م، ص14.

المرحلة ثلاث سنوات، السنة الأولى ثانوي، الثانية والثالثة، وهو خاص بالفئة العمرية من 16 إلى 19 سنة، وتكون السنة الأولى فيه كجذع مشترك والسنة الثانية والثالثة للدخول في الاختصاص¹.

من خلال هذا التعريف، مرحلة التعليم الثانوي تسبقها مراحل تعليمية، منها مرحلة التعليم المتوسط، ويليهما من جهة أخرى مرحلة التعليم العالي، وتدوم مرحلة التعليم الثانوي ثلاث سنوات، محددة بفئة عمرية من 19 إلى 19 سنة، تكون فيها السنة الأولى كجذع مشترك، والثانية والثالثة فيها اختصاصا. التعليم الثانوي أيضا هو المرحلة الثالثة للتعليم الأساسي، ومدة الدراسة فيها ما بين ثلاث وخمس سنوات، كما يشير إلى التعليم النظامي الذي يمتد من بعد المرحلة المتوسطة، ويؤهل الطالب إما للعمل المهني، أو الالتحاق بالتعليم الجامعي².

في هذا التعريف نستخلص أنّ الطالب بعد انتهائه من مرحلة التعليم الثانوي، يصبح مؤهلا إما للتوجه للحياة المهنية، أو مواصلة مسيرته الدراسية في ما يعرف بالتعليم العالي أو الجامعة.

2. شعب التعليم الثانوي³:

ينظّم التعليم الثانوي في جذعين مشتركين، مدة كل واحد منهما سنة دراسية واحدة، ثم يتفرعان إلى شعب كما يلي:

1.2 جذع مشترك "آداب": ويتفرّع بدوره في السنة الثانية والثالثة ثانوي إلى:

- لغات أجنبية.
- آداب وفلسفة.

2.2 جذع مشترك "علوم وتكنولوجيا": ويتفرّع بدوره في السنة الثانية والثالثة ثانوي إلى أربع شعب:

- رياضيات.

¹ - فزوجة بلحاج، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة مولود مصري، تيزي وزو، 2011م، ص30.

² - فاروق، عبدو قيليّة، أحمد، عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحا، الإسكندرية، دار الوفاء، 2004م، ص110.

³ - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مارس 2009م، ص39.

- تسيير واقتصاد.
- علوم تجريبية.
- تقني رياضي بأربعة اختيارات:
 - هندسة كهربائية.
 - هندسة مدنية.
 - هندسة ميكانيكية.
 - هندسة الطرائق.

3. أهمية التعليم الثانوي:¹

التعليم الثانوي هو المرحلة التعليمية التي تتوسط التعليم الابتدائي أو المتوسط والتعليم العالي، يمتد التعليم الثانوي عادة على مدى عدّة سنوات، وغالبا ما يشمل التلاميذ من سن 12 إلى 18 عاما، وتتمثل أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية:

1.3 المراهقة والتغيرات الجسميّة السلوكيّة:

تعد المراهقة أهمّ مرحلة عند الطفل، حيث تتميز هذه المرحلة بمجموعة من المتغيرات الجسميّة والسلوكيّة التي تؤثر على النمو والتطور، وهذه المرحلة في التعليم يمكن للمدرّسين والمستشارين تقديم الدعم التلاميذ في التعامل مع التغيرات الجسميّة والنفسية التي تحدث خلال هذه المرحلة، وتوفير ما يساعد التلاميذ على تحقيق مطالب هذه المرحلة من أجل تكوين شخصيته وتحديد سلوكه وعلاقاته.

2.3 الارتباط بمشكلات المجتمع:

الارتباط بمشكلات المجتمع في مرحلة التعليم الثانوي لدى التلاميذ يشير إلى الطريقة التي يمكن من خلالها للتلاميذ والمعلمين والمناهج الدراسية أن يتفاعل مع التحديات والقضايا الاجتماعية التي

¹ ينظر: رمضان محمد الفدافي ومحمد الفالوقي، العلوم السلوكيّة في مجال الإدارة والإنتاج، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط3، 1997م، ص 122 123.

تواجه المجتمع، تتضمن هذه القضايا مجموعة متنوعة من المشكلات مثل: الفقر، وحقوق الإنسان، والعنف... وتكمن أهمية ارتباط التلاميذ بمشكلات مجتمع في:

- توعية التلاميذ بالقضايا الاجتماعية.
- تعزيز المواطنة والمسؤولية الاجتماعية.
- تشجيع التفكير النقدي وحل المشكلات.
- تعزيز قيم التضامن والتعاون.
- تحسين الروابط بين المدرسة والمجتمع.

وهذا الارتباط، هو وسيلة فعالة لتطوير وعيهم الاجتماعي وإعدادهم للمشاركة بنشاط وتحسين مجتمعاتهم، مما يجعل التعليم أكثر تأثيراً وفائدة.

3.3 التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري:

فالتعليم الثانوي ليس مجرد مرحلة تعليمية عابرة، بل هو عنصر أساسي في بناء مجتمع قوي ومتطور، دوره يتجاوز التعليم الأكاديمي ليشمل إعداد أفراد ليكونوا مواطنين مسؤولين ومهنيين، قادرين على دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق أهداف المجتمع.

خلاصة:

التعليم الثانوي يلعب دوراً حيوياً في مستقبل الأفراد والمجتمع بشكل عام. يعدّ مرحلة أساسية تربط التعليم الأساسي بالتعليم العالي، فهو يمثل قاعدة صلبة لبناء شخصية التلميذ الأكاديمي والمهني والأخلاقي، فهو يهيئ التلميذ إلى التعليم العالي، ويساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتعزيز القيم الإنسانية.



الفصل الثاني
الإطار التطبيقي

المبحث الأول: منهجية البحث

- 1- منهج البحث ونوعه.
- 2- متغيرات البحث.
- 3- أدوات البحث.
- 4- مصادر البيانات.
- 5- طريقة جمع البيانات.
- 6- أسلوب تحليل البيانات.

المبحث الأول: منهجية البحث

1. منهج البحث ونوعه:

اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي، ومن هنا يتحدّد لنا مفهوم المنهج الوصفي، يعد المنهج الوصفي من الأساليب الشائعة بين الباحثين، حيث يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة ووصفها بدقة، ويرتكز هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما في الواقع مع التركيز على وصفها بدقة ووضوح¹.

نظرا لموضوع دراستنا الحالية "تعليم القيم الإنسانية في كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد - النص الأدبي أمودجا"، هدّفتنا الاعتماد على المنهج الوصفي التوعوي، بدراسة علمية دقيقة لوصف الكتاب المدرسي والنصوص الأدبية وتحليل مضمونها كما في الواقع، من أجل الوصول إلى أنّ الكتاب المدرسي جسّد القيم الإنسانية وصنّفها حسب المعايير المعتمدة عليها في تصنيف سبرنجر².

فالمنهج الوصفي التوعوي الذي اعتمدناه يهدف إلى توفير فهم عميق وشامل للظواهر المدروسة، بدلا من التركيز على التعميمات الكمية، وما يميّزه عن غيره هو قدرته على تقديم رؤية معمّقة وتفصيلية، ممّا يجعله مفيدا لفهم العمليات المعقدة والسلوكيات البشرية في سياقها الطبيعية.

نوع البحث: مذكرة مقدّمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصّص: لسانيات تطبيقية.

2. متغيرات البحث:

تعتبر المتغيرات من أهم العناصر التي يتركز عليها البحث العلمي، ولكل بحث متغيّر خاص به، وهو أول ما قمنا بدراسته انطلاقا من العنوان، ومنه تحدّد مفهوم المتغيرات.

¹ - ينظر: فهد بن سيف الدين غازي سعاتي (2014)، الإدارة الرياضية، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية.

² - انظر إلى الإطار النظري، ص 23-33.

- هي عبارة عن كل ما يمكن رصده وقياسه، وكل شيء قابل للتغيير يسمى متغير، سواء أكان هذا القياس كميًا أم نوعيًا، وهنا يجب على الباحث أن يقوم بضبط العلاقة التي يتميز بها المتغير بأن يكون قابل للتأثير والتأثر¹.

المتغيرات المتواجدة في بحثنا أربع متغيرات:

- التعليم.
- القيم الإنسانية.
- الكتاب المدرسي.
- تسيير واقتصاد.

3. أدوات البحث:

إن اختيار أدوات البحث المناسبة يعتمد على طبيعة الدراسة وأهدافها ونوع البيانات المطلوبة،

فأدوات البحث التي اعتمدنا عليها هي:

- المصادر والمراجع (كتب، مقالات علمية، مجلات، المواقع الإلكترونية، القواميس).
- تحليل المحتوى (حيث قمنا بدراسة وتحليل نصوص كتاب السنة الثانية ثانوي "تسيير واقتصاد" للحصول على المعلومات).
- الدراسات المسحية: جمعت البيانات من العينة "الكتاب المدرسي" عبر جداول، للحصول على صورة عامة حول البحث.

4. مصادر البيانات:

إن طبيعة البحث ذات المدخل النوعي، التي تعتمد على تحليل المضمون، جعلت البحث

يستقي بياناته من الوثائق، على النحو التالي:

- تقي خالد، المتغيرات في البحث العلمي (أنواعها، خصائصها، أهم تصنيفاتها)، مكتبتك، 10-05-2022،¹

- الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الثانية شعبة تسيير واقتصاد (مصدر البيانات الرئيسي).
- تصنيف سبرنجر للقيم الإنسانية (مصدر البيانات الثانوي).
- المنهاج التربوي (مصدر البيانات الثانوي).

5. طريقة جمع البيانات:

تمت دراسة الوثيقة (الكتاب المدرسي) دراسة مسحية، لمعرفة ما تتضمنه لتحديد البيانات التي نريد جمعها، وتكييف المصادر التي نستخدمها في جمعها:

- رصد البيانات الأولية في الكتاب المدرسي.
- تحديد نوع النصوص التي تكون عينة للدراسة.
- جمع البيانات من النصوص بشكل منظم.
- تصنيف البيانات (القيم المرصودة) وفق تصنيف سبرنجر.
- تصنيف البيانات في جداول اعتمادا على معايير وفق تصنيف سبرنجر¹ للقيم الإنسانية، وتوزيعها على جداول مكونة من ست خانات:

المعيار	نوعها	القيمة	البيت	النص	الوحدة

- إحصاء البيانات.
- تجسيد النسب المئوية في جداول.
- تمثيل النسب المئوية في أعمدة بيانية.
- تحليل الجداول والأعمدة البيانية.

¹ - انظر: الإطار النظري، ص 23-33.

- تفسير النتائج ومناقشتها.

6. أسلوب تحليل البيانات:

الأسلوب الذي اعتمده في تحليل البيانات في هذا البحث، هو القراءة والمطالعة والدراسة الوصفية للكتاب المدرسي، باستخدام أسلوب التحليل الوصفي؛ فارتكز البحث على أسس الدراسة والتحليل والتقييم، للوصول إلى مدى توافقه مع أهدافه المحددة.

وهذا يشير إلى أنّ البحث اعتمد على منهجية شاملة تتضمّن:

- الدراسة (جمع المعلومات والمعرفة المتعلقة بموضوع البحث).

- التحليل (تقييم النتائج واستخلاص الاستنتاجات).

المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

- 1- لمحة عن الكتاب المدرسي "المدونة المدروسة"
- 2- تعريف الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد
- 3- أهداف الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد
- 4- منهجية الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد
- 5- خطوات الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد
- 6- تحليل الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد

المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

1. لمحة عن الكتاب المدرسي "المدونة المدروسة":

- عنوان الكتاب: "الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعب: الرياضيات - العلوم التجريبية - تسيير واقتصاد - تقني رياضي.
- التأليف:

- بوبكر الصادق سعد الله - أستاذ بالتعليم الثانوي -
- مصطفى هواري - أستاذ بالتعليم الثانوي -

- الإشراف:

- مصطفى هواري - أستاذ بالتعليم الثانوي -.

- التصميم والتركيب:

- عائشة حمزاوي - وكال -.

- المعالجة والصور: كمال ساسي.

- لغة الكتاب: العربية.

- السنة: 2021-2022.

- حجم الكتاب: متوسط الحجم.

- نوع ورق الكتاب: ورق غلاف عادي.

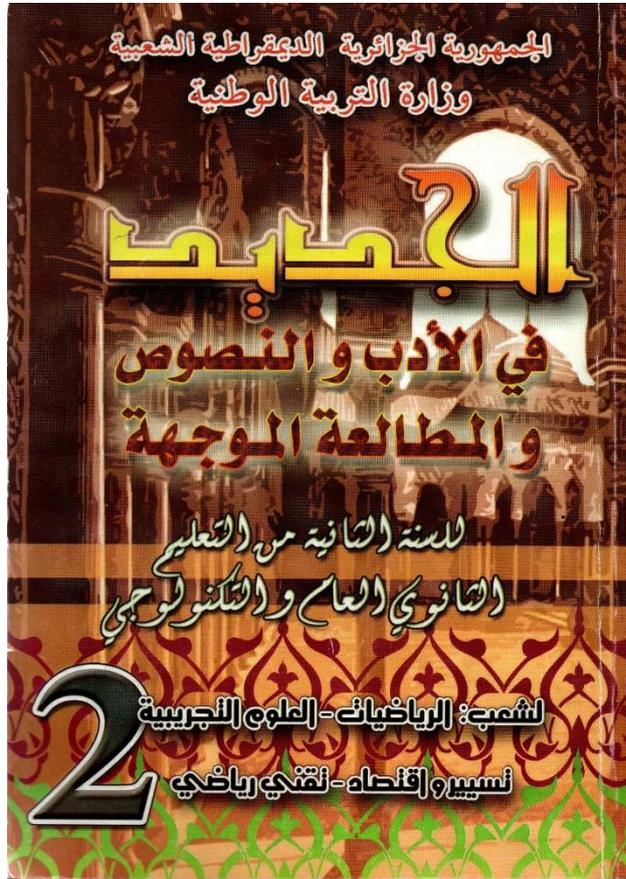
- بلد النشر: الجزائر.

2. تعريف الكتاب المدرسي: (المدونة المدروسة)

إنّ الكتاب المدرسي الذي اخترناه عينة للدراسة في هذا الفصل التطبيقي (الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة)، للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، كتاب مشترك بين شعب: الرياضيات، العلوم التجريبية، التسيير والاقتصاد، التقني الرياضي.

• من حيث البيانات:

- يتميز غلاف الكتاب الأمامي "المدونة المدرسية" الواجهة الرئيسية والبوابة للدخول إلى محتواه، بتصميم جذاب وجميل يلفت الانتباه، بصور لقصر ملونة بالبني.



الصورة رقم (01): توضّح واجهة الكتاب المدرسي

- أما العنوان فهو مقسم إلى عنوان رئيسي مكتوب بخط عريض باللون الأصفر، وعنوان فرعي مكتوب بخط رفيع ملون بالبني.

• من حيث المضمون:

- يضم هذا الكتاب بين دفتيه (175 صفحة) مقسمة على النحو التالي:

- المقدمة: أول ما أفتتح به الكتاب، تقديم متكوّن من أربعة عشر (14) سطرا، حدّد فيه المادة وموضوعها وأهدافها ودوافع تأليفها.
 - الفهرس: يعتبر الفهرس مفتاح الكتاب وتحليله، الذي يساعد القارئ على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسرعة وسهولة.
 - النّشاطات: مرتبة كالتّالي: النّص الأدبي والنّص التّواصلي وقواعد النّحو والصّرف والمطالعة الموجهة إلى جانب وضعيات الإدماج والمشاريع.
3. أهداف الكتاب المدرسي للسنّة الثانية من التّعليم الثانوي /شعبة تسيير واقتصاد:
- الكتاب المدرسي له أهمية كبيرة في العملية التربوية، بحيث أن كتاب التّعليم الثانوي تسيير واقتصاد تشير أهدافه إلى¹:
- تعميق معارف المتّعلم في مختلف النّصوص.
 - اختيار أفضل طرائق التدريس، بحيث تكون متّصلة بأهداف المناهج.
 - تجاوز مفاهيم التّعليم التقليديّة.
 - بناء شخصيّة المتّعلم الفكريّة.
 - الحرص على تناول النّصوص والظواهر اللغويّة على ما هو أنفع وأفيد للمتّعلم.
 - التّماشى مع الأسلوب الذي تبناه منهاج السنّة الأولى من التّعليم الثّانوي في تناول النّصوص الأدبيّة.

¹ تقديم الكتاب المدرسي، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" للسنّة الثانية من التّعليم الثّانوي العام والتكنولوجي لشعب: الرياضيات - العلوم التجريبيّة - تسيير واقتصاد - تقني رياضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة، 12 أفريل 2009م، (د.ص).

4. منهجية الكتاب المدرسي: (المدونة المدروسة):

تعد منهجية الكتاب المدرسي الطريقة التي يعرض بها الكتاب عناصره ووحداته وموضوعاته، وهي كالتالي:

- جدول ممتثل في قائمة المحتويات التي تتضمن العناوين مع عدد الصفحات.
- يحتوي الكتاب على اثني عشرة (12) وحدة.
- تتوزع موضوعات الوحدة على مجموعة من النصوص الأدبية والتواصلية والروافد والأنشطة المتممة للنصوص.
- بالنسبة لنظام الوحدات فقد أقره ورسمه المنهاج كما هو مبرمج¹، بحيث نجد أن المؤلف:
 - بعد المقدمة يأتي ترتيب الوحدات²، وكلّ وحدة تتناول مواضيع مختلفة عن باقي الوحدات. (وفي الملحق رقم 02 صورة لفهرس)
 - ثم الخطوات التي ينبغي اتباعها لدراسة النص الأدبي، ثمّ المطالعة³، ولم يذكر خطوات دراسة النصّ التواصلية والروافد. وفي الملحق رقم (03)(04)(05) صورة لنص أدبي وقواعد اللغة ومطالعة موجهة.

5. خطوات الكتاب المدرسي:

يبني الكتاب المدرسي على أسس ومعايير محدّدة، بحيث انطلق تصوّره وفق منهاج تربوي، ثم بعد واجهة الكتاب المدرسي يأتي التقديم، ويليه الفهرس.

¹ منهاج مادة: اللّغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعب: الرياضيات - علوم تجريبية - رياضيات - تقني رياضي - تسيير واقتصاد، جانفي 2006.

² -الكتاب المدرسي، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي للشعب : الرياضيات - العلوم التجريبية - تسيير واقتصاد - تقني رياضي، المرجع السابق، (د.ص).

³ - الكتاب المدرسي، المرجع نفسه، ص 04.

الفهرس: جاء فهرس الكتاب المدرسي مرتباً بالوحدات المتكوّنة من اثنتي عشرة (12) وحدة، وفي الملحق الصورة رقم (02) توضح لنا العناصر الموجودة في الفهرس، حيث يساعد الفهرس ويسهّل على المتعلّمين في تعليم اللغة العربية باستخدام هذا لكتاب، لأنّ الفهرس بمحتوياته يجب أن يتناسب مع الكتاب.

المادة التعليمية:

تنقسم المادة التعليميّة إلى وحدات، بحيث كل وحدة تحتوي على نصوص أدبية وتواصلية وقواعد والمطالعة الموجهة مع إمكانية وجود مشروع أو وضعية إدماجية في الوحدة، وفي الملحق صور توضيحية لوحدة من الكتاب المدرسي.

6. تحليل الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي / شعبة تسيير واقتصاد

6.1. تصنيف القيم الإنسانية الموجودة في الكتاب

يتضمّن هذا الجزء تصنيف القيم الإنسانية للنصوص الأدبية في الكتاب المدرسي، وذلك من خلال قراءة النصوص واستخراج القيم الموجودة فيها وتصنيفها وفق تصنيف "سبرنجر"¹، بحيث يكون تصنيفها في جداول، وتصنّف قيم كل نص أدبيّ في جدول يتبعه إحصاء للقيم وتصنيفها حسب نوعها، وحساب التكرار النسبي المئوي لكل قيمة وتجسيدها في جدول، ثمّ التعليق على الجدول وتمثيله بياناته في أعمدة بيانية:

¹ انظر: الإطار النظري، ص 23-33.

الجدول رقم 02: القيم الإنسانية في نص "زحف عربي ظافر" لأبو تمام¹

المعيار	نوعها	القيمة	البيت/العبارة	النص	الوحدة
الأول	قيمة نظرية	العقلانية	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ	زحف عربي ظافر "أبو تمام"	الأولى -01-
الثاني	قيمة غائية	الحكمة	السَّيْفُ أَصْدَقُ أَنْبَاءٍ مِنَ الْكُتُبِ فِي حَدِّهِ الْحَدُّ بَيْنَ الْجِدِّ وَاللَّعِبِ		
الثاني	قيمة وسائلية	الشجاعة والقوة	والعلم في شُهْبِ الأزْمَاحِ لَامِعَةٍ بَيْنَ الْحَمِيسَيْنِ لَا فِي السَّبْعَةِ الشُّهْبِ		
الأول	قيمة دينية	الإيمان بالله تعالى	فَتَحُّ الْفُتُوحِ تَعَالَى أَنْ يُحِيطَ بِهِ نَظْمٌ مِنْ الشَّعْرِ أَوْ نَثْرٌ مِنْ الْحُطْبِ		
الثاني	قيمة وسائلية	الشجاعة والبطولة	يا يَوْمَ وَقَعَةِ (عمورية)) انصرفت		

¹ - الكتاب المدرسي، ص 10.

عنك المنى حُفلاً				
مَعْسُولَةَ الحَلَبِ.				

المصدر: من إنشاء الطالبتين

يضمّ الجدول تحليل لمضمون النص الأدبي الأوّل (01) بعنوان "زحف عربي ظافر" لأبو تمام الموجود في الصفحة العاشرة من الكتاب المدرسي، حيث تمّ تصنيف القيم الإنسانية المدرجة فيه إلى عدّة أنواع، حيث تناول عدّة قيم منها دينية، وسائلية، غائية، نظرية، صريحو ظاهرة حسب المعيار الأوّل والثاني والخامس.

1. حساب التكرار النسبي المئوي:

تجسيد النسب في جدول:

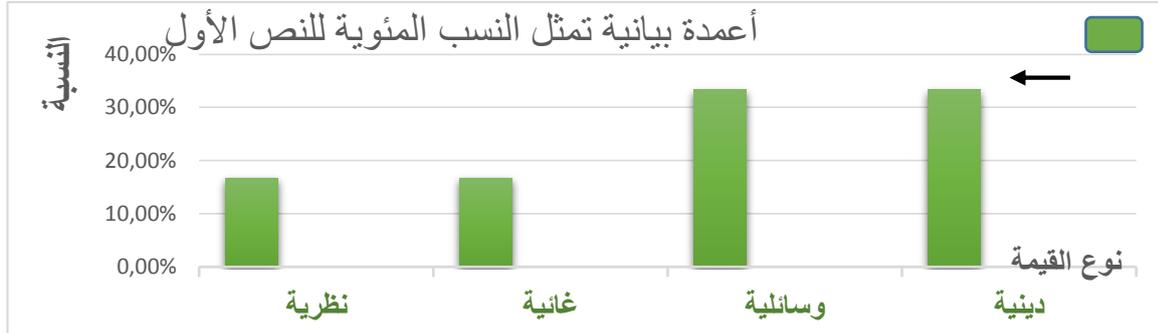
جدول (03) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الأوّل (01):

نوع القيمة	التكرار	النسبة
نظرية	01	16.66%
غائية	01	16.66%
وسائلية	02	33.33%
دينية	02	33.33%
المجموع	06	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أنّ القيم الدينية والوسائلية متساوية في النص الأوّل، بحيث القيم الدينية والوسائلية متكررة مرتان، ومجموعها أربعة (04) وبنسبة 33.33%، أمّا النظرية

والغائية جاءت كقيمة واحدة (01) بنسبة 16.66% والأعمدة البيانية التالية تمثل لنا ذلك:



التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

توضّح الأعمدة البيانية التوزيع النسبي للقيم الإنسانية المختلفة، فمن خلال النظر إلى الأعمدة، يمكن ملاحظة أن القيم الدينية والوسائلية جاءت متساوية النسبة، وكذلك الغائية والنظرية بنفس النسبة ولكن أقل من الأولى، فهذا التوزيع للقيم يساعد في تعميق الفهم للقيم الإنسانية لدى التلاميذ.

الجدول رقم 04: القيم الإنسانية في نص "وصف النخل" لأبو نواس¹.

المعيار	نوعها	القيمة	البيت/العبرة	النص	الوحدة
الأول	قيمة جمالية	وصف الطبيعة	بيداءً مقفرةً يوماً، فأنعّتها	وصف النخل "الأبو نواس"	الثانية -02-
الأول	قيمة جمالية	وصف الطبيعة	جاري بها الضبّ والحرباءُ والورلّ	نواس	
الأول	قيمة جمالية	الحسية	ولاً الحزُنُ مني برأي العين أعرّفه وليس يعرفني سهلٌ ولا جبل		

¹ - الكتاب المدرسي، ص 23.

الأول	قيمة جمالية	الجمال الطبيعي	نخلٌ، إِذَا جُلِيَتْ إِبَّانَ زَيْتَتِهَا لَا حَتَّ بِأَعْنَاقِهَا أَعْدَاقَهَا النَّخْلُ
"محتوى القيمة"			
الثالث	قيمة تفضيلية	إكرام الضيف	إِنْ جِئْتَ زَائِرَهَا غَنَّكَ طَائِرُهَا بِرَجْعِ الْحِنَةِ فِي صَوْتِهَا هَدْلٌ
"شدة القيمة"			
الثاني	قيمة وسائلية	التفكير	هَذَا فَصِيفُهُ، وَقَلَّ فِي وَصْفِهِ سَدْدًا
"المقصد من القيمة"			مدت لوصفه في عمره الطول

يُتَّضَحُ مِنْ خِلَالِ الْجَدُولِ الرَّابِعِ (04) بِعَنْوَانِ "وَصْفِ النَّخْلِ" لِأَبُو نَوَّاسٍ، الْمَتَوَاجِدِ فِي الصَّفْحَةِ 23 مِنْ الْكِتَابِ الْمُدْرَسِيِّ، مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْقِيَمِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي تَمَثَّلَتْ أَغْلِبُهَا فِي الْقِيَمِ الْجَمَالِيَّةِ وَالتَّفْضِيلِيَّةِ وَالْوَسَائِلِيَّةِ حَسَبِ الْمَعْيَارِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي.

1. حساب التكرار النسبي المئوي:

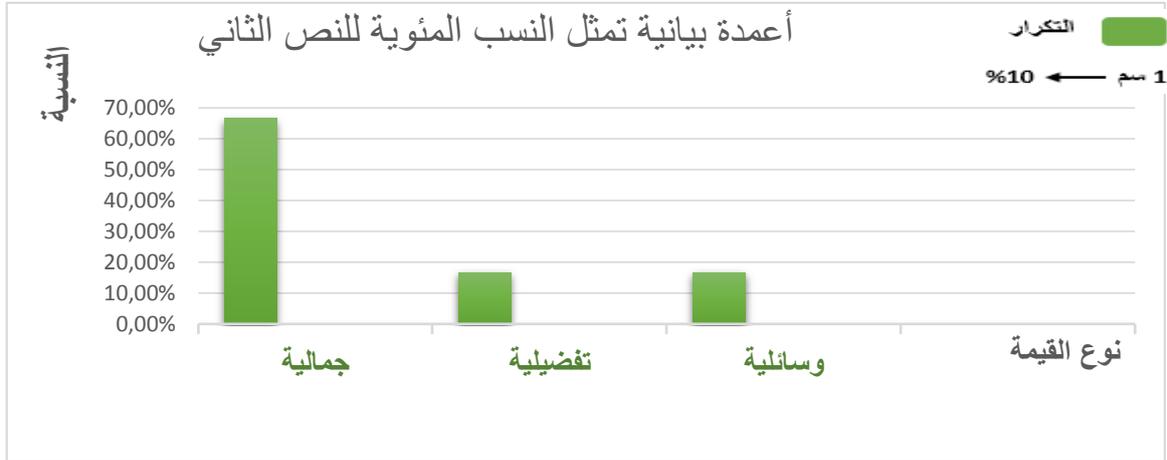
تجسيد النسب في جدول:

جدول (05) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الثاني "02":

نوع القيمة	التكرار	النسبة
جمالية	04	66.66%
تفضيلية	01	16.66%
وسائلية	01	16.66%
المجموع	06	100%

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أنّ معظم القيم الإنسانية جاءت قيم جمالية، مكررة أربع مرات (04)، التي تقدّر نسبتها ب 66.66%، وهي أكبر نسبة في العينة، ثمّ تليها القيم التفضيلية والوسائليّة، مكررة مرّة واحدة (01)، نسبتها 16.66%، أمّا مجموع تكرار كل القيم (جمالية، تفضيلية، وسائليّة) والأعمدة البيانية التالية تمثل لنا ما ذكرناه



التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

من خلال النّظر إلى الأعمدة يمكن ملاحظة أنّ القيم الجمالية تحضي بأعلى نسبة بين القيم الممثّلة من إجمال القيم المذكورة، ثمّ يليها القيمتين التفضيلية والوسائليّة بنسب متساوية؛ ومن خلال هذا يمكن أن نستنتج أنّ تجسيد الكتاب المدرسي للقيم الجمالية يدلّ على الأهمية الكبيرة التي يعطيها لها مما يعكس التوجيهات والقيم الثقافية للمجتمع.

الجدول رقم 06: يمثل القيم الإنسانية في نص "للموت ما تلدون" لأبي العتاهية¹.

الوحدة	النص	البيت/العبارة	القيمة	نوعها	المعيار
الثالثة	للموت	ما يدفَع الموت أَرْصَادًا، ولا	الإيمان	قيمة دينية	الأول
-03-	ما	حَرَسُ	باليوم	قيمة دينية	"محتوى
	تلدون	مَا يَغْلِبُ الْمَوْتَ لَا جِنَّ وَلَا	الآخرة		
		إِنْسُ			"القيمة"

¹ - الكتاب المدرسي، ص 37.

الأول	قيمة دينية	الإيمان	إِلَّا تَنَاهُمْ إِلَيْهِ الصَّرْعُ وَالْحَلَسُ	"الأبي العتاهية"
"محتوى القيمة"		باليوم الآخرة		
الثالث	قيمة وملزمة	الالتزام بالمعتقدات الدينية	هَلَا أُبَادِرُ هَذَا الْمَوْتَ فِي مَهَلٍ هَلَا أُبَادِرُهُ، مَا دَامَ لِي نَفْسُ	
"شدة القيمة"				
الثالث	قيمة مثالية	الزهد	إِيَّاكَ، إِيَّاكَ، وَالدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا	
"شدة القيمة"				
السادس	قيمة دائمة	الصبر	فَالْمَوْتُ فِيهَا لَخَلْقِ اللَّهِ مُفْتَرَسُ	
"دوام القيمة"				
الثاني	قيمة غائية	الحكمة	إِنَّ الْخَلَائِقَ فِي الدُّنْيَا لَوْ اجْتَهَدُوا أَنْ يَحْبِسُوا عَنْكَ هَذَا الْمَوْتَ، مَا حَبَسُوا	
"المقصد من القيمة"				
الأول	قيمة دينية	التذكير بالآخرة	إِنَّ الْمَنِيَّةَ حَوْضٌ أَنْتَ تَكْرَهُهُ وَأَنْتَ عَمَّا قَلِيلٍ فِيهِ مُنْعَمِسُ	
"محتوى القيمة"				

يوضّح الجدول أعلاه رقم (06)، لنص "للموت ما تلدون" لأبي العتاهية، في الصفحة 37 من الكتاب المدرسي، مجموعة من الأبيات الشعرية تضمّنت جملة من القيم الإنسانية المصنّفة حسب نوعها وفق ثلاث معايير.

2. حساب التكرار النسبي المئوي:

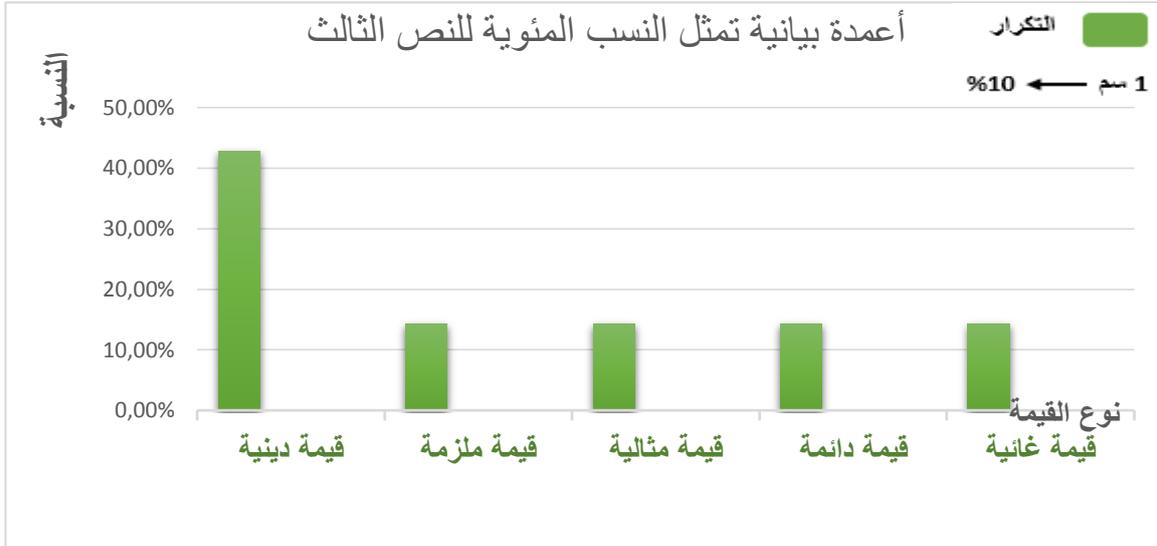
تجسيد النسب في جدول:

جدول (07) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الثالث "03":

النسبة	التكرار	نوع القيمة
%42.85	03	قيمة دينية
%14.28	01	قيمة ملزمة
%14.28	01	قيمة مثالية
%14.28	01	قيمة دائمة
%14.28	01	قيمة غائية
%100	07	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أنّ أكبر نسبة في هذه العيّنة هي القيم الدينية بنسبة 42.85% مكررة ثلاث مرّات (03)، وأنّ بقيّة القيم جاءت مكرّرة مرة واحدة (01) تتمثل في قيمة ملزمة، قيمة مثالية، قيمة دائمة، قيمة غائية بنسبة 14.28%، والأعمدة البيانية التالية تمثل لنا ذلك.



التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

توضّح الأعمدة البيانية التوزيع النسبي للقيم وخاصّة الدينية التي تمثلت بنسبة أكبر من القيم الملزمة والمثالية والدائمة والغائية ممّا يشير إلى توازن في الاعتبارات الأخرى ولكن بتركيز أقل من القيم الدينية، هذه النتائج قد تعكس التوجيهات والقيم الدينية داخل المجتمع وخاصة في الحياة الإنسانية. الجدول رقم 08: القيم الإنسانية في نص "بركة المتوكل" للبحثري¹.

الوحدة	النص	البيت/العبارة	القيمة	نوعها	المعيار
الرابعة	بركة المتوكل	يَا مَنْ رَأَى الْبِرْكََةَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَتَهَا	الإعجاب	قيمة جمالية	الأول
-04-	"للبحثري"	تَبِيْتُ تَنْشُرُهَا طَوْرًا وَتَطْوِيهَا	وصف جمال الطبيعة	قيمة جمالية	الأول
					"محتوى القيمة"
					"محتوى القيمة"

¹ - الكتاب المدرسي، ص52.

الثاني	قيمة وسائلية	الجمالية	تُعَدُّ وَاحِدَةً وَالْبَحْرُ ثَانِيهَا
"المقصد من القيمة"			
الأول	قيمة جمالية	وصف جمال الطبيعة	فِي الْحُسْنِ طَوْراً وَأَطْوَاراً تُبَاهِيهَا
"محتوى القيمة"			
الأول	قيمة جمالية	وصف جمال الطبيعة	كَالْحَيْلِ جَارِيَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا
"محتوى القيمة"			
الأول	قيمة جمالية	الإعجاب	كَأَنَّهَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةٌ
"محتوى القيمة"			
الأول	قيمة جمالية	الإبداع "تصور"	صُورٌ إِلَى صُورَةِ الدُّلْفِينِ يُؤْنِسُهَا
"محتوى القيمة"			
الثاني	قيمة وسائلية	الجمالية	تُعْنِي بِسَاتِينِهَا الْفُصُوى بِرُؤُوسِهَا عَنِ السَّحَابِ مُنْحَالاً عَزَالِيهَا
"المقصد من القيمة"			

يحتوي الجدول رقم (08) للنص "بركة المتوكل" للبحثري، من الكتاب المدرسي ص 52 على

مجموعة من الأبيات الشعرية، والتي تتناول القيم الإنسانية مرتبة حسب تصنيفين محددين.

1. حساب التكرار النسبي المئوي:

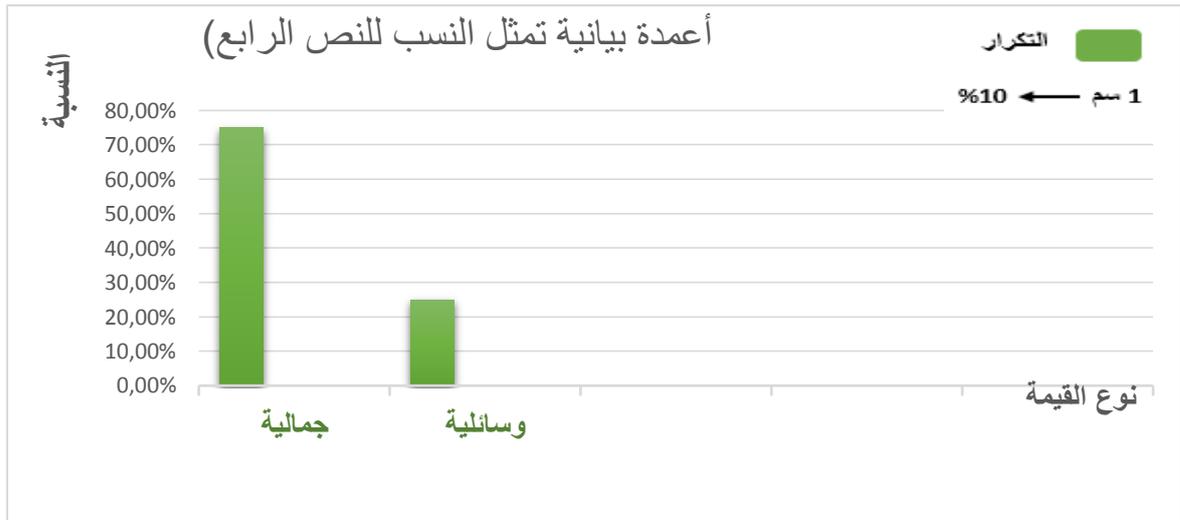
تجسيد النسب في جدول:

جدول (09) يوضح التكرار النسبي للمؤي للقيم الإنسانية للنص الرابع "04":

نوع القيمة	التكرار	النسبة
جمالية	06	75%
وسائلية	02	25%
المجموع	08	100%

التعليق على الجدول:

يظهر لنا من خلال الجدول (09) أنّ أغلب القيم الإنسانية صنّفت إلى قيم جمالية وذلك بنسبة 75%، مكرّرة ستّ مرّات (06)، أما القيمة الوسائليّة كانت منخفضة بنسبة 25%، مكرّرة مرّتان فقط (02)، والأعمدة البيانية التالية توضّح لنا ذلك.



التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

من خلال الأعمدة، يمكن ملاحظة أنّ القيم الجمالية تحظى بأكثر نسبة بين القيم الممثّلة من إجمال القيم المذكورة، تليها القيم الوسائليّة بنسبة أقل منها، وهذا يشير إلى أنّ القيم الجمالية أعطت

لها أهمية كبيرة في هذا النص، مما يدل على أن التركيز على هذه القيمة قد يكون له تأثير على التوجيهات الفنية في المجتمع.

الجدول رقم 10: القيم الإنسانية في نص "من أعاجيب الحيات" للجاحظ¹.

المعيار	نوعها	القيمة	البيت/العبرة	النص	الوحدة
الأول "محتوى القيمة"	قيمة نظرية	الحيلة "البراعة"	عَمَسَتْ هَذِهِ الْحَيَّةُ ذَنْبَهَا فِي الرَّمْلِ	من أعاجيب الحيات	الخامسة -05-
الأول "محتوى القيمة"	قيمة نظرية	الإبداع	ثُمَّ انْتَصَبَتْ كَأَنَّهَا رُمُحٌ مُرْكُوزٌ		
الثاني "المقصد من القيمة"	قيمة وسائلية	المقدرة	ابْتَلَعَتْهُ وَبَقِيَتْ عَلَى انْتِصَابِهَا		
الثاني "المقصد من القيمة"	قيمة وسائلية	المقدرة	أَكَلَتْهُ وَأَنْصَرَفَتْ		
الأول "محتوى القيمة"	قيمة نظرية	الحيلة "البراعة"	وَأَنَّه سَيَقُومُ لَهُ مَقَامُ الْجَدَلِ لِلْحِرْبَاءِ		
الأول	قيمة نظرية	الحيلة "البراعة"	الْحَيَّةُ تَهْتَدِي لِمِثْلِ هَذِهِ الْحَيْلَةِ		

¹ - الكتاب المدرسي، ص 64.

"محتوى القيمة"					
الأول	قيمة جمالية	الإعجاب	فَهَذِهِ أُعْجُوبَةٌ مِنْ أَعْجَابِ مَا فِي الْحَيَاتِ		
"محتوى القيمة"					

الجدول رقم (10) للنص "أعاجيب الحيات" للجاحظ يبيّن مجموعة من العبارات التي تحتوي على القيم الإنسانية المصنّفة حسب نوعها وفق معايير مختلفة.

3. حساب التكرار النسبي المئوي:

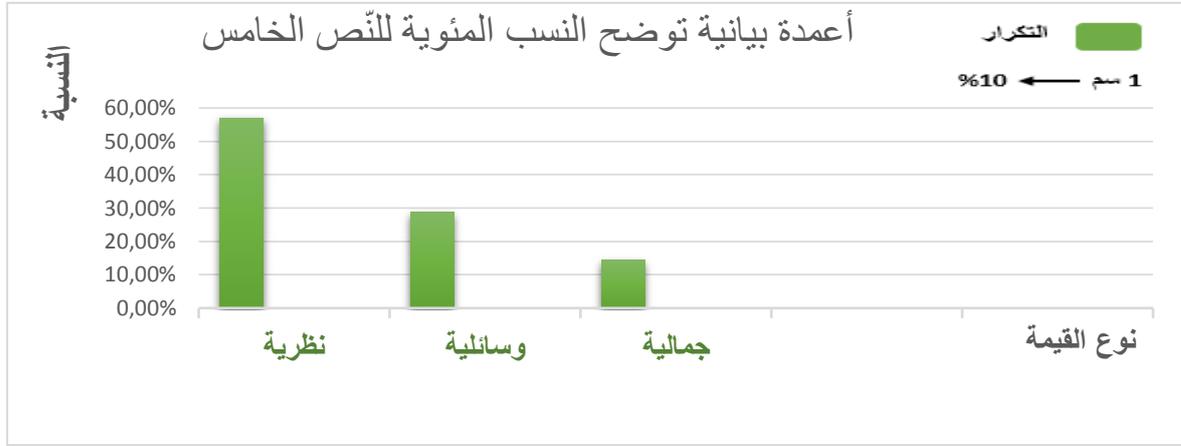
تجسيد النسب في جدول:

جدول (11) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الخامس "05":

النسبة	التكرار	نوع القيمة
57.14%	04	نظريّة
28.57%	02	وسائلية
14.28%	01	جمالية
100%	07	المجموع

التعليق على الجدول:

يوضّح الجدول رقم (11) أنّ القيمة النظرية هي من أكثر القيم تكرر في النص، بحيث تكرّرت أربع مرّات (04) وذلك بنسبة 57.14%، ثم تليها القيمة الوسائليّة تكرر مرّتان (02) بنسبة 28.57%، أمّا آخر قيمة (قيمة جمالية) تكرّرت مرّة واحدة (01) بنسبة 14.28%.



التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

توضّح الأعمدة البيانية التوزيع النسبي للقيم الإنسانية المختلفة الواردة في الجدول الحادي عشر (11) ثلاث أنواع من القيم جاءت متتالية النسبة ممّا يشير هذا إلى تفاوت ملحوظ بين القيم الثلاث (نظرية، وسائليّة، جماليّة)، كل هذا يمكن أن يساعد في فهم توزيع القيم وأهميتها في النصوص المدروسة. الجدول رقم 12: القيم الإنسانية في نص "من حكم المتنبي" لأبي الطيب¹.

الوحدة	النص	البيت/العبرة	القيمة	نوعها	المعيار
السادسة -06-	من حكم المتنبي "الأبي الطيب"	وَتَوَلَّوْا بَعْضَهُمْ كُفْهُم مِّنْهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانًا	الحبة	قيمة وسائليّة	الثاني "المقصد من القيمة"
		رُبَّمَا تُحْسِنُ الصَّنِيعَ لِيَأْلِيهِ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَ	الإحسان	قيمة تفضيلية	الثالث "شدة القيمة"
		دَهْرٍ حَتَّىٰ أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا	الإيمان	قيمة دينية	الأول

¹ - الكتاب المدرسي، ص 80.

"محتوى القيمة"				
الأول	قيمة دينية	العدل	رَكِبَ المرءُ فِي القَنَاةِ سَنَانًا	
"محتوى القيمة"				
الثاني	قيمة غائية	التفاوض	عَمِيرَ أَنَّ القَتَى يُلَاقِي المِنَايَا كَالحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الهَوَانَ	
"المقصد من القيمة"				
الثاني	قيمة غائية	الحرية	وَلَوْ أَنَّ الحَيَاةَ تَبَقَى لِحِي لَعَدَدْنَا أَضَلَّنَا الشُّجْعَانَا	
"المقصد من القيمة"				
الثاني	قيمة وسائلية	الشجاعة	فَمِنَ العَجْزِ أَنْ تَمُوتَ جَبَانَا	
"المقصد من القيمة"				
الثاني	قيمة غائية	الحكمة	كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الأنْفُسِ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا	
"المقصد من القيمة"				

يقدم الجدول (12) قيما إنسانية مستخلصة من النص الأدبي للنص السادس من حكم المتنبي لأبي الطيب الموجود في الكتاب المدرسي صفحة (80)، والمصنفة حسب نوعها ومعيارها.

1. حساب التكرار النسبي المئوي:

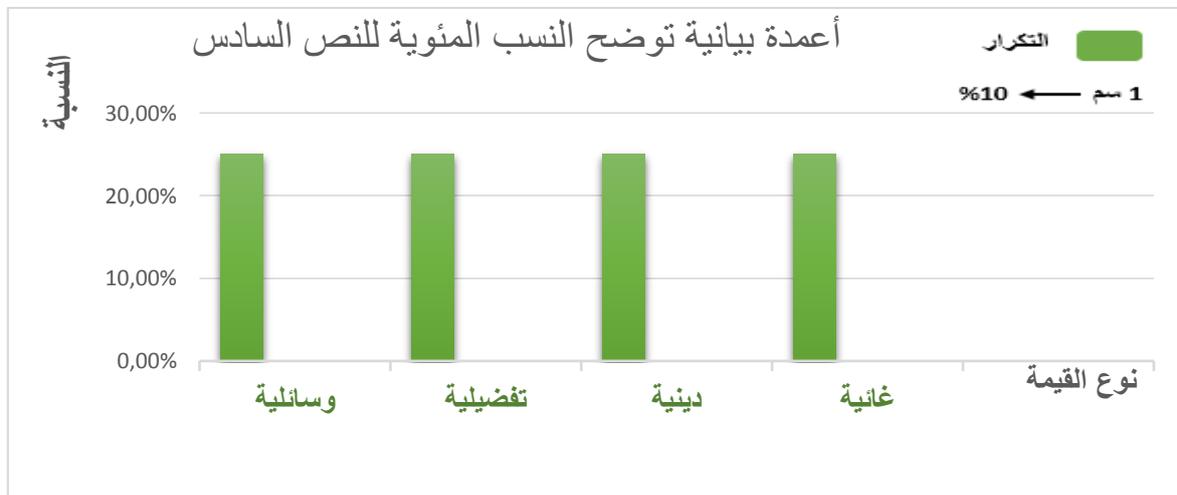
تجسيد النسب في جدول:

جدول (13) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص السادس "06":

النسبة	التكرار	نوع القيمة
%25	02	وسائليّة
%25	02	تفضيلية
%25	02	دينيّة
%25	02	غائيّة
%100	08	المجموع

التعليق على الجدول:

بظهر لنا من خلال الجدول الإحصائي رقم (13) أنّ كلّ القيم جاءت متساوية، (قيمة وسائليّة، قيمة تفضيلية، قيمة دينية، قيمة غائية) جاءت كل قيمة من هذه القيم مكررة مرتان (02) ومجموع تكرارها ثماني مرّات (08) بنسبة 25% لكلّ قيمة.



التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

توضح الأعمدة البيانية توزيع النسب المئوية لمجموعة من القيم حسب نوعها للنص السادس حيث أنّ الأنواع الأربعة للقيم المدرجة في الرسم البياني (وسائليّة، تفضيليّة، دينيّة، غائيّة) جاءت متساوية النسب، هذا التوزيع المتقارب يشير إلى أنّ النص يحتوي على تنوع متوازن في أنواع القيم المختلفة، ممّا يعكس هذا هدف النص في تقديم محتوى شاملاً يغطي جوانب متعدّدة ويخاطب اهتمامات متنوعة لدى التلاميذ.

الجدول رقم 14: القيم الإنسانية في نص "أفاضل الناس" للمتنبي¹.

المعيار	نوعها	القيمة	البيت	النص	الوحدة
الثاني "المقصد من القيمة"	قيمة غائية	الحكمة	أَفْضَلُ النَّاسِ أَعْرَاضٌ لِدَا الزَّمَنِ يَخْلُو مِنْ هَمِّ أَخْلَاقِهِمْ مِنَ الْقُطَنِ	أفاضل الناس للمتنبي	السابعة -07-
الثاني "المقصد من القيمة"	قيمة غائية	المساواة	وَإِنَّمَا نَحْنُ فِي جِيلٍ سَوَاسِيَةٍ		
الثاني "المقصد من القيمة"	قيمة غائية	الحرية	شَرٌّ عَلَى الْحُرِّ مِنْ سَقَمٍ عَلَى بَدَنِ		
الثالث "شدة القيمة"	قيمة ملزمة	الاحترام المتبادل	حَوْلِي بِكُلِّ مَكَانٍ مِنْهُمْ خَلْقٌ تُخْطِي إِذَا جُنَّتْ فِي اسْتِفْهَامِهَا بِمَنْ		

- الكتاب المدرسي، ص 94.1

الثالث	قيمة مثالية	العفة	لا أقترى بلدا إلا على عَرَبٍ ولا أمر بخلق غير مضطغن
"شدة القيمة"			
السادس	قيمة دائمة	الصبر	إني لأعذرهم مما أعنفهم حتى أعنف نفسي فيهم وأني
"دوام القيمة"			
السادس	قيمة عابرة	الالتزام بالتعليم	فقر الحمار بلا رأس ولا رسن
"دوام القيمة"			
الأول	قيمة سياسية	الولاء الوطني	يَسْتَحْبِرُونَ فَلَا أُعْطِيهِمْ خَبْرِي وما يطيش لهم سَهْم من الظنّ
"محتوى القيمة"			
الثالث	قيمة مثالية	التواضع	وخلّة في جلسٍ ألتقيهُ بها كما يرى أننا مثالات في الوهن
"شدة القيمة"			
الثالث	قيمة مثالية	التضحية	وقتيلة قرنتُ بالدمّ في الجبن
"شدة القيمة"			
الثالث	قيمة مثالية	الزهد في الدنيا	وهل تروق دينا جودة الكفن
"شدة القيمة"			

يقدم الجدول رقم (14) قيما إنسانية مستخلصة من نص "أفاضل الناس" للمتنبّي، التي جاءت مصنفة حسب نوعها ومعيارها.

1. حساب التكرار النسبي المئوي:

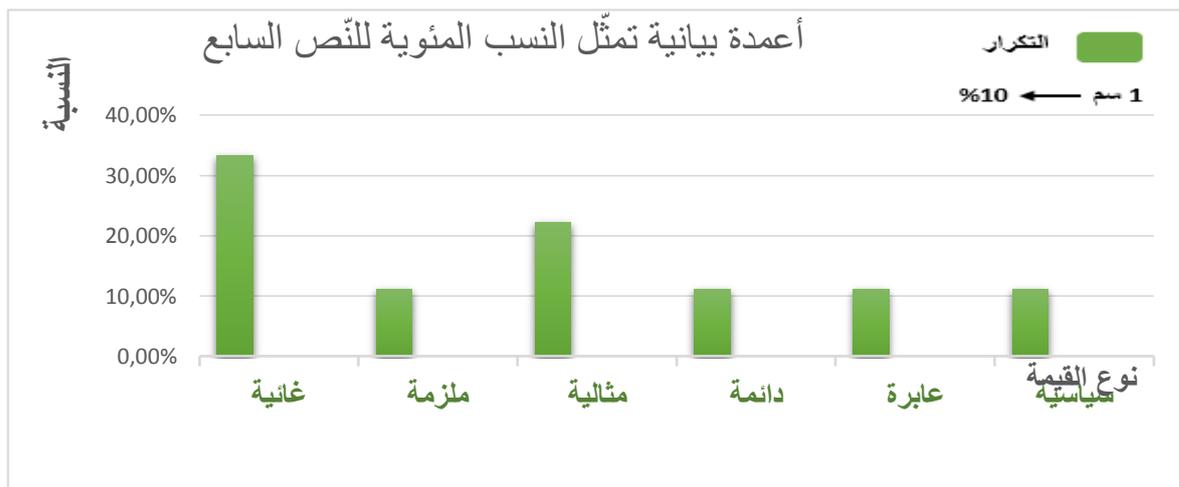
تجسيد النسب في جدول:

جدول (15) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص "07":

نوع القيمة	التكرار	النسبة
غائبة	03	%33.33
ملزمة	01	%11.11
مثالية	02	%22.22
دائمة	01	%11.11
عابرة	01	%11.11
سياسية	01	%11.11
المجموع	09	%100

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول (15) أن القيمة الدائمة والقيمة العابرة والقيمة السياسية، جاءت متعادلة، حيث كانت مكررة مرة واحدة (01) فالنسبة أيضا متساوية بنسبة %11.11، وهناك عدد قليل من القيم



الغائية قدر تكرار بثلاثة (03) مرّات وبنسبة %33.33، والقيمة الأخيرة هي القيمة المثالية تكررت مرّتان (02) بنسبة %22.22.

التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

من خلال ملاحظة البيانات في الرسم البياني يمكن الاستنتاج أنّ النص السابع يركّز على القيم الغائية والمثالية بنسب أكبر من باقي القيم المتواجدة في الرسم البياني، هذا يشير إلى تركيز الكتاب المدرسي بشكل كبير على القيم الغائية والمثالية.

الجدول رقم 16: القيم الإنسانية في نص "العلم" للإمام أفلح بن عبد الوهاب¹.

الوحدة	النص	البيت/العبرة	القيمة	نوعها	المعيار
الثامنة -08-	العلم للمتني	العَلْمُ أَبْقَى لِأَهْلِ الْعِلْمِ آثَارًا	تقدير العلم	قيمة نظرية	الأول "محتوى القيمة"
		الْعَلْمُ دُرٌّ فَضْلٌ وَلَا أَحَدٌ فِي النَّاسِ يَدْرِي لِذَلِكَ الدَّرَّ مِقْدَارًا	التعلم والمعرفة	قيمة اجتماعية	الأول "محتوى القيمة"
		لِلْعِلْمِ فَضْلٌ عَلَى الْأَعْمَالِ قَاطِبَةً عَلَى النَّبِيِّءِ رَوِينَا فِيهِ أَحْبَابًا	تقدير العلم	قيمة نظرية	الأول "محتوى القيمة"
		يَقُولُ طَالِبُ عِلْمٍ بَاتَ لَيْلَتُهُ فِي الْعِلْمِ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ أَحْطَارًا	تقدير العلم	قيمة نظرية	الأول "محتوى القيمة"
		أَشَدُّ إِلَى الْعِلْمِ رَحْلًا فَوْقَ رَاحِلَةٍ وَصَلَ إِلَى الْعِلْمِ فِي الْآفَاقِ أَسْفَارًا	التعلم المستمر	قيمة تفضيلية	الثالث "شدة القيمة"
		وَأَصْبِرْ عَلَى دَلَجِ الْأَعْسَاقِ مَعْتَسِمًا	الحكمة	قيمة غائية	الثاني

¹ - الكتاب المدرسين ص 108.

المقصد من القيمة			مهامه الأرض أخزاناً وأقطاراً
الثالث	قيمة ملزمة	الاحترام	فَأَكْرَمُ بِأَهْلِ الْعِلْمِ زَوَارًا
"شدة القيمة"			
الثالث	قيمة أمره	عدم	وَأَجْعَلْهُ لِلَّهِ لَا يَجْعَلْهُ مَفْخَرَةً
"شدة القيمة"	ناهية	التفاخر	وَلَا تَرَائِي بِهِ بَدَوا وَأَحْضَارًا
الأول	قيمة اقتصادية	الإنتاج	يَصْطَادُ بِالْعِلْمِ أَمْوَالَ الْعِبَادِ كَمَا يَصْطَادُ مَقْتَبِصَ بِالْبَازِ أَطْيَارًا
"محتوى القيمة"			

يقدم الجدول قيمًا إنسانية مستخلصة من نص "العِلْمُ" للإمام أفلح بن عبد الوهاب متمثلة في ملزمة واقتصادية ونظرية... مصنفة حسب نوعها ومعاييرها التي تعبر عنه هذه القيم.

4. حساب التكرار النسبي المئوي:

تجسيد النسب في جدول:

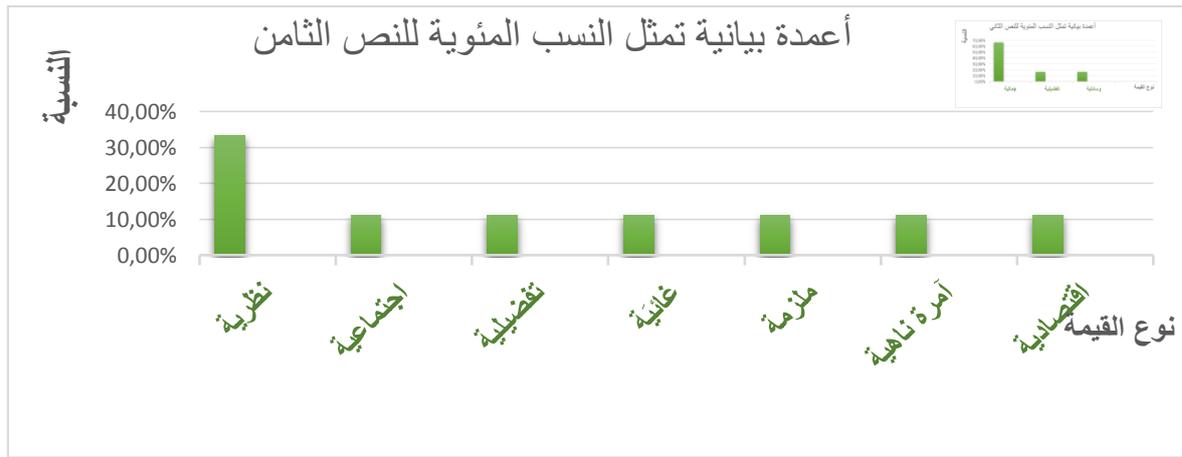
جدول (17) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الثامن "08":

النسبة	التكرار	نوع القيمة
33.33%	03	نظرية
11.11%	01	اجتماعية
11.11%	01	تفضيلية
11.11%	01	غائية
11.11%	01	ملزمة

11.11%	01	أمره ناهية
11.11%	01	اقتصادية
100%	09	المجموع

التعليق على الجدول

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (17) أن القيمة النظرية كانت لها الغلبة، وكان تكرارها ثلاث مرّات (03) بنسبة 33.33%، أمّا القيم الأخرى جاءت مرّة واحدة لكل قيمة (قيمة اجتماعية، قيمة تفضيلية، قيمة غائية، قيمة ملزمة، قيمة ناهية، قيمة اقتصادية)، وبالتالي فالنسبة متعادلة بنسبة 11.11%.



من خلال ملاحظة البيانات في الرسم البياني نلاحظ أن توزيع النسب المئوية يبرز أهمية القيم النظرية في النص الثامن ويعطي فكرة عن محتواه الأساسي، يمكن للقارئ أن يتوقع محتوى عميق أو متخصص في النظريات، مع وجود بعض الإشارات الثانوية للقيم الأخرى، فمن هذه البيانات يمكن استنتاج أن النص قد يكون يحتوي على موضوعات أكاديمية أو فلسفية تتعلق بنظريات معينة.

الجدول رقم (18) القيم الإنسانية في نص استرجعت تلمسان¹ لأبي حمّو موسى الزباني¹.

الوحدة	النص	البيت/العبارة	القيمة	نوعها	المعيار
		وَجِبْتُ الْفَيَافِي بَلَدَةً بَعْدَ بَلَدَةٍ وَطَوَعْتُ فِيهَا كُلَّ بَاغٍ وَبَاغِمٍ	الشجاعة	قيمة وسائلية	الثاني

¹ - الكتاب المدرسي، ص 121.

التاسعة	استرجعت				"المقصد من القيمة"
-09-	تلمسان				
	لأبي حمو			ولما بدا لي غيهب القوم ظاهرا	الثاني
	موسى		التفكير	وحِيَّهم بين الظَّلَال الغياهم	"المقصد من القيمة"
	الزياني				
			التوضحية	حَمَلنا عَلَيْهِ حَمَلَة مُضَرِّبَة	الثالث
				فَوَلُّوا شِرادا مثل جَفَل النَّعائم	"شدة القيمة"
			الشجاعة	وَطَاحَت عَلٰى وادِ مَلالِ هِشائِم	الثاني
				مِن القوم صرعى للنسور القشاعم	"المقصد من القيمة"
			تحقيق	وَهَبَّت رِياح النصر من كل جانب	الأول
			مكاسب	وجاءت إلينا مبهجات الغنائم	"محتوى القيمة"
			مادية		
			البطولة	وعجنا وعرجنا على واد يسر	الثالث
				وجزنا المخاض كالليوث الضراغم	"شدة القيمة"
			الإيمان	قدمنا وكان الفتح يرجوا قدومنا	الأول
			بقدره الله	وكان على الأعداء شر المقادم	"محتوى القيمة"
			البطولة	كررنا عليهم كرة بعد كرة	الثالث
				وقد سعرت للحرب نيران جاحم	"شدة القيمة"
			العدل	فرامت مرين الصلح بعد فرارها	الأول

"محتوى القيمة"			وقد ظلموا عهداً ا ولست بظالم	
الأول	قيمة جمالية	التقدير	دخلت تلمسان التي كنت أرتجي	
"محتوى القيمة"		الفني	كما ذكرت في الجفر أهل الملاحم	

يظهر هذا الجدول للنص استرجعت تلمسان" لأبي حمّو موسى الرّياني، المتواجد في الصفحة 121 من الكتاب المدرسي عدّة أنواع من القيمّ الإنسانيّة المدرجة فيه والتي صنفناها حسب نوعها ومعيّارها التي تعبّر عنه.

1. حساب التكرار النسبي المئوي:

تجسيد النسب في جدول:

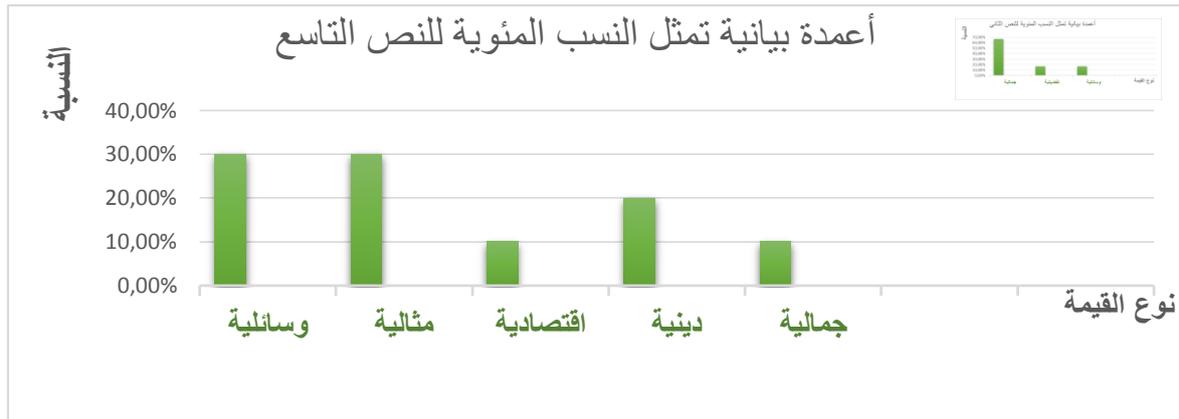
جدول (19) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيمّ الإنسانية للنصّ التاسع "09":

النسبة	التكرار	نوع القيمة
30%	03	وسائلية
30%	03	مثالية
10%	01	اقتصادية
20%	02	دينية
10%	01	جمالية
100%	10	المجموع

التعليق على الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أنّ مجموعة من القيمّ قد تساوت هذه المرّة، حيث كانت القيمة الوسائلية متساوية مع القيمة المثالية تكررتا ثلاث مرّات (03) هذا يعني أنّ النسبة نفسها أيضا بنسبة 30%

بعدها القيمة الاقتصادية والقيمة الجمالية كذلك متساويتان متكررتان مرة واحدة (01) بنسبة 10%، والقيمة الأخيرة هي القيمة الدينية تكرر مرتان (02) بنسبة 20%.



التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

من خلال النظر إلى الأعمدة البيانية، يمكن ملاحظة أنّ القيم المثالية والوسائليّة جاءت متساوية النسبة وقد ركّز عليها النصّ بشدّة ممّا يعكس أهميّة الوسائل والمثل العليا في المحتوى التعليمي، على خلاف القيم الاقتصادية والدينيّة والجماليّة التي جاءت بنسب أقل من الأخرى ممّا يشير إلى أنّ هذه القيم ليست من أولويات هذا النصّ.

الجدول رقم 20: القيم الإنسانية في نص "في وصف الجبل" لابن خفاجة¹.

المعيار	نوعها	القيمة	البيت/العبارة	النص	الوحدة
الثالث	قيمة مثالية	البطولة	وأرعن طمّاح الدّؤابة باذخ يطاول أعنان السّماء بغارب	في وصف الجبل لابن خفاجة	العاشرة -10-
الثاني	قيمة وسائلية	الجمالية	يسدُّ مهبّ الرّيح من كلّ وجهة ويزحم ليلا شبهه بالمتاعب		
الثاني	قيمة وسائلية	التفكر	وقور على ظهر الفلاة كأنّه		

¹ - الكتاب المدرسي، ص 136.

"المقصد من القيمة"			طوال اللَّيالي مفكر في العواقبُ
الأول	قيمة جمالية	الجمال الطبيعي	يلوث عليه الغيم سود عمائم لها من وميض البرق حمر ذوائب
"محتوى القيمة"			
الثاني	قيمة وسائلية	الشجاعة والقوة	فما كان إلا أن طوَّهم يد الرَّدى وطاحت بهم ريح النَّوى والنَّواب
"المقصد من القيمة"			
الأول	قيمة جمالية	الحسية	فما خَفُقَ أَيْكِي غير رَجْفَةٍ أَضْلَعِ ولا نوح ورقي غير صرفة نادب
"محتوى القيمة"			
الثاني	قيمة وسائلية	الإخلاص	فحَتَّى مَتَى أَبْقَى ويطعن صاحب أودَّع منه راحلا غير آيب؟
"المقصد من القيمة"			
الأول	قيمة دينية	الدعاء	فرحماك يا مولاي دعوة ضارع يمد لي نعماك راحةً راغب
"محتوى القيمة"			
الثاني	قيمة غائية	السلام حروف"	فقلت وقد نَكَّبْتُ عنه لطيَّة سلام فإننا من مقيم وذاهب
"المقصد من القيمة"			

يوضح الجدول أعلاه رقم (20) لنص "في وصف الجبل" لابن خفاجة المتواجد في الصفحة 136 من الكتاب المدرسي، مجموعة من الأبيات الشعرية تضمنت جمل من القيم الإنسانية المصنفة حسب نوعها ووفق معيارها التي تعبر عنه.

1. حساب التكرار النسبي المئوي:

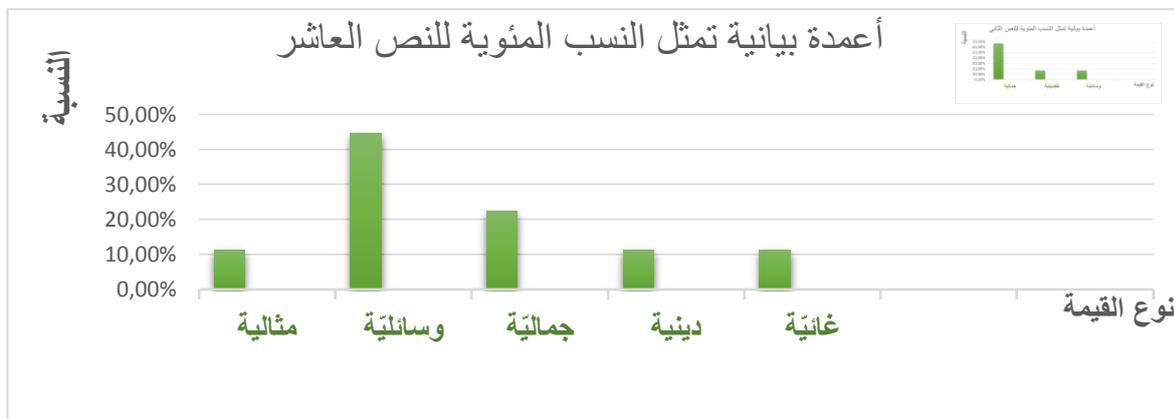
تجسيد النسب في جدول:

جدول (21) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص العاشر "10":

نوع القيمة	التكرار	النسبة
مثالية	01	%11.11
وسائليّة	04	%44.44
جمالية	02	%22.22
دينيّة	01	%11.11
غائيّة	01	%11.11
المجموع	09	%100

التعليق على الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (21) أنّ أغلبية القيم وسائليّة كانت أربعة قيم (04) بنسبة 44.44%، تليها القيمة المثالية والقيمة الدينية والقيمة الغائية لهما نفس التكرار ونفس النسبة بحيث تكررت مرّة واحدة (01) بنسبة 11.11%، والقيمة الجماليّة عدد تكرارها مرتان (02) بنسبة 22.22%.



التعليق على الأعمدة البيانية والاستنتاج:

من خلال الأعمدة البيانية للجدول (21) نلاحظ أنّ النسبة الأكبر حضرت بها القيمة الواسئليّة بالنسبة للقيّم الأخرى (المثاليّة، الجماليّة، الدينيّة، الغائيّة) تشير هذه النتائج إلى مدى تركيز الكتاب المدرسي على تجسيد القيم الواسئليّة في هذا الكتاب، ممّا يعكس موضوعات عمليّة أو توجيهيّة تتعلّق بكيفيّة تحقيق الأهداف.

جدول رقم 22: القيم الإنسانية في نص: نكبة الأندلس: لأبي البقاء الرندي¹

المعيار	نوعها	القيمة	البيت	النص	الوحدة
الثالث	قيمة ملزمة	الالتزام بالقيّم الخلقية	فلا يغرّ بطيب العيش إنسان	نكبة الأندلس	الحادية عشر
"شدة القيمة"					
الثانية	قيمة وسائليّة	الشجاعة	وأين شاطبة أمّ أين جيان؟	لأبي البقاء الرندي	-11-
"المقصد من القيم"					
الثانية	قيمة وسائليّة	الشجاعة	وأين فُرطبة دار العلوم، فكم من عالم قديما فيها له شأن؟		
"المقصد من القيم"					
الأول	قيمة دينيّة	الإيمان بقدرّة الله تعالى	قواعد كنّ أركان البلاد فيما عسى البقاء إذا لم تبقى أركان		
"محتوى القيمة"					
الأول	قيمة جمالية	الحسيّة	تبكي الحنيفة البيضاء من أسف	كَمَا بَكِي لِفراق الإلف هيّمان	
"محتوى القيمة"					

¹ الكتاب المدرسي، ص 149، 150.

الثالث	قيمة ملزمة	الالتزام بالمعتقدات الدينيّة	على ديار من الإسلام خالية قد أقرني ولها بالكفر عمران
"شدة القيمة"			
الأول	قيمة جمالية	الجمال الوظيفي	حتى المحارب تبكي وهي جامدة حتى المنابر ترثى وهي عيدان.
"محتوى القيمة"			
الرابع	قيمة عامّة	التعاون	كم يستغيث بنو المستضعفين
"عمومية القيمة"			
الثاني	قيمة وسائلية	المساعدة	ولو رأيت بكائهم عند بيعهم لمالك الأمر واستهوتك أحزان
"المقصد من القيم"			
الأول	قيمة دينيّة	الإيمان بالله تعالى	لمثل هَذَا القلب من كمد. إن كان في القلب إسلام وإيمان
"محتوى القيمة"			

يظهر الجدول (22) للنص نكبة الأندلس: لأبي البقاء الرندي المتواجد في الصفحة 149 من الكتاب المدرسي مجموعة من القيم الإنسانية المدرجة فيه والتي صنّفناها حسب نوعها ومعيارها الذي تعبر عنه.

11. حساب التكرار النسبي المئوي:

تجسيد النسب في جدول:

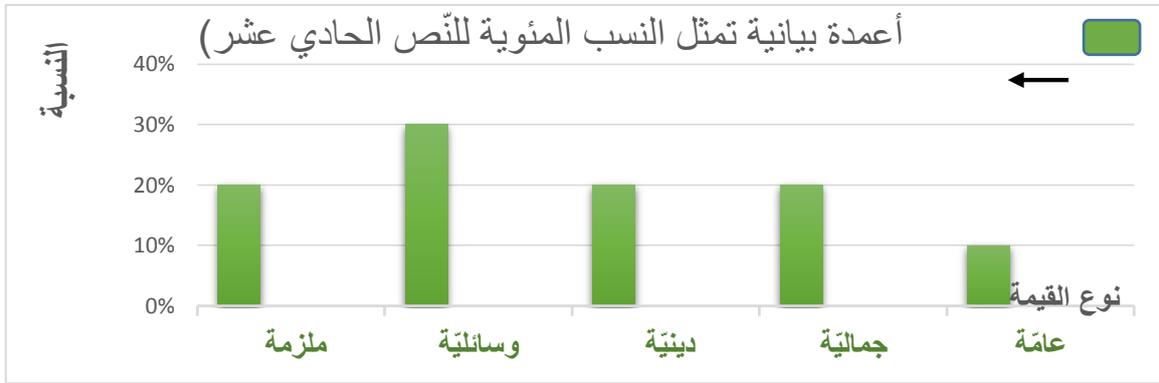
جدول (23) يوضح التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الحادي عشر "11".

نوع القيمة	التكرار	النسبة
ملزمة	02	20%
وسائلية	03	30%

20%	02	دينية
20%	02	جمالية
10%	01	عامة
100%	10	المجموع

التعليق على الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (23) أنّ أكثر نسبة نجدتها هي في القيمة الوصائية بنسبة 30% والتكرار مرتان، أما القيمة الملزمة والدينية والجمالية قدّرت بنسبة 20% والتكرار مرتان (02) فهي إذا متساوية، وأما فيما يخصّ القيمة العامة نجدتها منخفضة بنسبة 10% مكررة مرّة واحدة (01).



التعليق على الأعمدة البيانية:

من خلال الرسم البياني للجدول (23)، أنّ القيمة الوصائية تحظى بأعلى نسبة بين القيم الممثلة من إجمال القيم المذكورة، يليها كل من القيم الملزمة والدينية والجمالية بنسب متساوية، على غرار القيمة العامة بنسبة أقل من كل القيم، ممّا يمكن الاستنتاج أنّ القيم الوصائية تظهر وجود اهتمام بالوسائل والطرق لتحقيق الأهداف.

جدول رقم 24: القيم الإنسانية في نص: ذكريات ليالي الصفاء: "لسان الدين بن الخطيب" ¹

المعيار	نوعها	القيمة	البيت	النص	الوحدة
الأول	قيمة جمالية	الجمال الطبيعي	جَادَكَ الْعَيْثُ إِذَا الْعَيْثُ هَمَا	ذكريات	الوحدة
محتوى القيمة			يَا زَمَانَ الْوَصْلِ بِالْأَنْدَلُسِ		

¹ الكتاب المدرسي، ص 161.

الثانية	قيمة وسائلية	الطموح	لَمْ يَكُنْ وَصْلَكَ إِلَّا خُلْمًا فِي الْكُرَى أَوْ حِلْسَةَ الْمُخْتَلِفِ	ليالي الصفاء	الثانية عشر (12)
الأول	قيمة جمالية	التقدير الفني	مَالَ بَجْمِ الْكَأْسِ فِيهَا وَهْوَى مُسْتَقِيمِ السَّيْرِ سَعْدَ الْأَثَرِ		
الأول	قيمة جمالية	التقدير الفني	وَطَّرَ مَا فِيهِ مِنْ عَيْبِ سِوَى أَنَّهُ مَرَّ كَلْمَحِ الْبَصْرِ		
الخامس	قيمة ضمنية	التعبير الفعال	ضَاقَ عَنْ وُجْدِي بِكُمْ رَحْبُ الْفَضَا لَا أَبَالِي شَرْقَهُ مِنْ غَرِبِهِ		
الخامس	قيمة صريحة	العدالة الاجتماعية	تُعْتَقُوا عَبْدَكُمْ مِنْ كُرْبِهِ		
الأول	قيمة دينية	الالتزام بالمعتقدات الدينية	وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَحْيُوا مَعْرَمًا		
الثاني	قيمة وسائلية	المحبة	حَبَسَ الْقَلْبَ عَلَيْكُمْ كَرَمًا أَفْتَرَضُونَ عَفَاءَ الْحُبْسِ؟		

يتضح من خلال الجدول (24) للنص ذكريات ليالي الصفاء: "لسان الدين بن الخطيب"، المتواجد في الصفحة 161 من الكتاب المدرسي مجموعة من القيم الإنسانية المدرجة فيه والمصنفة حسب نوعها ومعيارها الذي تنتمي إليه.

11. حساب التكرار النسبي المئوي

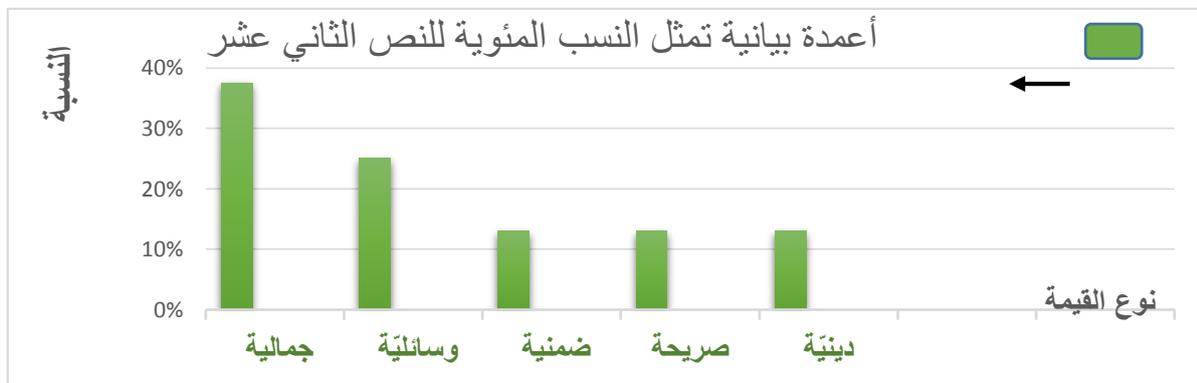
تجسيد النسب في جدول:

جدول (25) يوضح التكرار النسبي المفوي للقيم الإنسانية للنص الثاني عشر «12».

النسبة	التكرار	نوع القيمة
37.5%	03	جمالية
25%	02	وسائليّة
12.5%	01	ضمنية
12.5%	01	صريحة
12.5%	01	دينيّة
100%	08	المجموع

التعليق على الجدول:

من خلال الجدول رقم (12) نستنتج أنّ القيم الجماليّة كانت متباينة، فقد كان عدد تكرارها ثلاث مرّات (03) بنسبة 37.5%، في حين أنّ القيم الأخرى وسائليّة كانت بنسبة أقل من القيم الجمالية بنسبة 25% عدد تكرارها مرّتان (02)، أمّا القيم الأخرى (الضمنية، الصريحة والدينية) قدّرت نسبتهم 12.5% وبالتالي متساويات في التكرار مرّة واحدة (01).



التعليق على الأعمدة البيانية:

توضح الأعمدة البيانية التوزيع النسبي للقيم المختلفة الواردة في الجدول (25)، والتي جاءت بنسب مختلفة حيث أنّ النسبة الأكبر مثلتها القيمة الجماليّة من إجمالي القيم المذكورة، تليها القيّة

الوسائلية بنسبة أقل منها، وكذلك القيم الضمنية والصريحة والدينية بنسبة أقل منهما، مما يشير إلى أنّ تلك القيم تمثل مكانة ثانوية بالمقارنة مع القيمة الجمالية، هذا يدل على الأهمية الكبيرة التي حظيت بها القيمة الجمالية، فهي تتيح طرق لتحقيق الأهداف المرجوة.

المبحث الثالث: نتائج البحث ومناقشته

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى.

2- تفسير نتائج الفرضية الثانية.

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة

المبحث الثالث: نتائج البحث ومناقشته

1- تفسير النتائج على ضوء الفرضيات:

1.1 عرض نتائج الفرضية الأولى: تنصّ الفرضية الأولى على أنّ الكتاب المدرسي للسنة

الثانية ثانوي شعبة - تسيير واقتصاد يعلمّ التلميذ القيم الإنسانية.

يتبين من النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى أنّ الكتاب المدرسي يعلمّ التلميذ القيم الإنسانية المدرجة فيه والمتعلقة بأنواع من القيم في جميع المعايير التي وضعها سبرنجر، لكنّها تختلف عن بعضها البعض من حيث النوع والنسب المئوية، والتركيز على نوع أكثر من غيره من الأنواع الأخرى، هذه النتائج تشير إلى أنّ الكتاب المدرسي من خلال دمج تلك القيم في المنهج الدراسي، يسعى إلى إعداد تلميذ ليكون ليس فقط محترفا ناجحا، ولكن أيضا مواطنا صالحاً ومسؤولاً في المجتمع.

1.2 عرض نتائج الفرضية الثانية: تنصّ الفرضية الثانية على أنّ: تعليم القيم الإنسانية في

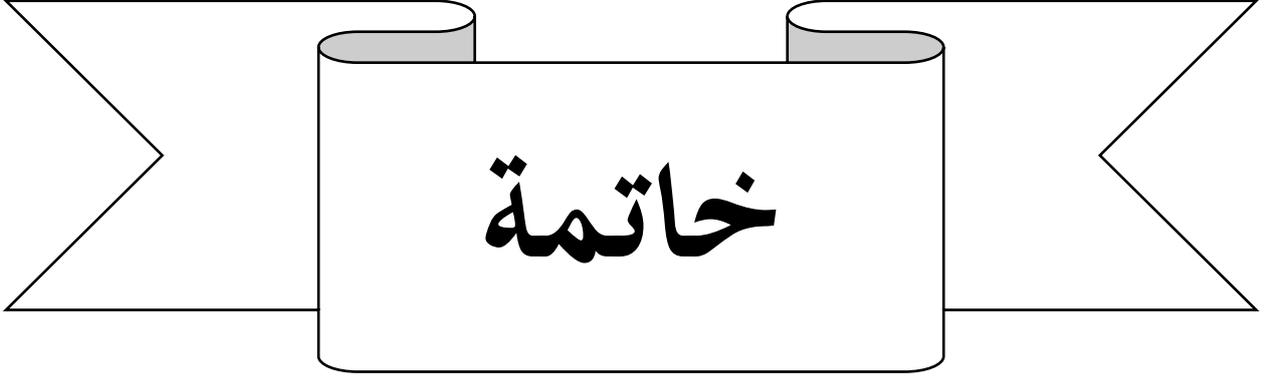
كتاب السنة الثانية ثانوي تسيير واقتصاد يساهم بشكل إيجابي في تشكيل وعي التلاميذ وسلوكهم الأخلاقي.

يتبين من النتائج المتعلقة بهذه الفرضية أنّ دمج القيم الإنسانية مثل (المحبة، الوراثة الوطني، الإحسان، الإيمان بقدر الله عزّ وجل، الحكمة....) في المناهج الدراسية يساهم بشكل فعّال في تعليمها، ممّا ينعكس إيجابياً على وعي التلاميذ وسلوكهم الأخلاقي.

1.3 عرض نتائج الفرضية الثالثة: تنصّ الفرضية الثالثة على تضمّن الكتاب المدرسي للسنة

الثانية ثانوي-تسيير واقتصاد - للقيم الرئيسية الإنسانية.

يتبين من النتائج المتعلقة بهذه الفرضية أنّ الكتاب المدرسي تضمّن على أنواع من القيم الإنسانية الرئيسية أهمّها الواسائية، الغائية، الجمالية، والدينية والتي جاءت بنسب متفاوتة عن القيم الأخرى ممّا يؤدي إلى تحقيق أهداف ونتائج مهمّة يسعى الكتاب المدرسي من خلالها إلى إعداد التلميذ للحياة العملية والمهنية.



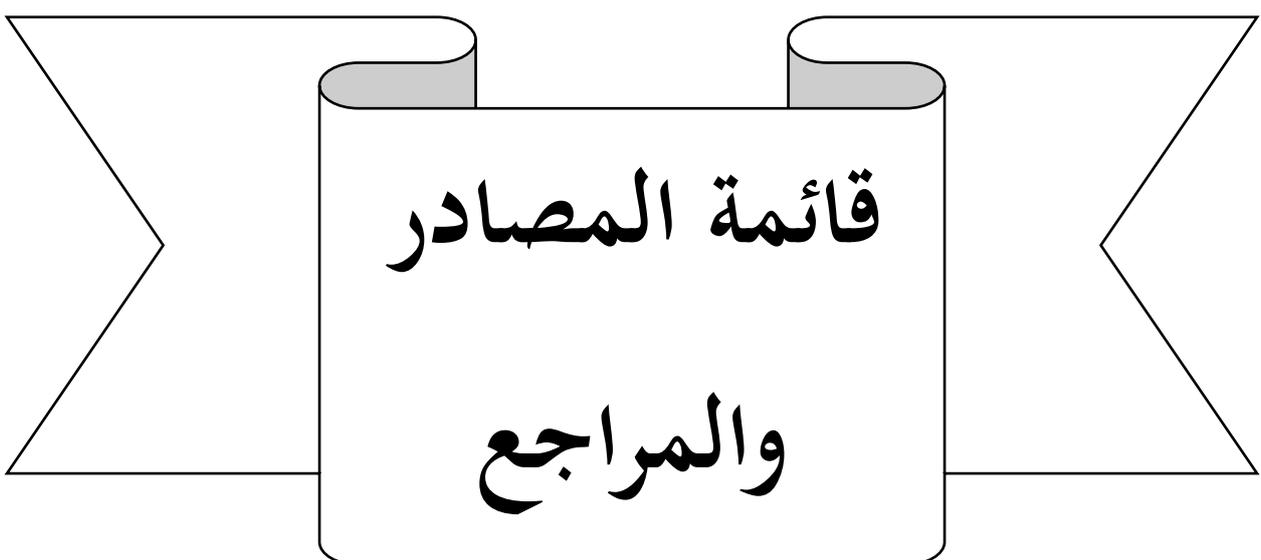
خاتمة

توصّلنا في بحثنا الموسوم ب تعليم القيم الإنسانية في كتاب الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد - النص الأدبي أنموذجا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- أولى علماء النفس والاجتماع والفكر الإسلامي اهتماما كبيرا بدراسة موضوع القيم.
 - تتخذ العملية التعليمية مجموعة من القيم تسعى إلى تحقيقها منها القيم الإنسانية.
 - يحتوي كتاب السنة الثانية ثانوي شعبية - تسيير واقتصاد - على قيم إنسانية مدججة بطرق مباشرة وغير مباشرة.
 - القيم الإنسانية مثل الجمالية, الوسائلية, الدينية والغائية متمثلة بشكل جيد في الكتاب لكن بنسب متفاوتة.
 - تعليم القيم الإنسانية له تأثير إيجابي على تطوّر شخصيات التلاميذ، مما يساعدهم في بناء سلوكيات وأخلاقيات قوتهم التي تنعكس في حياتهم اليومية.
 - تعليم القيم الإنسانية لتلاميذ السنة الثانية ثانوي تخصص - تسيير واقتصاد - له تأثيرات إيجابية متعدّدة على مستقبلهم أهمها، تحسين المهارات الاجتماعية والأخلاقية، تعزيز التفكير النقدي والأخلاقي، الاستعداد لسوق العمل، بناء مجتمع أكثر إنسانية وعدالة.
 - جاءت القيم في كتاب السنة الثانية ثانوي مرتبطة بالإنسان دون غيره من المخلوقات.
 - تعليم القيم الإنسانية يساعد في انخفاض حالات النزاع والتوتر بين التلاميذ.
- بناء على نتائج البحث المتوصل إليها يمكن اقتراح عدة توصيات لتحسين عملية تعليم القيم الإنسانية في كتاب السنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد - أهمها:
- تقديم مزيد من الأمثلة والتطبيقات العملية التي توضح قيم النزاهة, التعاون, المسؤولية والعدالة في سياقات واقعية.

خاتمة

- تشجيع المعلمين على استخدام أساليب تدريس مبتكرة مثل: التّعليم بالمشاريع والألعاب التّعليميّة لتعزيز فهم التّلاميذ للقيّم الإنسانيّة.
 - اجراء تقييم دوري لفعاليّة عمليّة تعليم القيمّ الإنسانيّة وتطوير البرامج والأنشطة استنادا إلى النتائج المستمرة.
 - تعزيز التعاون بين وزارات التربية والتّعليم والجهات الخاصة لدعم برامج تعليم القيمّ الإنسانيّة وتوفير الموارد اللازمة.
 - فتح آفاق الدراسات المستقبلية لاستكمال بحثنا.
 - نوصي الباحثين المستقبليين باعتماد هذا البحث كمرجع واختيار موضوعات مشابهة لدراساتهم المستقبلية.
- تلك التوصيات يمكن أن تسهم في تعزيز فعالية عمليّة تعليم القيمّ الإنسانيّة وتحقيق أهدافها المثمرة في تنمية شخصية التلاميذ وبناء مجتمع متماسك وأخلاقي.



قائمة المصادر

والمراجع

المصادر والمراجع:

المصادر:

- 1- لكتاب المدرسي، الجديد في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة" للسنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعب: الرياضيات - العلوم التجريبية - تسيير واقتصاد - تقني رياضي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 12 أبريل 2009م، (د.ص).

المراجع:

الكتب:

- 1- ابن منظور (محمد مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين)، لسان العرب، ج11، مادة (قَآوَم)، تصحيح، أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط3، 1999م.
- 2- ابن منظور لمحمد مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، مج 6، دار ماهر بيروت، ط2.
- 3- أبو مغلي، سميح وآخرون، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002م.
- 4- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، الجزائر، (د.ط)، 1996.
- 5- أحمد مصطفى خاطر، تنمية المجتمعات المحلية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2005م.
- 6- أفنان نظير دتورة، النظرية في التدريس وترجمتها، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة (د.ط)، (د.س)،
- 7- أنطوان صباح، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، ط1، 2008، ج02.
- 8- أنور شكري، فايزة، القيم الأخلاقية، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، (د.ب)، (د.ط).
- 9- أوبر، رونية، التربية العامة، تر: عبد الله عبد الدائم، دار العلم للملايين، بيروت، 1972.
- 10- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، المنهاج التربوية الحديثة، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع ط9، 1432هـ-2011م،

- 11- التونسي فائزة، زرط بولرباح، شوشة مسعود، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، مج : 07، ع، 29 مارس 2018.
- 12- ثريا التيجاني، القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، (د.ط)، 2011م.
- 13- جابر عبد الحميد جابر، علم النفس الاجتماعي، القاهرة، عالم الكتب، 1991.
- 14- الجوهري الصحاح دار العلم للملايين، ج 1376، 1هـ-1956م،
- 15- حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، دار الكتب الحديثة، الإسكندرية، (د.ط)، 2000م.
- 16- حسين علي محمد وأحمد زلط، الأدب العربي الحديث، الرؤية والتشكيل، دار الفاء، القاهرة، مصر، (د.ط)، (د.س).
- 17- حمود سعود، قطام السرحان، الصراع القيمي لدى الشباب العربي (دراسة حالة الأردن)، وزارة الثقافة الأردنية، عمان، الأردن، (د.ط).
- 18- دلال ملحس أستيتة، د/عمر موسى سرحان وائل، التجديدات التربوية، ط1، 2008م،
- 19- رشوان، حسين عبد الحميد أحمد، التربية والمجتمع، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية.
- 20- رمضان محمد القذافي ومحمد الفالوقي، العلوم السلوكية في مجال الإدارة والإنتاج، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، ط3، 1997م.
- 21- الزيود ماجد، الشباب والقيم في عالم متغير، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، (د.ط)، 2005م.
- 22- سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، (د.ب)، 2012م.
- 23- سعاد جبر سعيد، الصراع القيمي وأثره في التربية، علم الكتب الحديث، الأردن، 2015.
- 24- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المدخل إلى التدريس، ط2، شروط المركز الإسلامي النفا، 2010.
- 25- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتوجيه الإيديولوجي (النظرية والتطبيق) ، جامعة الأزهر، دار الشروق، ط1، 2006م.
- 26- صالح أحمد زكي، الأسس النفسية للتعليم الثانوي، دار النهضة المصرية، القاهرة، 1972م،
- 27- صالح محمد، أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، ط1، 1998م

- 28- عبد الحافظ سلامة، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط6، 2006م،
- 29- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1430-2009،
- 30- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2014م،
- 31- عبد الله الرشدان، علم اجتماع التربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1953م،
- 32- عبد الله ضيف محمد خليفة، ارتقاء القيم، عامر المعرفة، الكويت، 1978.
- 33- عبد الله عبد الحي، المدخل إلى علم النفس، مكتبة الخانجي، القاهرة، مصر، (د.ط) (د.ت).
- 34- عبد الهادي الجوهري وآخرون: دراسات في الشخصية الاجتماعية (مدخل إسلامي) المكتب الجامعي الحديث، الأزاطية، مصر، (د.ط) ، 1999م.
- 35- عبير راشد عليومات، تقويم وتطوير الكتب المدرسية، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع 2000.
- 36- العطية ماجد، سلوك المنظمة سلوك الفرد والجماعة، دار النشر والتوزيع، الأردن، (د.ط)، 2003م
- 37- عقيل حسين، عز الدين أبو التمن، التصنيف القيمي للعوالم، منشورات دار ELGA، مالطا، 2001م،
- 38- عوض باس أحمد، دمنهوري رشاد صالح، علم النفس الاجتماعي، دار المعرفة الاجتماعية، (د.ب)، (د.ت)، (د.س).
- 39- غسان منير سنو، القيم والمجتمع، نظم القيم السائدة عند طلبة الدراسات الشرعية في بيروت، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1997م.
- 40- فاروق، عبدو قيليّة، أحمد، عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لغة واصطلاحاً، الإسكندرية، دار الوفاء، 2004م،
- 41- فروحة بلحاج، التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالدافعية لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير، جامعة مولود مصري، تيزي وزو، 2011م،
- 42- فصل سالم العيسى، النزعة الإنسانية في شعر الرابطة القلمية، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006م.
- 43- فهد بن سيف الدين غازي سعاتي (2014)، الإدارة الرياضية، مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية.

- 44- فوزية دياب، القيم والعادات الاجتماعية، دار النهضة العربية، بيروت، (د ط)، (د س).
- 45- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، مارس 2009م،
- 46- ماجد زكي الجلاد، تعلّم القيم وتعليمها، دار المسيرة الأردن، ط2، 2007 م،
- 47- محسن جلوب الكناني، القيم والتّسق القيمي...التّعريف والمفهوم، كلية الإعلام بجامعة بغداد، بغداد، 2009م.
- 48- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللّغة العربيّة، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006.
- 49- محمّد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشّباب في زمن البث الفضائي العربي، دار المسيرة للنّشر والتّوزيع، الأردن، 2007.
- 50- محمّد أيّوب شحيمي، دور علم النفس في الحياة المدرسيّة، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1994
- 51- محمّد دريج، تحليل العملية التّعليمية التّعلمية، قصر الكتاب، بليدة، الجزائر، ط1، 1991م.
- 52- محمّد دريج، مدخل إلى علم التّدريس، تحليل العملية التّعليمية، قصر الكتاب، البليدة، (د.س).
- 53- محمد صلاح الدين علي مجاور، فتحي عبد المقصود الديب، المنهج المدرسي، أسسه وتطبيقاته التربوية، (ط6)، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، 1984
- 54- محمّد عبد الرحيم عدس، فن التّدريس، دار الفكر للنّشر والتّوزيع، ط01، 1998.
- 55- محمّد كبريت، منهاج المعلّم والإدارة التربويّة، دار النهضة العربيّة للطّباعة والنّشر، بيروت، ط 1، 1998 م،
- 56- محمّد محمود الحيلة، تكنولوجيا التّعليم بين النّظرية والتّطبيق، دار المسيرة، عمّان الأردن، ط1، 1419، 1998.
- 57- محمّد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التّربوية وتصميم الكتاب التّعليمي، دار الميسرة، ط1، 2004.
- 58- محمّد مزيان، القيم والاتّجاهات في علم الإعلام والاتّصال، منشورات دار لالة سكينّة، الجزائر، ط1، 2003م.
- 59- محي الدّين مختار، محاضرات في علم النّفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984م.
- 60- مسطور بشير، المفيد في التّعريفات الضّمينة للمصطلحات التّربوية، دار المفيد 4 عين المليّة، الجزائر، (د.ط)، (د.س).

- 61- منهاج مادة: اللّغة العربية وآدابها، السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي لشعب: الرياضيات - علوم تجريبية - رياضيات - تقني رياضي - تسيير واقتصاد، جانفي 2006.
- 62- يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر عمان، ط03، 2008م.

المعاجم والقواميس:

- 1- الفيروز أبادي (محمد الدّين بن يعقوب)، القاموس المحيط، ج4، دار العِلْم للنّشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- 2- إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط4، ج2004.
- 3- إبراهيم مصطفى وآخرون، معجم الوسيط، دار إحياء الثّراث العربي، بيروت، ط2، (د.س).

المجلات:

- 1- نور الدين حمر العين، نور الدين زّمام، العمليّة التّعليميّة وتطورها في المنظومة التّربويّة الجزائريّة الراهن والمستقبل، مجلّة العلوم الإنسانيّة لجامعة أم البواقي، مج 8، ع: 01، مارس 2021.
- 2- نور اليقين مسعودي، سمير معزوز القيم الإنسانيّة في محتوى الكتب الرقمية، دراسة وصفية لكتب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة متوسط، مجلة اشكاليات في اللّغة والأدب، ع: 3، جامعة تامنغست، الجزائر، سبتمبر 2023.

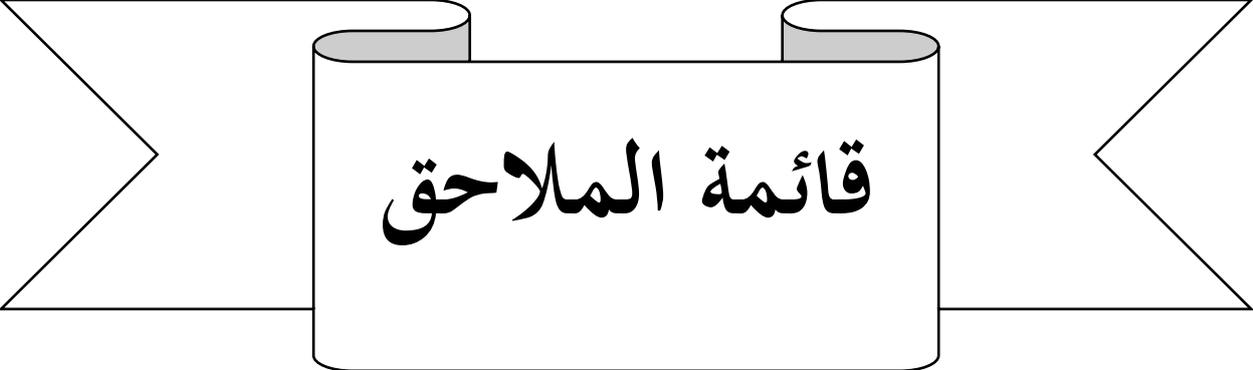
المذكرات والأطروحات:

- 1- بنت طاعة الله بكار، قراءة الصحف اليومية والقيم الشّخصية، دراسة تحليلية وتطبيقية لقيم شوارتز، قراءة عاصمة الأعواط، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسيّة والإعلام، جامعة الجزائر، 2001م.
- 2- خالد ابن عبد الله الرّومي، القيم الخلقية في المنظور السلفي، بحث تكميلي لمتطلبات نيل شهادة الماجستير في الثّقافة الإسلاميّة، قسم الثّقافة الإسلاميّة، كليّة الشّريعة بالرياض، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة، المملكة العربيّة السعوديّة، 1432 هـ - 1433 هـ.
- 3- سلفية رزقي، عملية تحليل محتوى كتاب "العربية للدارسين" على أساس المؤشّرات المنهج الدراسي 2013 في المدرسة الثانوية الحكوميّة لامونجان، بحث جامعي لدرجة سرجان (S-1)، جامعة مولانا

- إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم، 25 أكتوبر 2017.
- 4- مراد زعيمة، نظرية العلوم الاجتماعية (رؤية إسلامية)، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة، 1997م.
- 5- ملياني بتول فاطمة الزهراء، ولد حسين صابرية سليمة، عناصر العملية التعليمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، قسم الدراسات اللغوية، 2019-2020م.

المراجع الإلكترونية:

- 1- إسراء أبو صوري، موضوع، ماهي القيم الإنسانية، 11 أبريل 2019م، <https://mawdoo3.com>.
- 2- أمل أحمد، بحث INFO، بحث حول القيم الإنسانية، 2019/03/14، (<http://bo7ooth.info>).
- 3- تقي خالد، المتغيرات في البحث العلمي (أنواعها، خصائصها، أهم تصنيفاتها)، مكتبك، 10-05-2022، <https://www.maktabtk.com>.
- 4- خولة الجابري، موضوع، مصادر القيم الإنسانية، 20 أوت <https://mawdoo3.com>
- 5- عبد الصمد الخزروني، مجلة بؤابة العدل والإحسان، البذل في المنهاج النبوي حقيقته وأنواعه، 05 سبتمبر 2014م، على الساعة 00:00، <https://aljamaa.net>.
- 6- مجلة مع الشباب، تصنيف القيم بين الإسلام والغرب، شتاء 2019، ع: 4، (<http://maaalshabab.iicss.iq>).



قائمة الملاحق

الفهرس

الوحدة	النصوص الأدبية والتواصلية	صفحة	القواعد	صفحة	المطالعة الموجهة	صفحة	المشاريع + وضعيات إدماج	صفحة
1	زحف عربي ظافر.....	10	المنوع من الصرف.....	14	الحمامة والثعلب....	15		
	أثر النزعة العقلية.....	17	المنوع من الصرف.....	20				
2	وصف النخل.....	23	التعجب.....	26	النخالة غذاء.....	27		
	الصراع بين القدماء.....	22	النسبة.....	38			وضعيات إدماج 1	40
3	للموت ماتلدون.....	37	الإغراء والتحذير.....	45	مقتطفات من.....	42		
	الدعوة إلى الإصلاح.....	45	اسم الفعل.....	48			المشروع 1	56
4	بركة المتوكل.....	52	المقصور والمدود.....	54	بم أدركت العلم.....	56		
	التقليد والتجديد.....	51	الصفة المشبهة.....	60			وضعيات إدماج 2	69
5	من أعاجيب الحيات.....	64	النعت.....	66	حيرة الأحمر.....	69		
	الحركة العلمية.....	72	الإختصاص.....	74				
6	من حكم المتنبي.....	80	البدل.....	82	حي بن يقظان 1.....	84		
	الحركة العقلية.....	87	التوكيد.....	89			المشروع 2 + وضعية إدماج 3	09
7	أفاضل الناس.....	94	لا النافية للجنس.....	96	حي بن يقظان 2.....	98		
	الحياة الإجتماعية.....	100	المصدر وأنواعه.....	102				
8	العلم.....	108	الأحرف المشبهة بليس.....	110	أيها الولد.....	112		
	نهضة الأدب في عهد.....	115	اسما المكان والزمان.....	117				
9	استرجعت تلمسان.....	121	اسم الآلة.....	123	في أرض الجن.....	125		
	استقلال بلاد المغرب.....	128	مصدر المرة والهيئة.....	130			المشروع 3	
10	أوصف الجبل.....	136	أوزان المبالغة.....	138	بلاد الأتدلس.....	133		
	خصائص شعر.....	142	جواز تأنيث العامل.....	144			وضعية إدماج 5	160
11	لكبة الأندلس.....	149	وجوب تأنيث العامل.....	164	نساء الهند.....	153		
	رثاء الممالك والمدن.....	156	إمتناع تأنيث العامل.....	158				
12	تكريات ليالي الصفاء.....	161	التصغير.....	163	ألف ليلة وليلة.....	165		
	الموشحات والغناء.....	169	أفعال المدح والذم.....	172			المشروع 4 + وضعية 6	188

ملحق رقم (01)

الربيع وسيدى اللغوي.

الربيع : أخبار : اجل : الفصل : الصفائح : السورف . الأرنيب : م . ربية : الطرن .

السهب الأرماح : الرماح التي تلمح رؤوسها كالشهب . الخفيسين : مثنى الخميس وهو الهبل ، وسمي بذلك لأنه كان يتقسم خمسة أقسام . السبعة الشهب : هي الكواكب السيارة السبعة . وكانت عند العرب (عطارد ، الزهرة ، الشمس ، القمر ، المريخ ، المشتري ، زحل) . تخروصا : كذا . نبج : شجر صلب يتخذ منه القسي . غرب : شجر رخو ، يبيت على شراطي الأنهار . محفلة عنهن : أجملت الدابة : أسرعت ، ولراد أن الأيام ستكثف من محالب بسرعة . دهباء : كارثة . حفلا : التوق التي امتلأت ضروعها باللبن .

1 - اكتمل معطيات النص :

- الام يرمز السيف ؟ ، وما المقصود بالكتب ؟
- عقد الشاعر موازنة بين أدوات القتال التي تحقق النصر وبين مزاعم المخممين التي تبطل الهمم - وضوحها .

- ما موقف الشاعر من أقوال المنجمين ؟
- ما قيمة الفتح وما الدليل على عظيمته ؟
- من المخاطب وما دوره في المعركة ؟

2 - ناقش معطيات النص :

- ما علاقة الحكمة بالنص ؟
- من أين استمد العرب علم التنجيم ؟ ■ ما مكانته في المجتمع ؟
- ما عمل تحليل الفكرة وعملها ؟
- ما سبب ذم الخرافات والنفور منها ؟
- ما الغرض من الاستفهام في البيت الرابع ؟
- يعجز الأديب عن وصف هذا الفتح ، أي بيت تقيم هذا المعنى ؟
- يعكس النص بعض مظاهر البيعة الفكرية والمادية على .
- جعل الشاعر العقل حكماً واعتمد خصومه على الخرافات وضح ذلك ؟
- ما الفرق بين التنجيم وعلم الفلك ؟

3 - اعدد بناء النص :

- خالف الشاعر أسلافه في بناء قصيدته وضح ذلك .
- ما تروحي الكلمات : زعموا - صاغوه - وهي غافلة - أحاديث ملققة ؟
- ما النمط الغالب في النص ؟
- يدافع الشاعر عن فكرة الفكرة ما الحجج التي استدال بها ؟

أدب عربي ظافر

الانتماء

للنص الأدبي

أعترف على صاحب النص : هو حبيب بن أوس الطائي ولد بقرية جاسم على مقربة من دمشق ، نشأ في أسرة فقيرة . جاء إلى مصر صبيًا ، وشع يسقي الماء في مسجد عمرو بن العاص ، وكانت تلقى فيه دروس العلم والأدب فأخذ يستمع إليها ويروي ظمأ منها ثم عاد إلى بغداد فمدح خلفاءها وأمرائها وبلغ اسمه بين شعراء عصره ، فالتحقه الخليفة المعتصم شاعرا خالصا له . وضع اللبنيات الأولى للمدرسة الجديدة في الشعر تعني بالبحسنات الى جانب عنايتها بالفكرة . توفي سنة 231هـ . ومن آثاره الأدبية ديوان شعر .

تقديم النص : اعتنى إمبراطور الروم على إحدى المدن العربية المجاورة لبلاده ، فرحف المعتصم بحبيبه فاكسح أفرقة واتجه الي عبورية فداك قلاعها ، وكان أبو تمام من شهد المعركة .

النص :

- 1- السيفُ أصدقُ أنباءٍ منَ الكتبِ * في حدهِ الهدى بينَ الجِدِّ واللَّعبِ
- 2- يبيحُ الصَّمَّانُحَ لَأَسْوَدَ الصَّحَّانِفي * مُتَوَسِّهًا جَلالَةَ الشَّكِّ والرَّيبِ
- 3- والعلمُ في شُهْبِ الأَرماحِ لا مِعة * بينَ الخَميسينِ لا في السَّبِعةِ الشُّهْبِ
- 4- أئِنَّ الرُّوايَةَ؟ بل أئِنَّ النُّجُومَ؟ وما * صاغوه منَ زُخرفِ فيها ومنَ كَذِبِ
- 5- تَخَرُّصًا وأحاديثنا مَأَلَمَةٌ * لَيْسَتْ يَبْهَجُ إِذا عَاشَتْ ولا عَربِ
- 6- عجائبا زعموا الأيامُ مُحفلةٌ * عنهنَّ في صفرِ الأَصْفارِ أو رَخبِ
- 7- وخرقوا اللباسَ منَ دَهبِاءِ مَظالمِ * إِذا بَدا الكوكبُ العَربِيُّ ذو اللانِيبِ
- 8- وصيروا الأبرجَ العَليبا مُرتبِةٌ * ما كانَ متقلبا أو غيرَ منقلبِ
- 9- يَظُنُّونَ بالأمرِ عَينها ، وهي غافلةٌ * ما دارَ في قَلبِكَ مِنها وفي قَطنِ
- 10- ففَتحَ الفُتُوحَ تَعالَى أن يحِطَ بِهِ * تَظنُّمَ منَ الشَّعرِ أو تَترُومَ الحَظِيبِ
- 11- ففَتحَ تَفَتَّحَ أبوابَ السَّماءِ لَهُ * وتَبَيَّرَ الأَرْضُ في أترادها القُشْبِ
- 12- يا أيُّومَ وقَعَةَ «عَمورِبة» انصَرَفَتْ * عنكَ المني حَظَلًا مَفسُوءةً الحَالبِ
- 13- لَقَد تَرَكْتَ - أميرَ المؤمنين - بها * للشارِ يومًا ذَليلَ الصَّخرِ والحُلبِ

«دور القاسم من دفء مظلمة* إذا بدأ الكوكب الغربي ذو اللذائب
تعلمت أن الممنوع من الصرف اسم لا يقبل التنوين ، ويجزى بالفتحة نيابة عن
الكسرة.

اكتشف أحكام القاعدة :

- كلمة (دهية) مسبوقة بحرف جرٍّ ، ما علامة جرّها؟
- ما سبب منع كلمة (دهية) من الصرف؟
- لاحظ : تعلمت في مدارس - واحتفلت بذكري طيبة مع أصدقاء مخلصين .
- أعرب كلمة (مدارس) ، (ذكري) ، (أصدقاء) .
- بأن سبب منعها من الصرف .

أهني أحكام القاعدة :

- الاسم الممنوع من الصرف هو ما لا يجوز أن يلحقه الكسر والتنوين ، وهو نوعان :
- أ) نوع يمنع بعلة واحدة . ب) نوع يمنع بعلتين .
- أ) ما يمنع بعلة واحدة ، وهو :

- 1- الاسم المختوم بألف التانيث الممدودة، مثل : (صحراء) .
- 2- الاسم المختوم بألف التانيث المقصورة، مثل : (ذكري) .
- 3- ما كان على صيغة تنتهي بالجمع ، مثل : (براعم) و(تأثير) .

الاسم الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلته (ال- التعريف) جرّ بالكسرة مثل : (درست
في الفصل المدارس) .

أهني مجال أحكام موارد المتعلم ووضيحتها :

أ- في مجال المعارف :

- من في عبارات الآتية كل ممنوع من الصرف مع بيان السبب .
- لا تنال حُظوري في الحياة ، ولا تنظر بذكري حسنة إلا بعمل الخير .
- التقل العرب الي أقاليم جديدة .
- رأيت المدينة بمصاييح .
- تسلّمت مفاتيح المسكن الجديد الذي تم إنجازه بمبالغ مالية كبيرة .

- وازن بين حجاج المنجمين والأدلة التي جاء بها الشعاع .
- الكثير من أعمالنا تتحكم فيها بعض الحرافات ، أريد رأيك الخاص في قضية «الأبراج»
مدعماً موقفك بالحجج ومبطلاً حجج الرأي المخالف .

4- أُنْفِصِ الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النص :

- استطاع الشاعر أن يقيم جسراً ليعبر عليه من فكرة إلى فكرة ، ثم يسمي ذلك ؟
- ما السلاج المكرر في الأبيات ؟ وما الغرض من ذلك ؟
- صيغة صرفية مشتركة بين الأبيات 4-6-7-8- ما هي ؟ وما أثرها في الاتساق ؟
- ما الألفاظ التي وظفها الشاعر للتعبير عن أقوال المنجمين ؟
- ما علاقة البيت الأول بالهدف من النص ؟

5- أجمل القول في تقدير النص :

إن السيف والزروع أساس الانتصار العظيم الذي خشعت له السماء وحفنت به الأرض .
والإثبات فكرته اعتمد الشاعر نعت الحجاج : فاللقح حليف القوة من إنبات الرقاق في عصر
لم يدن إلا بالقوة ، والغالب هو السيد والعهرة للأقوى ، والأحكام عند المنازعات إلى السيف .
وهي أدلة موضوعية دحر بها حجج المنجمين المبينة على خرافات واهية .

واستطاع أن يكون من عناصر متعددة نضاً متماسك الأجزاء محكم البناء : فاللقح
حليف القوة ، والقوة هي السيف والأمير الشجاع ، والنتيجة نصر ممين من أروع ما يكون .
أثر حضارات الأمم جلي في النص : فالتحليل والمطلق والحكمة والرخصة كل ذلك كان
وليد العصر العباسي .

قال السيد أحمد الهاشمي : «بعد أبو تمام رأس الطبقة الثالثة من الخدثين ، انتهت
إليه معاني المتقدمين والتأخرين ، وظهر والدنيا قد ملئت بترجمة علوم الأوائل وحكمها
من اليونان والفرس والهنود ، فحُصِّف عقله ولطف خياله بالأطلاع عليها ، وهو الذي مهد
طريق الحكم والأمثال للمنتهني وغيره ولذلك يقال : «إن أبا تمام والمنهني حكيمان أما الشاعر
فالمجتري» .

قواعد اللغة :

- الممنوع من الصرف بعلة واحدة .
- 1- عد إلى النص وتأمل قول الشاعر :

باب العمامة والتعلب وماك الخبز

الاس المقفوع

الروجرية

الاسم النص :

بالحا بعض الكتاب للتعبير بالرمز لعلاج بعض مشكلات مجتمعهم إما الاشارة والشويق وإما لعدم التصريح خوفا . ويظهر ذلك في كتاب كليلة ودمنة الذي ترجمه عبد الله بن المقفع (106 / 145 هـ) إلى اللغة العربية بأسلوب قصصي جذاب ، ولعل دراهم أراد أن ينتقد سياسة حكام عصره وأن يوجه إليهم النقد والصحح في ثوب مغلف خوفا من بطشهم .

الاس :

قال الفيلسوف : « زعموا أن حمامة كانت تفرخ في رأس نخلة طويلة ذاهية في السماء ، وكانت الحمامة تشبع في نخل العرش إلى رأس تلك النخلة ، فلا يمكن أن تنقل من العرش ، وأمام تحت البيض إلا بعد شدة تعب ومشقة ، لطول النخلة وسحقها .

ساردا فرغت من النقل باضت ، ثم حضنت بيضها ، فإذا فقسست وأدرك فراخها جاءها العلب فد تعاهد ذلك منها لوقت قد علمه بقدر ما تنهض فراخها ، فيقف بأصل النخلة ، ويصبح بها ويتوعددها أن يرقى إليها ، فتلقي إليه فراخها .

فيهما هي ذات يوم ، قد أدرك لها فرخان ، إذ أقبل مالك الخبز فوقع على النخلة ، فلما رأى الحمامة كئيبة ، شديدة الهم ، قال لها مالك الخبز : « يا حمامة ، مالي أراك كاسفة اللون ، سيئة الحال ؟ » فقالت له : « يا مالك الخبز إن تعبنا دهيئت به ، كلما كان لي فرخان جاء بهدني ويصيح في أصل النخلة ، فأفرق منه ، فأطرح إليه فرخي » قال لها مالك الخبز : « إذا أتاك ليفعل ما تقولين فقولي له : « لا أتني إليك فرخي ، فأزق إلي ، وتزرك بهسك ، فإذا فعلت ذلك وأكلت فرخي طرقت عمك وتجرت بنفسي » .

لما علمها مالك الخبز هذه الخيلة طار ، فوقع على شاطئ نهر ، فأقبل التعلب في الوقت الذي عرف ، فوقف تحتها ، ثم صاح كما كان يفعل ، فأجابته الحمامة بما علمها مالك الخبز ، فقال التعلب أخبرني من علمك هذا ؟ قالت : « علمني مالك الخبز » . فتوجه التعلب حتى أتى مالك الخبز على شاطئ النهر ، فوجده واقفا ، فقال له التعلب : « يا مالك الخبز ، إذا أتاك الريح عن يمينك فأين تجعل رأسك ؟ » قال : « عن شمالي » . قال : « فإذا أتاك الريح من شمالك فأين تجعل رأسك ؟ » قال : « أجعله عن يميني أو خلفي » قال : « فإذا أتاك

ب - في مجال المعارف العملية :

1 - كَوْنُ خمسِ جملِ تشتمل كل واحدة منها على اسم ممنوع من الصرف بعلة واحدة مستوفيا جميع الحالات .

2 - أعرب : قال تعالى : ﴿ ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين ﴾ سورة الملك الآية 5 .

قال ابن حمديس الصقلي :

وضرأفم سكنت عزين رأسية * تركت خزر الماء فيه زئيرا
ج - في مجال إدماج أحكام الدروس :

اختلف زملاؤك في تعيين عناصر الفريق الذي يمثل مدرستك واحتدم الصراع وبدأ الحاضرون يصرخون ، فندخلت لتهدئة الوضع ... وتم اختيار عناصر الفريق المناسبة .

حرر في فقرة الكلمة التي حققت بها هذه الأهداف موظفا أنواع الممنوع من الصرف المختلفة .



الأبراج

من كل مكان وكل ناحية فأين تجعله؟ قال: «أجعله تحت جناحي»، قال: «وكيف تستطيع أن تجعله تحت جناحك؟» ما أراه يتهيأ لك. قال: «بلى»، قال: «فأرني كيف تصنع؟ فلعمري يا معشر الطير لقد فضلكن الله علينا، إنكن تدرين في ساعة واحدة مثل ما ندرى في سنة، وتبلغن ما لا نبلغ». فأدخل رأسه تحت جناحه، فوثب عليه الثعلب مكانه، فأخذه فهمزه همزة دقت عنقه.

ثم قال: يا عدو نفسه! ترى الرأي للحمامة وتعلمها الحيلة لنفسها وتعجز عن ذلك لنفسك، حتى يستمكن منك عدوك، وأجهز عليه وأكله...».

1 - أكتشف معطيات النص:

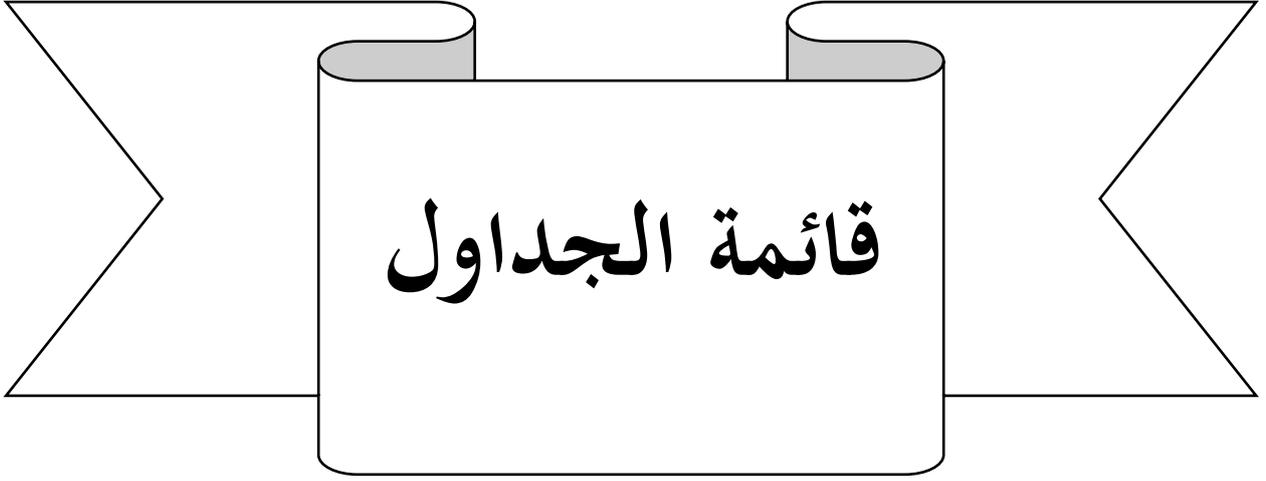
- من هو راوي القصة؟ وعلى من قصتها؟
- ما سبب حزن الحمامة؟
- بم نصحتها مالك الحزين؟
- هل انتفعت الحمامة بنصيحته؟
- ما الحيلة المدبرة للانتقام من صاحب النصيحة؟
- ما العبرة من هذه القصة؟

2 - أناقش معطيات النص:

- في هذا النص بعض مبادئ يستفيد منها الإنسان في حياته. وضحتها مبيناً أثر العمل بها في المجتمع.
- يصور هذا النص مرحلة من مراحل تطور الفن القصصي في الأدب العربي. اشرح ذلك موضحاً عوامل ازدهار هذا الفن.
- عُرف ابن المقفع بطريقة خاصة في الكتابة سار على نهجها كثير من الكتاب. وضح خصائص هذه الطريقة في ضوء دراستك لهذا النص.
- لخص مضمون القصة بأسلوبك الخاص، معتمداً على عنصر السرد فقط.

3 - أستثمر النص:

- (فأرني كيف تصنع؟ فلعمري، يا معشر الطير لقد فضلكن الله علينا، إنكن تدرين في ساعة واحدة مثلما ندرى في سنة، وتبلغن ما لا نبلغ).
- استخرج من هذه العبارة صورة بيانية ومحسنا بديعيا ووضح أثرهما في المعنى.
- عيّن في النص أسلوباً إنشائياً وبين غرضه البلاغي.
- أعرب ما يلي: (إنكن تدرين).
- كيف تكشف في معجمك اللغوي عن كلمتي (أرني، تدرين)؟
- ماذا تعرف عن أصل كتاب (كليلة ودمنة)؟



رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	أهم القيم التي صنفها روكيش (ROKEACH)	28
02	القيم الإنسانية في نص "رحف عربي ظافر" لأبو تمام	68
03	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الأول (01)	69
04	القيم الإنسانية في نص "وصف النخل" لأبو نواس.	70
05	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الثاني "02"	70
06	يمثل القيم الإنسانية في نص "للموت ما تدون" لأبي العتاهية.	72
07	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الثالث "03"	74
08	القيم الإنسانية في نص "بركة المتوكل" للبحثري.	75
09	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الرابع "04"	77
10	القيم الإنسانية في نص "من أعاجيب الحيات" للجاحظ.	78
11	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الخامس "05"	79
12	القيم الإنسانية في نص "من حكم المتنبي" لأبي الطيب.	80
13	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص السادس "06"	82
14	القيم الإنسانية في نص "أفاضل الناس" للمتنبي.	83
15	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص "07"	85
16	القيم الإنسانية في نص "العلم" للإمام أفلح بن عبد الوهاب.	86
17	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الثامن "08"	87
18	القيم الإنسانية في نص استرجعت تلمسان" لأبي حمّو موسى الزباني".	88
19	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص التاسع "09"	90
20	القيم الإنسانية في نص "في وصف الجبل" لابن خفاجة.	91
21	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص العاشر "10"	93
22	القيم الإنسانية في نص: نكبة الأندلس: لأبي البقاء الرندي	94
23	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الحادي عشر "11".	95
24	القيم الإنسانية في نص: ذكريات ليالي الصفاء: "لسان الدين بن الخطيب"	96
25	التكرار النسبي المئوي للقيم الإنسانية للنص الثاني عشر «12».	98



الصفحة	العنوان
	شكر وعرافان
	اهداء
	قائمة الرموز المستخدمة في البحث
أ-هـ	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري	
8	المبحث الأول: العملية التعليمية
8	تمهيد
8	1- مفهوم العملية التعليمية
9	2- أقسام العملية التعليمية
9	1.2 التعلم
10	2.2 التعليم
11	1.2.2 الفرق بين التعلم والتعليم
12	3.2 التربية
13	3- عناصر العملية التعليمية
13	1.3 المعلم
13	2.3 المتعلم
14	1.2.3 طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم
15	3.3 المحتوى التعليمي
15	خلاصة
17	المبحث الثاني: القيم الإنسانية
17	تمهيد
17	1- مفهوم القيم
17	1.1 في الوضع
18	2.1 في الاصطلاح
20	2- مفهوم الإنسانية
20	1.2 في الوضع
21	2.2 في الاصطلاح

22	3- مفهوم القيم الانسانية
23	4- تصنيف القيم الإنسانية
24	1.4 المعيار الأول: محتوى القيمة
27	2.4 المعيار الثاني: المقصد من القيمة
29	3.4 المعيار الثالث: شدة القيمة
31	4.4 المعيار الرابع: عمومية القيمة
32	5.4 المعيار الخامس: وضوح القيمة
33	6.4 المعيار السادس: دوام القيمة
34	5- مصادر القيم الإنسانية
34	1.5 الأسرة
34	2.5 المجتمع
35	3.5 الثقافة
35	6- خصائص القيم الإنسانية
37	خلاصة
40	المبحث الثالث: الكتاب المدرسي
40	تمهيد
40	1- مفهوم الكتاب المدرسي
40	1.1 في الوضع
41	2.1 ي الاصطلاح
42	2- عناصر المواد التعليمية
43	3- تنظيم المواد التعليمية
44	4- تصميم الكتاب المدرسي
44	1.4 تعريف التصميم
44	2.4 الأسس التي يقوم عليها الكتاب المدرسي
46	3.4 عناصر الكتاب المدرسي
47	5- أهمية الكتاب المدرسي
49	خلاصة
51	المبحث الرابع: التعليم الثانوي

51	تمهيد
51	1- مفهوم التعليم الثانوي
52	2- شعب التعليم الثانوي
52	1.2 جدع مشترك آداب
52	2.2 جدع مشترك علوم وتكنولوجيا
53	3- أهمية التعليم الثانوي
54	خلاصة
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
58	المبحث الأول: منهجية البحث
58	1- منهج البحث ونوعه
58	2- متغيرات البحث
59	3- أدوات البحث
59	4- مصادر البيانات
60	5- طريقة جمع البيانات
61	6- أسلوب تحليل البيانات
63	المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها
63	1- لمحة عن الكتاب المدرسي المدونة المدروسة
64	2- تعريف الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد -
65	3- أهداف الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد -
65	4- منهجية الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد -
67	5- خطوات الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد -
67	6- تحليل الكتاب المدرسي للسنة الثانية ثانوي - تسيير واقتصاد -

101	المبحث الثالث: نتائج البحث ومناقشته
101	1- تفسير نتائج الفرضيات
103	خاتمة
106	قائمة المصادر والمراجع
113	قائمة الملاحق
119	قائمة الجداول
123	فهرس المحتويات
	المستخلص

المستخلص:

تتناول هذه المذكرة دراسة وتحليل كيفية تعليم القيم الإنسانية من خلال محتوى كتاب السنة الثانية من التعليم الثانوي تسير واقتصاد. تهدف المذكرة إلى فهم مدى تكامل القيم الإنسانية في المنهج التعليمي وكيفية تعزيزها بين التلاميذ.

تم اعتماد منهجية التحليل المحتوى لتحديد القيم الإنسانية المضمنة في الكتاب ومدى تأثيرها على سلوكيات التلاميذ وتوجيهاتهم.

تشمل الدراسة مراجعة نظرية شاملة لمفهوم القيم الإنسانية وتصنيفها بالإضافة إلى تحليل عميق للمحتوى التعليمي للكتاب المدرسي. تم استخدام أدوات تحليل نوعية لتحديد القيم الإنسانية الرئيسية.

أظهرت النتائج أن الكتاب يحتوي على مجموعة متنوعة من القيم الإنسانية المدججة ضمن مواضيع مختلفة. توصي الدراسة بضرورة تعزيز دمج القيم الإنسانية في المناهج الدراسية بشكل متساو ومنهجي لضمان تأثيرها ايجابي مستدام على التلاميذ.

الكلمات المفتاحية

تعليم. القيم الإنسانية. الكتاب المدرسي. التعليم الثانوي. تسير واقتصاد

Summary

This memorandum examines and analyzes the teaching of human values through the content of the second-year secondary education book in Economics and Management. The aim of the memorandum is to understand the degree of integration of human values in the educational curriculum and how to enhance them among students.

The content analysis methodology was adopted to identify the human values embedded in the book and their impact on students' behaviors and orientations.

The study includes a comprehensive review of the theory of the concept of human values and their classification, as well as an in-depth analysis of the educational content of the textbook. Qualitative analysis tools were used to identify the main human values.

The results showed that the book contains a variety of human values integrated within different topics. The study recommends the need to enhance the integration of human values into school curricula in an equitable and systematic manner to ensure their positive and lasting impact on students.

Keywords

Education. Human values. Textbook. Secondary education. Economics and Management.